الكواكب

العدد ٧٨
٢٧ يناير ١٩٥٣
١١ جمادى الأولى ١٣٧٢
٤٨ صفحة
٣٠ مليما



هدية تذكرة بريد ليلى مراد



هذا الراديو لك..
اذا ملأت هذا الكوبون

قسيمة المسابقة — العدد ٧٨
الاسم . . . .
العنوان . . . .

امتحن معلوماتك الفنية

على هذه الصفحة ثلاثة صور من بعض الافلام المصرية ، والمطلوب من القارىء ان يتعرف على أسماء الافلام التى التقطت لها هذه الصور .. ولكى نسهل عليك التعرف على أسماء الافلام ، ذكرنا لك أسماء الممثلين تحت كل صورة . وأسماء الافلام غير مرتبة .. (حياة الظلام ، سيف الجلاد ، سلامة فى خير) الحل فى صفحة « ٤٣ »



١ - راقية ابراهيم



٢ - محسن سرحان وروحيه خالد

٣ - يوسف وهبى مع بعض الكمبارس

اقطع هذه القسيمة وأرسلها إلينا ، فقد تفوز بالراديو المنشور عنه فى « صفحة ١٧ »



نظرة ..!

نكتة ترويها آن باكستر نجمة فوكس القرن العشرين :

كان جروشو ماركس يجيب على اسئلة المستمعين فى ركن خاص بالاذاعة .. وبلغ عدد الاسئلة حدا جعله يضيق بالسائلين ويبادر بالاجابة على اسئلتهم كيفما اتفق . وقد ساله أحدهم : « ماذا تفعل لو عدت يوما الى منزلك فوجدت زوجتك قد أدخلت رأسها فى الفرن واشعلته ؟ ». فاجابه : « ألقى عليها نظرة كل خمس دقائق ..! »

كلمة الاسبوع
مهرجان الفن

حدثت فى العالم الفنى فى الايام الاخيرة بعض الظواهر التى تستلفت النظر . فقد استعانت السلطات المسئولة لاول مرة بأهل الفن فى بعض المشروعات العامة ، فحمل الفنانون والفنانات العبء الاكبر فى مشروع قطارات الرحمة ، ومهرجانات التحرير . ويسرنا ان نسجل النجاح الرائع الذى احرزه أهل الفن فى هذا الميدان ، ويكفى أن نذكر أن قطارات الرحمة جمعت من التبرعات ما قدره الخبراء ببضعة ملايين من الجنيهات . وقد استقبل الشعب الفنانين بأعظم مظاهر الحماسة فى كل مكان ، وكان يتهافت على سماع كلمات الممثلات والممثلين فى الشؤون العامة، كما يتهافت على سماع أكبر الزعماء السياسيين حظا من التقدير الشعبى

وهذه ظاهرة جديرة بأن يسعد بها أهل الفن . فقد عرفوا منها انهم موضع تقدير الشعب واحترامه ، وان الجماهير تهتف بأسمائهم وتستجيب لهم فى غير المسرح او السينما ، فهم ليسوا مجرد أدوات لتسليته فى وقت الفراغ ، وانما هم من قادته والموجهين له فى الحياة

واذ يدرك أهل الفن هذا ، فان عليهم ان يكونوا دائما جديرين بهذه الرسالة السامية، وان يعتزوا بفنهم وبمكانتهم فى المجتمع ، وأن يطالبوا الدولة بأن تعترف لهم بهذه المكانة ، وتحوطها بالرعاية الادبية والمادية . وهذا النجاح الذى لقيه مشروع قطارات الرحمة يحملنا من جهة أخرى على التفكير فى الاستفادة من جهود أهل الفن فى الدعاية لمشروعات قومية أخرى ، ولا شك أن أولى الامر يقدرون هذه الاستجابة الشعبية التى تجلت فى الايام الماضية ؛ ولعلهم يعملون على استغلالها فيما يعود على البلاد بأحسن الثمرات

بقيت كلمة نوجهها الى أهل الفن انفسهم . لقد طالت مطالبتهم للمسئولين بدفع اعانات للنقابات الفنية لكى تتمكن من مساعدة المحتاجين من الفنانين . وقد ظلت بعض المشروعات الخاصة بتقديم الوان الرعاية لاهل الفن ، كانشاء صندوق للمعاشات ، أومؤسسة للعجزة المحتاجين، أو مقبرة للفقراء ، ظلت كلها حلما صعب التحقيق، لعدم وجود المال اللازم . فلماذا لا يفكر أهل الفن فى اقامة مهرجان سنوى ، يستمر يومين أوثلاثة ، ويتضمن حفلات ساهرة، ومعرضا للزهور ، ومباراة لكرة القدم ، وغير ذلك مما قاموا به فى مهرجان التحرير ، على أن تخصص حصيلة المهرجان لتمويل هذه المشروعات واخراجها من دائرة الاحلام الى عالم الواقع ؟

انه مهرجان مضمون النجاح ، لان الشعب اثبت انه يستجيب لهم ، ولا يضن عليهم بشىء ، اذ يسره أن يسهم فى تأمين حياة أولئك الذين يبذلون حياتهم لامتاعه وتثقيفه والترفيه عنه



البكباشى وجيه اباظه يقول:

ليعتمد الفنانون على أنفسهم أولا

« ان قائد الجناح البكباشي وجيه أباظه ، مدير الشئون العامة بوزارة الحربية ، يهتم بكل كبيرة وصغيرة تتعلق بالفن .. وفى جلسة هادئة مضى مندوب « الكواكب » يسأل .. وراح وجيه اباظه يجيب »

• ما هى الاسباب التى عطلت تقدم الفيلم المصرى ومجاراته للافلام المتحضرة ؟

— قبل الاجابة عن هذا السؤال أحب أن أثبت للجميع أن التعطل الذى منى به الفيلم المصرى لايعود بأى حال من الأحوال إلى قصور فى الفن المصرى وإنما وجدت عدة عوامل خارج نطاق الفنان المصرى أجبرته على الانحراف فى طريقه والتوقف بالركب الفنى جانبا مرضاة لهذه العوامل أو خضوعا لها . وواضح أن فى مقدمتها طابع العهد القديم . وما على المتأمل الصادق النظر لكى يجيب على هذا السؤال إلا أن يعود بالذاكرة — وبالذاكرة وحدها — الى الوراء ، ليرى الموضوع الواحد الذى لا يتغير ، ويرى التهريج الواضح الذى لا يرضى سليم المزاج . ولست أحب أن أطالب فئة من المواطنين أن تتقدم فى وقت كان الجميع فيه يجرون الى الوراء ، وإنما أتساءل هل يستطيع أحد أن يتخلف عن ركب يتجه إلى الأمام ؟

• ما هى وسائل العلاج الناجزة السريعة التى يمكن ان تخطو بالفيلم المصرى الى الامام ؟

— انها وسيلة واحدة لاثانى لها ، هى أن يتجاوب المشتغلون بهذه الصناعة مع النهضة الجديدة

« وسيعلم الجميع أن الشعب فى كل عصر يريد الأجود ويحسه ، ولكنه . . ولكنه لا يستطيع أن يحدده والا ضاعت مهمة الفنان فى الحياة . . فالفنان الصادق هو الذى يرى مايراه غيره ولكن ميزته أن يوضح مواضع الجمال ويجمل مواطن القبح

وعندى ان انتاج الشركات السينمائية برؤوس أموال صغيرة لن يستطيع تحقيق النهوض المطلوب ، وإنما الواجب هو اتحاد هذه الشركات لانتاج أفلام ضخمة تتناسب مع مصر الحديثة بل مصر الغد »

• يوجه الى رقابة الافلام نقد يقول : انها أداة بتر ومنع وليست أداة انشاء وارشاد واصلاح .. ماقولكم فى هذا ؟ وما الدور الذى تقترحونه للرقابة؟

— أقول أن البتر والمنع ، وعدم الارشاد والاصلاح من مخلفات الماضى الذى أعتقد أنه لن يكون لها أى أثر فى العهد القائم . ودليلى هو هذه الروح الجديدة التى بعثها المشرفون على الدولة فى أهم جهاز من أجهزة الحكم ، أى الرقابة . . فالمنتج اليوم يعرض موضوع انتاجه على الرقيب قبل دخول الاستوديو وبدء التصوير ، ويتبادلان معاً الرأى مما يمهد السبيل أمام المنتج للعمل بحرية فى حدود الصالح العام

• الكل يعلم أن من أسباب تدهور المسرح المصرى ضآلة الاعانات وعدم تشجيع الحكومة التشجيع الكافى . ما رأيكم فى هذا ؟ وماذا تقترحون للنهوض بالمسرح ؟

— مما يؤسف له حقا أن الاتجاه العام وليد العهود الغابرة ، يعتمد كل الاعتماد على وصاية الحكومة فى كافة الأعمال . وهذا خطأ بل جريمة يجب أن توقف عند هذا الحد ، ويكفى البلاد مامنيت به من جراء القصور الذاتى والاعتراف الشائن بعدم القدرة . وليس معنى هذا أننى أرى إخلاء الدولة من المشاركة فى الأعمال الفنية ، بل أطالب من يهمهم أمر المسرح المصرى أن يحاولوا الوقوف على أقدامهم معتمدين على أنفسهم أولا

• لا يستطيع الشعب ان يحدد ما يريد والا ضاعت مهمة الفنان فى الحياة !

• الاعتماد على وصاية الحكومة فى كافة الاعمال جريمة !

• يجب أن لا تكون الحياة الفنية مغانم مادية فحسب !

« وعلى الجميع أن يؤمنوا بأن الدولة لا تدخر وسعاً فى سبيل رعاية مصالحهم ، فاذا أنقصت الاعانة عن الحد الذى يقدره المحتاج ويتصوره فى ذهنه ، فليس معنى هذا أن الدولة لا تهتم به كما يجب ، وانما معناه أن الدولة تسأله التضحية والتعاون معها

« أما عما يقترح للنهوض بالمسرح ، فأهل المسرح أولى منى بالاجابة عن هذا السؤال .. ومع ذلك أجيبك عليه كمواطن يهمه أن يزدهر الفن المسرحى كما يجب ، والاجابة الحق هى عبارة نذكرها للرئيس اللواء محمد نجيب فى جميع أحاديثه تقريباً ، عبارة واحدة هى : « إنكار الذات » . فمن الملاحظ أن البارزين فى السينما اليوم هم نجوم المسرح بالأمس القريب ، ومع ذلك ما كاد الواحد منهم يثبت أقدامه أمام الكاميرا حتى تناسى خشبة المسرح

« هذه واحدة ، وأخرى تخص الأدباء الكتاب عندنا ، فالرأى المجمع عليه هو أنهم لا ينتجون للمسرح بحجة أنه لا يدفع لهم الأجر المناسب كما تدفع الصحافة مثلا ، مع أنها لا تكلفهم الجهد المفروض فى العمل المسرحى ، وهذا الرأى يتنافى الحقيقة الواضحة كالشمس وهى الخلود الأدبى

« وأعتقد أنك تتفق معى فى أنه لو عاد نجوم المسرح القديم للتعاون مع نجومه الجدد ولو عمل الأدباء على تغذيتهم بالصالح من المسرحيات الجيدة لازدهر المسرح ولأقبل الجميع عليه ... هذا بجانب واجب بناء مسارح فى طول البلاد وعرضها بطريقة يتعاون فيها المسرحيون والحكومة »

• هل تعتقد أن الاذاعة تؤدى رسالتها كما يتطلب عهد النهضة ؟ وما هى وسائل العلاج التى يمكن تطبيقها مباشرة للنهضة بها ؟

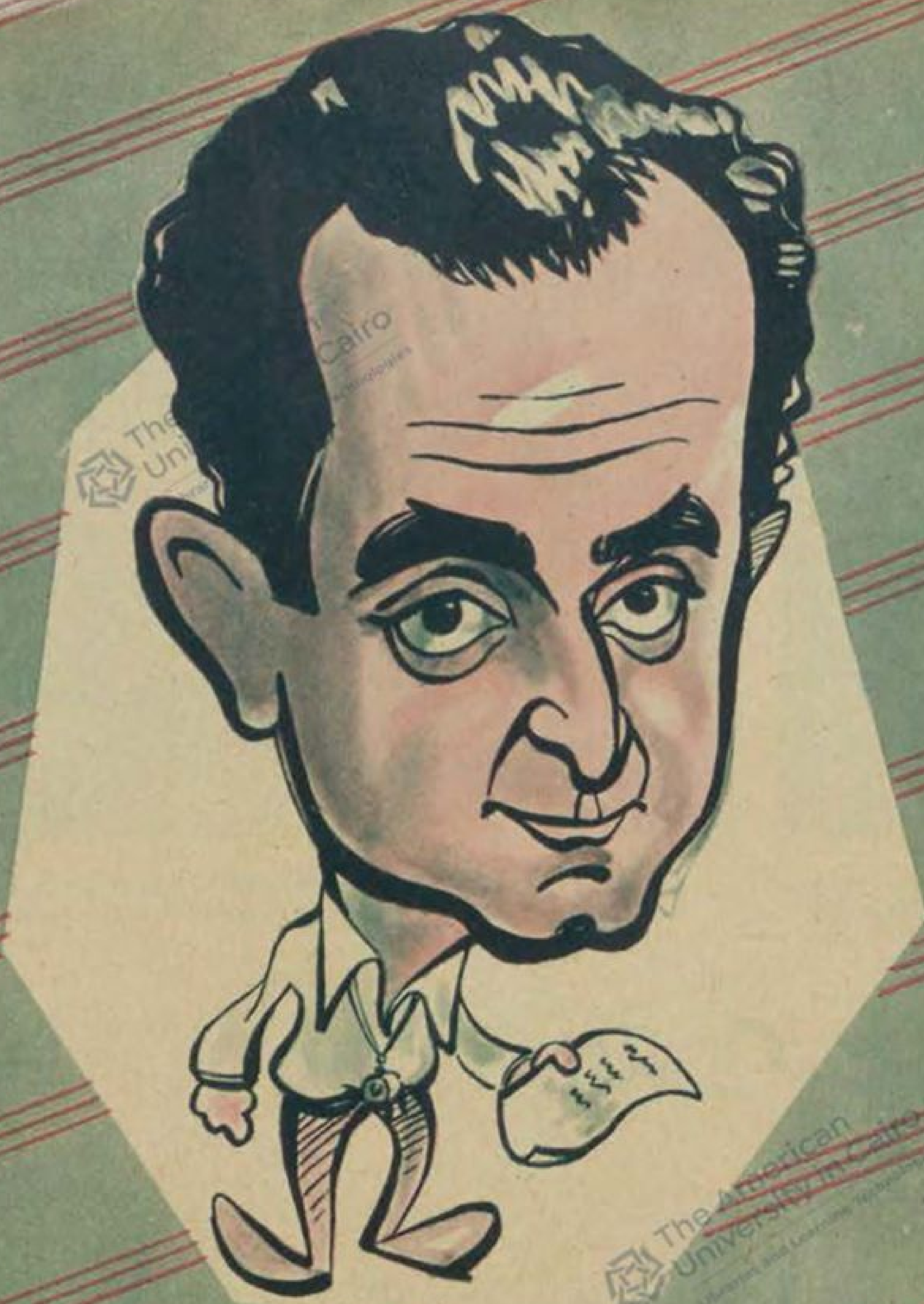
— اسألك بدورى : هل الاذاعة اليوم مثلها فى الماضى ؟ لا شك أن أى اذن سليمة قد لمست تغيراً فى السياسة الاذاعية العامة . وأرى أن يفسح الجمهور الوقت لحضرة مدير الاذاعة الجديد ، ولا سيما أنه يعد برنامجاً ضخماً ، ويقوم بدراسة واسعة النطاق لتحقيق أمل الشعب فى محطة اذاعته

• لماذا لاتقوم ادارة الشئون العامة بعمل افلام للدعاية فى مصر والخارج ولماذا لاتعلنون عن مكافآت لاحسن فيلم وطنى او تاريخى او ثقافى ؟

— ليست ادارة الشؤون العامة مؤسسة لانتاج الأفلام وان كنا قد قدمنا — كما سنقدم — بعض الأفلام القصيرة ... أما بخصوص المكافآت المقترحة لأحسن فيلم ، فان وزارة الارشاد القومى تجرى فعلا مسابقة للأفلام وتقدم جوائز مالية لأحسنها فى كل عام . وبهذه المناسبة يهمنى أن أسجل أن ادارة الشؤون العامة على أتم الاستعداد للتعاون الأدبى مع المنتجين السينمائيين لوضع كافة امكانياتها فى خدمتهم . بل أذهب إلى أبعد حد فى المساعدة فأقرر أننا كلنا على استعداد لأن نمهد للفيلم الوطنى المناسب أسواقاً خارجية تعود عليهم — وعلى مصر — بالخير العميم

• ماذا تم بشأن تحويل نقابة المثلين الى نقابة مهنية ؟

— هذه الخطوة موضع اهتمام تام من المسئولين ، ولن يمر وقت طويل حتى يتم ذلك باذن الله . واطمئن من يهمهم الأمر بتذكيرهم بأن الدعوة الى تحويل نقابة الممثلين إلى نقابة مهنية كانت وليدة النهضة الجديدة ، وكانت اتجاهاً إلى الصواب فى هذه الناحية



أهل الفن في المرآة

حسين فوزى

بكوفى

بقلم الأستاذ صالح جودت

اعرف أربعة يحملون هذا الاسم
وليس عجيبا أن تتشابه الاسماء،
ولكن العجيب انهم جميعا من اهل
الفن !

الاول .. حسين فوزى الرسام والصحفى النابة

والثانى .. حسين فوزى .. الفنان الكبير الذى انشأ متحف الحضارة المصرية ، فجاء من اجمل الاعمال الفنية فى هذا الجيل

والثالث .. الدكتور حسين فوزى ، عميد كلية العلوم بالاسكندرية ، وهو قصاص بارع ، وكاتب مسرحى ممتاز ، وموسيقى موهوب

والرابع .. حسين فوزى المخرج .. وهذا هو الذى نراه اليوم فى المرآة

وانما اردت بهذه المقدمة ، ان اميز بين الاربعة، لانى اعلم أن تشابه اسمائهم قد اثار بينهم كثيرا من المشاكل الفنية والادبية والعاطفية ...

ومن المفارقات العجيبة ، أن يجمع الاسم الواحد بين اربعة لا يرتبطون بصلة من صلات القربى – اللهم الا صلة الفن – بينما يفرق اختلاف الالقاب بين ثلاثة من الاشقاء ، هم أحمد جلال وحسين فوزى وعباس كامل !

•

واعود فاقول انه من عجائب الاتفاق أن يلتقى هؤلاء الاشقاء الثلاثة فى ميدان واحد ، هو ميدان الاخراج السينمائى !

ومع هذا ، فان فن كل منهم مختلف عن فن اخويه

كان المرحوم احمد جلال يعتمد فى افلامه على الفكرة القوية ، ويرجع ذلك الى أنه بدأ حياته قصصيا ، ثم تحول الى ميدان الاخراج ، والفكرة القوية هى أول ما يجب أن يتوفر فى كاتب القصة

أما حسين فوزى فيعتمد فى أفلامه على الصورة الجذابة ، ويرجع ذلك الى انه بدأ حياته مدرسا للرسم ، قبل أن يتجه الى الاخراج السينمائى ، وكانت لوحاته تميل الى مدرسة الجمال أكثر مما تميل الى مدرسة الواقعية

واما عباس كامل ، فيعتمد فى أفلامه على النكتة الواضحة ، ويرجع ذلك الى انه انسان ظريف.. واضح .. يحيا حياة بوهيمية مرحة

•

ولسنا هنا فى موطن المفاضلة بين فن كل من الاشقاء الثلاثة ، فلكل منهم لونه ، ولكل جمهوره، وان يكن النجاح المادى هو العامل المشترك بين انتاج الثلاثة

اختلف النقاد منذ زمن طويل فى حكاية التوجيه الفنى

هل يجب ان يكون الفن للناس ، أم ان يكون الفن للفن ؟

وبعبارة أخرى ، هل ننزل بالفن الى دنيا الناس ، أم نرفع الناس الى سماء الفن ؟

ولكل من الفريقين فى هذا الخلاف المزمن حجته القوية ، وحسين فوزى على راس من يقولون ان لا خير فى الفن اذا لم يقترب من عقول الناس وقلوبهم ، واذا لم تكن فيه متعة لعواطفهم ، وهو يرى أن السينما أداة للتسلية قبل اى شىء آخر ولهذا برز وتفنن فى الافلام الغنائية الراقصة الضاحكة ، واصبحت أفلامه على راس قائمة الترفيه فى هذا الجيل

ومن خلال هذا الترفيه ، تبدو لوحات فنية بارعة ، قد تراها بين نكتتين ، أو خلال رقصة شرقية ، وقد تستغرب وقوعها فى هذا الموقع ، وتتساءل كيف تجىء هذه اللوحات الخالصة لوجه الفن ، فى ثنايا قصة قوامها الترفيه ، ولكن عجبك زائل لا محالة ، اذا أدركت أن شخصية حسين فوزى ، الرسام القديم النابه ، تتغلب احيانا على شخصية حسين فوزى ، المخرج السينمائى البارع

•

وقد يختلف الناس – من سينمائيين وغير سينمائيين – حول فن حسين فوزى ، وكل امر يختلف فيه الناس لا بد أن تكون له أهميته وضخامته ، ولكنهم لا يختلفون مطلقا فى أن اسم حسين فوزى يعتبر Box Office ، اى « شباك تذاكر » على حد التعبير الانجليزى ، فاسمه على اى فيلم ، معناه أن هناك ساعتين للترويح عن النفس ، ولمتعة العين ، ولنسيان المتاعب ، ومعناه أن هناك اقبالا يبلغ حد الزحام ، وان يكن التزاحم على الصفوف الاولى اشد منه على الصفوف الخلفية ، وعلى الصالة اشد منه على البلكون !

•

ووراء نجاح حسين فوزى أسرار كثيرة ، أولها الجراة ، ومن ابرز نواحى جراته ، كفاحه فى سبيل اكتشاف الوجوه الجديدة ، ثم كفاحه فى سبيل اظهار مواهب هذه الوجوه الجديدة ، وقد نجحت تجاربه فى هذا الحقل نجاحا ملحوظا، ابرز ظواهره النجمة الشادية الراقصة « نعيمة عاكف » التى ارتفع بها من دنيا السيرك الى دنيا الشاشة .. من دنيا النسيان الى دنيا الشهرة وذيوع الصيت ، فاذا هى نجمة مشرقة لامعة بين يوم وليلة ، وتمضى فى طريقها قفزا من نجاح الى نجاح ، حتى افتتن الجمهور اذ أحاط بكل ما كانت تختزنه من مزايا خافية ومواهب مغمورة

وهذه خير تحية لحسين فوزى ، فان اكثر المخرجين يؤثر أن يعتمد على الوجوه القديمة ، ليضمن النجاح ، ويرتجف من الوجوه الجديدة خشية السقوط ، أما حسين فوزى ، فانه يخالفهم ، ويقدم على استغلال الوجوه الجديدة فى جراة وثقة بالنفس .. وينجح دائما



فريق من النجوم فى انتظار تقديم البرنامج هم : عبد العزيز محمود ، وشادية ، وعماد حمدى ، ويوسف وهبى ، ومى مدور



مديحة يسرى وأنور وجدى وهدى سلطان وزكى رستم ونعيمة عاكف وهم يقومون بالبروفة النهائيـة فى برنامج حـديث النجـوم ...

الكواكب فى ليالى المهرجان



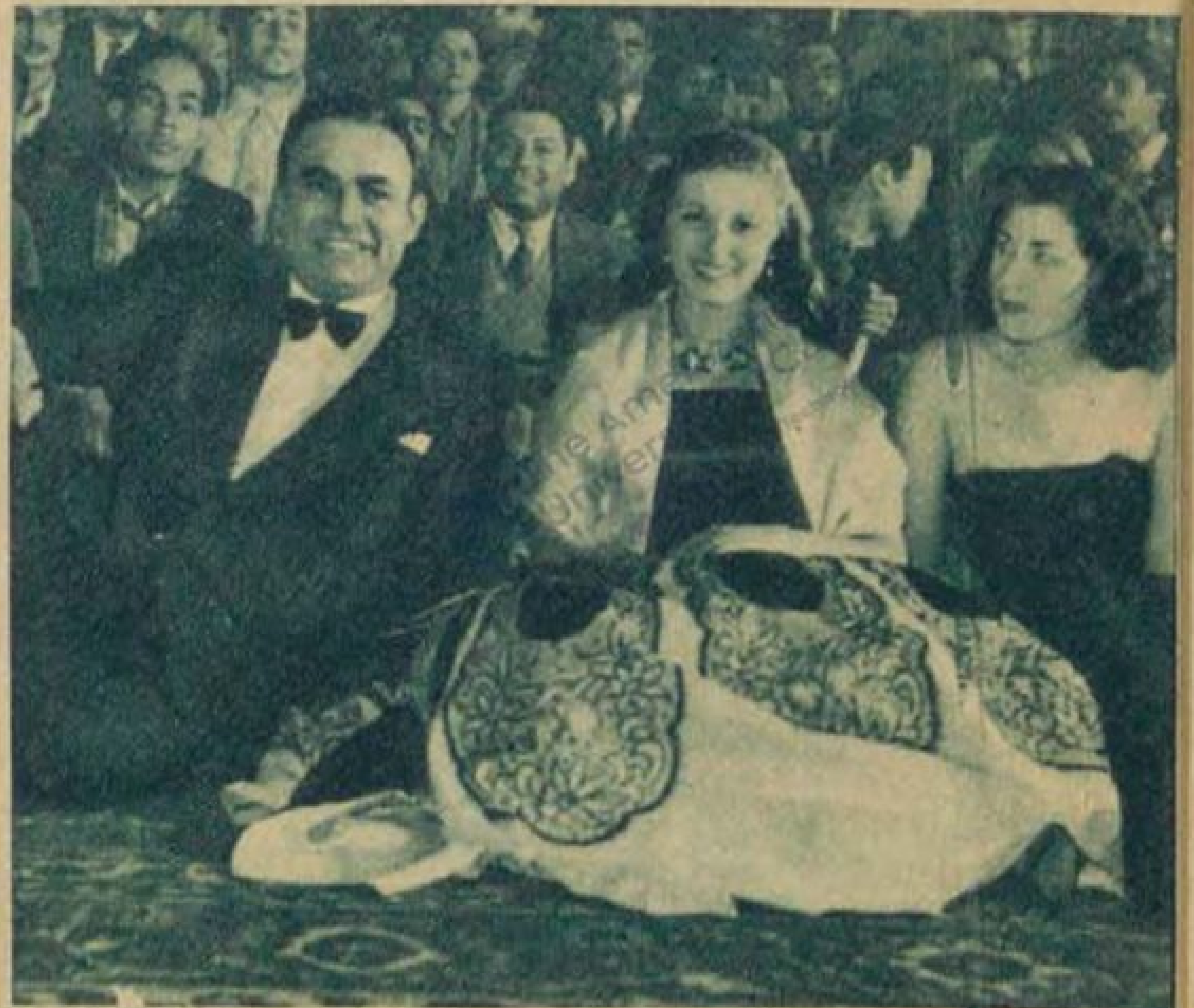
سميحة توفيق تصب الشاى الاخضر لفاتن حمامة،وكل منهما تزهو بملابسها



اشتدت وطأة البرد على تحية كاريوكا فاستعارت معطف سعيد أبو بكر ..



اسكتش صغير من انور وجدى وفيروز « معانا ريال » قاما بتقديمه ونالا فيه نجاحا كبيرا ..



جلست الكواكب على الارض لمشاهدة البرنامج واحتساء القهوة ... وترى شريفة ماهر ومريم فخرالدين وزوجها محمود ذوالفقار في انتظار القهوة



وراء الكواليس : جلست الفنانة زينب صدقى تلقى النكا تباعا ، وتضحك لها الزميلتان كوكا ، وامينة رزق سرورا بهذه النكات ..

فى ليالى المهرجان سطعت أنوار الزينات تنعكس على وجوه الفنانين لتظهرهم فى اطار بديع من الفرحة والامل ولاول مرة يشترك هذا العدد الضخم من النجوم فى تقديم برنامج مشترك يظل عرضه ثلاث ساعات

وازدحمت القاعة الشرقية والمقهى البلدى بجمهور يربى على الآلاف ، جلس فى نظام وهدوء لمشاهدة البرنامج ، ومن الطريف أن بعض أهل الفن كان يشرف على خدمة الجمهور ويقدم له القهوة والشيشة بنفسه ثم يقوم بتحصيل الثمن لحساب المهرجان

وزخرت صالة الامضاءات بعدد كبير من هواة جمع توقيعات مشاهير النجوم الذين كانوا يجتمعون كل ليلة أكثر من ساعة لتقديم امضاءاتهم للجمهور واشباع هوايتهم المفضلة

وفتحت حديقة التحرير أبوابها طيلة الايام الاربعة لتقديم برنامج طريف للاولاد ، بين أفلام اخبارية وأفلام ميكى ماوس ، كما قدم المسرح الشعبى بعض الروايات الاجتماعية التى تهدف الى اصلاح حال الاسرة وتدعيم أساسها ، واشترك بعض طلبة وطالبات المدارس فى القاء الاناشيد والاستعراضات العسكرية ، كما قدم المعهد العالى للتربية البدنية للبنات تحت اشراف السيدة نفيسة الغمراوى حفلة صباحية يوم السبت الماضى نالت اعجاب الجمهور واستحسانه

واقيمت مسابقة للازياء التنكرية القومية فى ختام السهرة بالقاعة الشرقية امتازت بطرافة الازياء وتعدد الوانها واشترك فيها عدد كبير من الجمهور

ويرى القراء فى غير هذا المكان طائفة من الصور التقطت اثناء بروفات المهرجان ...

لقد كانوا جميعا بمثابة فرقة واحدة قائدها مخرج يدين الجميع بالطاعة هو الخير وهدفها سام عمل الجميع لبلوغه هو البر !

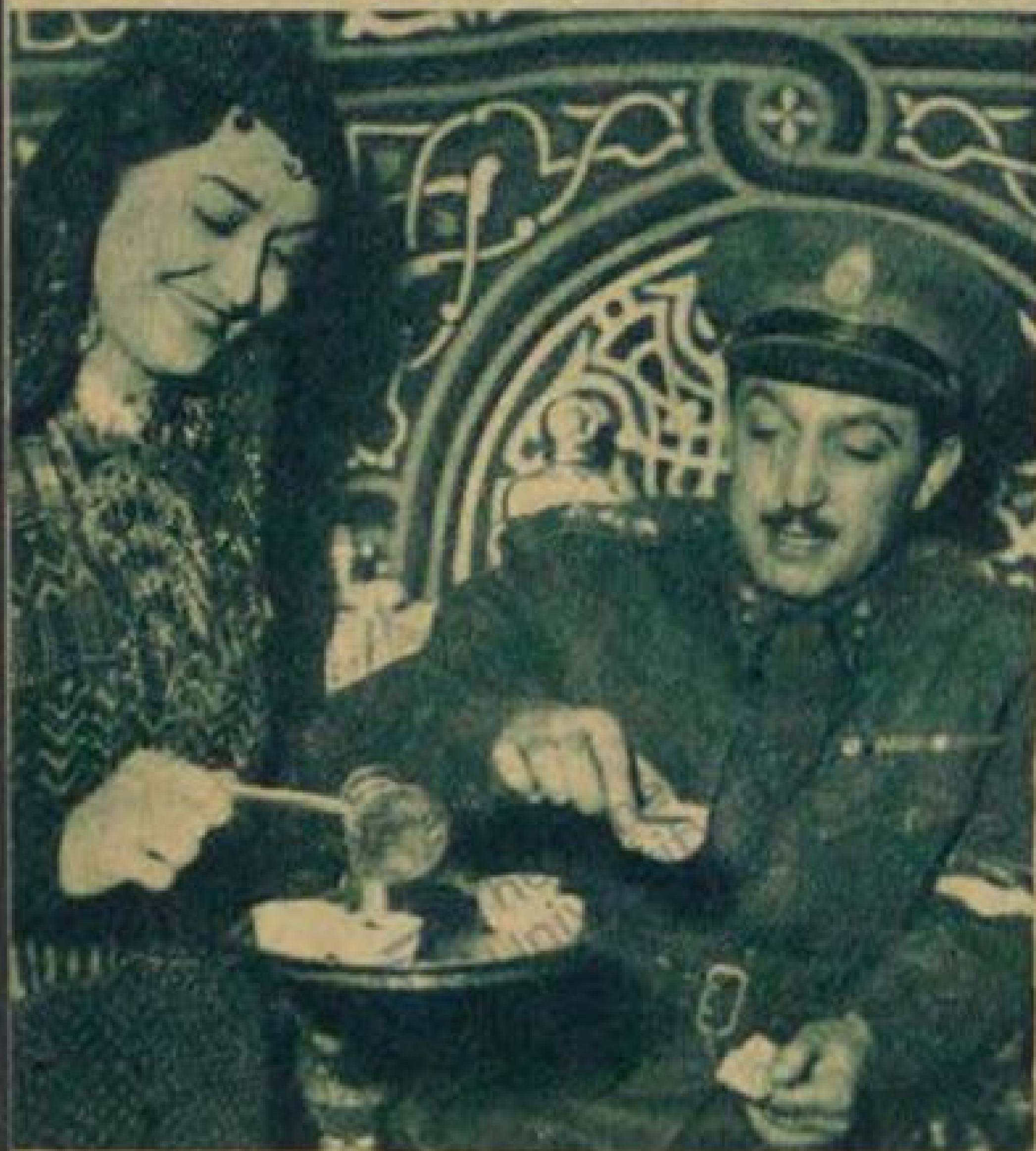
وللفن أن يفخر بالمجهود الذى قام به أبناؤه .. وللشعب أن يتيه زهوا بالذين كرسوا جهودهم فى سبيله



أوحت القهوة البلدى الي زوزو ماضى بشرب الشيشة ، وبجانبها ثريا حلمى



المعلم «شادية» يرص كرسى من الدخان المعسل ...



الفن يقدم القهوة للجيش ، وترى امينة شريف تشرف على خدمة احد الضباط



ابو سيف : نظرة الحكومة



المليجى : بعث نهضة الفن



رستم : السينما كالشمس



بدرخان : السينما والواجب

مطالب أهل الفن .. من هيئة التحرير

قامت هيئة التحرير لتحقق الأهداف الوطنية والاجتماعية التى قامت من أجلها حركة الجيش المباركة . وسيكون لهـذه الهيئة برنامج ضخم فى ميدان الاصلاح الاجتماعى والبعث الجديد ، ولاشك أنه لن يفوت المفكرين والعلماء العاملين فى هذه الهيئة والذين يضعون برنامجها الوطنى مالسينما والمسرح من أهمية كوسيلتين فعالتين من وسائل الاصلاح والتوجيه .وقدسألنا بعض أهل الفن عن مطالبهم من هيئة التحرير فكانت أجوبتهم على النحو التالى

سراج منير

اننا نطلب من هيئة التحرير أن تعلن فى برنامجهـا أنها تنظر إلى الفنون عامة ، وفن المسرح والسينما بصفة خاصـة ، على أنه ليس وسيلة تسلية ، بل هو من وسائل الاصلاح العملية ... كما نطمع أيضا فى أن يذكر برنامج هذه الهيئة مدى المساعدات الأدبية التى ستقدمها الهيئة لصناعة السينما المصرية

عماد حمدى

نطلب من هيئة التحرير أن تكون محامى السينما لدى الجهات المسئولة ، وأن تطالب بسن التشريعات التى تحمى صناعة السينما من المنافسات الأجنبية ، ومن الدخلاء ، ومن الأغلال التى قيدها بها العهد السابق

صلاح ابو سيف

للسينما مطالب كثيرة من الدولة ، وتستطيع هيئة التحرير أن تتبنى هـذه المطالب وتدافع عنها عند الجهات المختصة ، وأهم هذه المطالب هو تغيير نظرة الحكومة إلى السينما ، فما زالت الحكومة ترى أن هذا الفن من وسائل الترفيه والتسلية فقط بينما هو فن له أهداف أكبر من الترفيه والتسلية . . انه يهدف إلى الارشاد والتوجيه إلى طريق النور ، ويستطيع هذا الفن أن يساهم أكبر مساهمة فى حركة البعث الجديدة لو أحسن المسئولون الظن به ونظروا اليه النظرة الجديرة به .

كمال الشناوى

ان ما يطلبه السينمائيون من هيئة التحرير هو أن تعينهم أدبياً على أن يؤدوا رسالتهم الثقافية والاصلاحية ، ولعل أهم ما تستطيع تقديمه هيئة التحرير لهم هو أن تساعدهم عنـد الحكومة على تنفيذ مشروع بنك التعاون ، واقناع المسئولين بأن السينما من وسائل الاصلاح وليست مصدراً من مصادر ايرادات الدولة ، فتعفى خاماتها وآلاتها من الضرائب المختلفة

محمود المليجى

كل مصرى يؤمن بأن هيئة التحرير الجديدة ستحقق الكثير من الأمانى الوطنية بفضل تأييد الشعب لها ، وأعتقد أن بعث نهضـة الفن فى البلاد هو احدى هذه الأمانى ، ، ويوم توجه هيئة التحرير اهتمامها نحو السينما هواليوم الذى سيشتد فيه عودها وتقف على قدميها لتصبح صناعة عالمية تساهم فى تحقيق الأهداف الوطنية

أحمد بدرخان

لا جدال فى أن رجال هيئة التحرير ، يؤمنون برسالة السينما وما يمكن أن تقدمه من خدمات فى تحقيق الأهداف الوطنية والاجتماعية التى قامت من أجلها هذه الهيئة ، وبقى بعد ذلك أن تعمل الهيئة ورجالها ومفكروها على أن تؤدى السينما واجبها الوطنى فى هذه الفترة من تاريخ مصر . .

السيد زيادة

ان أهم ما تطمع اليه السينما من هيئة التحرير هو أن توفر للمؤلف السينمائى حرية الرأى والفكر كالصحافة والكتب ، فيستطيع المؤلف السينمائى أن يعبر عن رأيه ويعالج المشاكل العامة والخاصـة فى حدود ما تسمح به القوانين العامة

زكى رستم

إذا كان نشر التعليم وجعله حقاً مكتسباً لكل فرد من أفراد الشعب كالشمس والهواء ، إذا كان ذلك من بين برامج هيئة التحرير ، فانى أطلب منها أن تعمل على أن تجعل السينما كالشمس والهواء من حق كل فرد من أفراد الشعب

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : السيد حسن جمعه

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك القاهرة (المبتديان سابقا) ـ تليفون : ٢٠٦٠٠ ـ عنوان المكاتبات : صندوق البوستة العمومية ـ القاهرة

بيان الاشتراكات فى صفحة ٤٧

قابلت هذا الاسبوع

شعر الخيام

قابلت فى مطالع هذا الاسبوع ، الشاعر الملهم احمد رامى ، الذى لايزال الناس يسمونه شاعر الشباب ، رغم أنه بلغ الستين ، مد الله فى عمره الزكى

وكان حديثنا عن رباعيات عمر الخيام ، وقد ذكر لى رامى أنه أحب الخيام فى أول الشباب ، حين قرأ رباعياته فى الترجمة الانجليزية للشاعر الانجليزى « فتز جيرالد » وهى ترجمة جميلة ولكنها ليست امينة . فقد كان بعض معانى الخيام يطوف بخيال المترجم ، فتتفرع منه صور اخرى لايلبث ان يقتنع بها ويترجمها وينسبها الى عمر الخيام

ومن هنا ، يؤثر المخلصون للخيام ان يسموا هذه الترجمة « عمريات فتز جيرالد » لا « رباعيات الخيام »

وقد اراد رامى ان يكون اكثر أمانة فى النقل ، فدرس الفارسية ، وسافر الى باريس ليرجع فى مكتباتها الى بعض الاصول الفارسية للرباعيات

ومما هو جدير بالذكر ، ان الابيات التى تتغنى بها ساحرة الشرق ام كلثوم ، ليست الا جانبا يسيرا من الرباعيات الاصلية

على اننا لانستطيع أن نجزم بأن جميع هذه الرباعيات من نظم الخيام ، فانها لم تسجل الا بعد وفاة الخيام بثلاثمائة وخمسين سنة ، انتحل كثيرون من الناس خلالها على الخيام ما انتحلوا ، وكان كل متحدث فى مجلس ، اذا اراد ان يضفى على حديثه شيئا من الروعة ، جاء برباعية من نظمه او نظم غيره ونسبها الى الخيام

فن عبد الوهاب

وقابلت الصديق الرقيق ، والموسيقار الضخم ، محمد عبد الوهاب ... ولا اذكر اننى قابلت عبد الوهاب مرة دون ان اعاتبه من حبى له

قال لى : « انى اعيش معك كل أسـبوع حتى اقرأ ما تكتب فى « الكواكب » .. »

وكم أحب أن يعيش معى هذا الاسبوع لحظات أقول له فيها انه آثم فى حق نفسه . لقد خاصمت فيه كثيرا من الناس حين قلت عنه مرة — وانا مؤمن بما أقول — اننى أعتقد ان عبد الوهاب اعظم من سيد درويش ، ولكن سيد درويش اخلد من عبد الوهاب ، لان سيد درويش خلف لنا تراثا ضخما من « الاوبرات » ، يكاد يكون كل ما نملك فى كتاب هذا الفن . اما عبد الوهاب ، فانه يؤثر هذه البطالة المترفة التى يعيش فيها ، ويحسب اننا قانعون منه باغنية قصيرة ، أو مقطوعة عابرة ، يقدمها الينا مرة كل عام ، أو بأغنيات فيلم يطالعنا به مرة كل ثلاثة اعوام !

ان فى هذا الرجل طاقة موسيقية جبارة ، خليقة بأن تنتج اعمالا ضخمة خالدة . ولـكن ماذا اقول له ، بل ماذا اقول فيه الا انه لايحب الخلود !

الدمايطة !

منذ بضعة اسابيع ، فى ردهة سميراميس ، قابلت الصديقين الاديبين ، الاستاذ طاهر الطناحى مدير تحرير الهلال ، والشاعر المعروف الاستاذ محمد الاسمر ، وكلاهما من دمياط

واشتد الجدل حول « كرم » الدمايطة ، فراح الاديبان يستنكران ماتشيعه الشائعات حول أهل دمياط ، ويقسمان انهم أكرم من السيف ، وأعلن الاستاذ طاهر الطناحى ، انه سيثبت ذلك عمليا بمأدبة يقيمها لمحررى دار الهلال جميعا .

ومر نحو شهر ، والمأدبة لايزال علمها عند علام الغيوب طبعا ...

وفى هذا الاسبوع قابلت المخرج المعروف الاستاذ جمال مدكور ، الذى تولى قيادة الفنانين فى قطار الرحمة الذى ذهب الى دمياط . وقال لى انه عاد بالنكتة الآتية : « عندما وصل قطار الرحمة الى دمياط ، وجد ان الاهلين قد محوا كلمة « دمياط » من لافتات محطة السكة الحديدية هناك وكتبوا بدلا منها كلمة « غزه » ... لـكى يفرغ الفنانون عندهم ما جمعوه طوال الطريق .. »

والكلمة الآن للاستاذين طاهر الطناحى ومحمد الاسمر ...

سعهم !

اختفى القصصى الـكبير الاستاذ محمود تيمور ، عن مجالس الادب فى القاهرة منذ عدة اشهر

وفى هذا الاسبوع ، تفضل على بزيارة قصيرة ، فسألته اين هو ، فأجاب بأنه رحل عن العاصمة نهائيا ، واستقر فى ضاحية جاناكليس الهـادئة بالاسكندرية ، بعيدا عن الناس وضوضائهم

ولعله بذلك انصف نفسه من أهل زمانه ، بعد ان قاسى منهم الامرين ، ونسى او تناسى او لم يفد بتجربة أخ له من قبل ، هو المرحوم محمد تيمور

كان لمحمد تيمور قلب أنقى من الصحيفة البيضاء ، وكان كريم النفس واليد ، وكان يبذل روحه فى سبيل اصدقائه . ومع ذلك فطالما قابلوا احسانه بالاساءة ، وطالما حاربوه وهاجموه وعكروا عليه صفو حياته ، وكان — من سماحة نفسه — يقابل اساءتهم بالاحسان ، ونكايتهم بالغفران !

ولما مات ... رثاه شوقى بقصيدة من أجمل شعره ، قال فيها :

سعهم فات جمعتهم والشهـد مائدة الذباب

« أنا »

ازدحم أهل الفن قبل افتتاح المهرجان للاشراف على اعداد برامجه ، ويرى عبد الوهاب وهو يقود فرقته الموسيقية ، بينما انهمكت أمينة رزق ، ونعيمة عاكف ، ورياض القصبجى فى استذكار أدوارهم ، بينما وقفت فيروز حيرى ! ..

كل شيء عن .. مهرجان التحرير

بكوفى

صدقى ومحمد عبد العظيم وابراهيم عمارة ومحمد عز العرب وعبده نصر وآخرون ...

• بلغ عدد المتفرجين على الاستعراض المسرحى فى حفلتى الماتنيه والسواريه عشرة آلاف شخص ، هذا عدا ستة آلاف شخص ضمتهم القاعة الشرقية والقهوة البلدى

• اشتركت موسيقى الجيش والحرس بكامل أفرادها فى تقديم مقطوعات موسيقية أثناء الاستراحة

• سوف يتم اعداد فيلم سينمالى كامل من المشاهد المختلفة التى تم التقاطها فى المهرجان ، وسيوزع هذا الفيلم فى جميع أنحاء العالم احتفالا بفرحة مصر فى عهدها الجديد



التف جماعة من ضباط الجيش حول النجم محمد فوزى وطلبوا اليه فى الحاح أن يغنى لهم ، فاستجـــاب لطلبهم .. وأنشد لهم أغنية جديدة ..



فى أثناء ذهاب حسن فايق واستفان روستى الى المسرح للقيام بالبروفة ، قابلتهما طالبات فالتففن حول حسن فايق ليوقع لهن على كراسة «الاوتوجراف»



يعبر يوسف وهبى الرجل الفنى الاول الذى يعتمد عليه فى اعداد المشاريع الفنية الضخمة .. وتراه فى هذه الصورة مع نعيمة عاكف ..



قالت كوكا لفاتن حمامة انها تخشى أن تواجه وهى على المسرح الاف المتفرجين ، ولكن فاتن طمأنتها قائلة أن المسرح لايختلف عن السينما

ثبت بعد نجاح مشروع قطار الرحمة نجاحا منقطع النظير ، أن للفن واهله المقام الاول فى تدعيم تلك الاسس النبيلة التى قامت عليها حركة الجيش . وقد هب الفنانون والفنانات على بكرة ابيهم للمساهمة فى مهرجان التحرير، وسهروا الليالى الطوال وبذلوا الجهد المضنى لابراز هذا المهرجان فى ثوب قشيب يتناسب مع عيد مصر وفرحها بالخلاص من الذل والعبودية

● اشترك فى احياء المهرجان عدد ضخم من الممثلين والممثلات ، من بينهم ١٣٦ من النجوم اللامعة التى تضطلع بالبطولة فى أفلامنا السينمائية

● انشىء مسرح التحرير وبه حوالى ٤ آلاف مقعد فى اربعة ايام بسراى المعرض الكبرى وبلغت تكاليفه ٣٤٠٠ جنيه تبرعت بها شركة كحلا . واشرف على تشييد هذا المسرح وادارته الاستاذ شكرى راغب

● أشرف على المسرح من الناحية الفنية الاستاذ يوسف وهبى . وراقب حفلات الماتنيه كل من المخرجين جمال مدكور واحمد كامل مرسى ، وحفلات السواريه كل من حسين فوزى ونيازى مصطفى ، واشرف على اذاعة البرنامج محمد توفيق وانور وجدى وقام المطرب محمد فوزى بالاشراف على الموسيقى

● اشترك المخرج عز الدين ذو الفقار عضو اللجنة التنفيذية للمهرجان فى الاشراف على البرامج واعدادها ، وأشرف على دعاية المهرجان الاستاذ حسن امام عمر الصحفى بدار الهلال

● التقطت مناظر سينمائية للمهرجان بواسطة آلتين سينمائيتين كبيرتين وعشر آلات صغيرة ، واشرف على تصوير المناظر واخراجها كل من حسن



بعض الفنانات اللاتى اشتركن فى المهرجان : مارى منيب ، وزوزو وميمى شكيب ، وبديع خيرى ، وفردوس حسن ، وببا ابراهيم ، وشريفة ماهر ، وقسمت شرين ، وسميحة توفيق ، وامينة رزق ، وماجدة ، وامينة شريف ، ومريم ، وزينب صدقى



فريد الاطرش : يستوحى لوحة فنية لحنا جديدا .. وهو جالس على احد درج السلم داخل منزله بالزمالك

ملحن .. ومندوب إعلانات !

الكوكي

... انه فريد الاطرش .. الملحن الذى أصبح له اليوم رصيد فى البنوك يقدر بثمانين الفا من الجنيهات .. والفنان الذى أجرى منـــذ ايام اصلاحات فى شقته الانيقة كلفتـــه الفا وثمانمائة جنيه مصرى !.. وبعد .. فيحسن بك ان تأتى معى اليه وان نستمع الى حديثه سويا !

وفى ركن من الصالون الفاخر جلست اليـــه اوجه أسئلة « الكواكب » ..

● **قلت له : « من أين جئت وكيف بدات حياتك ؟ »**

فأجاب : « أنا من مواليد بلدة « الســويدا » عاصمة الدروز عام ١٩١٦ ، وقد بقيت هنـــاك حتى بلغت الثامنة من عمرى ، وكان والدى يعمل ضابطا فى الجيش برتبة القائمقام .. وادخلونى مدرسة سان جوزيف ببيروت وكنت «بليدا» فى المدرسة ولم اظهر أى تقدم فى فرقة الاناشيد .. بل كنت «نكرة» ولله الحمد

« وجاءت الثورة .. فهربت مع اسرتى الى مصر عام ١٩٢٤ ، وكانت حيرة فى اختيار المدرسة التى تؤهلنى مواهبى المتواضعة للالتحاق بها .. وكنا فقراء معدمين .. فقد هربت امى واخوتى .. وباعت خلال الســنوات الاولى من مقامنـــا فى مصر مصاغها وثيابها لكى تشترى بثمنهـــا « لقمة العيش » تطعم بها صغارها .. واخـــيرا .. وجدت امى فى مدرسة الفرير المجانية «بالخرنفش» ملجأ لى يقينى من البطالة والتشرد والجهل... فالحقتنى بها

فى مدرسة الفرير

« وعشت فى المدرسة مع اقرانى .. اشـــعر بوطأة الفقر وتنبه احـــساسى بحالتى الســيئـــة واستيقظ ضميرى ... مما حفزنى الى ان اسعى جاهدا لـــكى اكسب قوتى بعرق جبينى ..

« واكتشفت ان لى صوتا جميلا وان اذنى موسيقية ، فقد كانت امى تعـــزف على العـــود بمهارة .. ورايت منذ مولدى «العود» يحتـــل مكانه بين «عفش المنزل» .. فتعلمت العـــزف عليه من غير معلم ..

« وفى المدرسة .. انضممت الى فرقة الاناشيد .. واكتشفوا ان لى صوتا صالحا للتراتيل .. ورايت من جانبى ان اشبع لذتى واغمر احساسى بالاستماع الى هذه التراتيل .. فكنت اذهب الى «الكنيسة» لاستمع اليها واشترك فى ادائها..

« ثم انتقلت من الاناشـــيد الى اغانى عبد الوهاب فحفظت بعض اغنياته مثل : « كلنا نحب القمر » و « سكت ليه يا لسانى .. » و « القلب

ياما انتظر » .. وغيرها من مقطوعاته الغنيـــة الخالدة ..

« رأيت بعـــدها أن اعمل ملحنـــا ومغنيا فى الصالات .. فعرضت نفسى على السيدة مارى منصـــور التى الحقتنى بصالتها لقاء ثمانية جنيهات فى الشهر . وبدأت اطمئن الى هـــذا الدخل واعتبرته مفتاحا لثروة طائلة مقبلة .. وبدأت الحن ...

جبان

«وكنت جبانا لا اجرؤ على الاعتراف بأننى «ملحن» .. وكنت أجرب الحانى مع شقيقتى «اسمهان» وكنت اطرب لها .. ولكنى كنت فى شك .. هل مبعث هـــذا الطرب هو اللحن أم الاداء .. اداء اختى ذات الصوت الســاحر ..

«ودخلت السوق الفنى ملحنا متواضعا .. الحن سرا لعلية فوزى وابراهيم حموده .. ثم اشتغلت عوادا فى تخت الاستاذ ابراهيم حمودة .. وكنت اتقاضى اربعين قرشا فى الليلة ..

« وتوالت الايام .. ورأيت ان اشق ميـــدانا جديدا .. فالتحقت بمحلات «بلاتشى» مندوبا للاعلانات .. وكنت ارافق موزع اعلانات المحلات فى مناسبات «الاوكازيونات» ... لكى أقدم للناس الاعلان مع كلمة مناسبة عن رخص الاسعار نظير اربعين قرشا فى اليوم ..!

« وهكذا كنت اوزع وقتى فالدراسة صباحا والعمل مساء حتى حصلت على الابتدائية !

« واعتبر هذا نصرا لا يعادله الا نجاحى فى ادخال « الاوبريت » فى المو‌ســـــيقى المصرية الحديثة .! »

• **وقلت لحامل الابتدائية الهمام : « كيف عرفت كملحن وكيف غنيت فى الاذاعة ؟ »**

فأجاب : كان الاستاذ مدحت عاصم يبحث عن اصوات جديدة ايام الاذاعة الاولى .. وكنت اعرفه فاستدعانى لكى اعزف عودا منفـــردا فى الاذاعة ..

«وفرحت بهذا العرض .. لان معناه أننى سوف أتقاضى فى ثلث ساعة مائة وخمسين قرشا صاغا بالتمام والكمال ..!

وكنت أحس بالحسرة تعصر فؤادى عصرا .. فقد كنت اشعر أننى « ملحن ملهم » وأن لى صوتا لا يزيد قبحا عن الاصوات التى هيأ لهـــا القدر والحظ مكانا أمام الميكروفون ..

« وذات مساء .. وبعد أن انتهيت من اذاعة عزف دخلت مكتب الاستاذ مدحت عاصم .. وقلت له : « أريد أن أغنى فى الاذاعة » .. ونظر الى مدحت عاصم نظرة اشـــفاق وقال : « كل واحد نفسه يغنى فى الاذاعة يا أستاذ .. احمد ربنا اللى انت بتضرب عود !

« ولكنى أصررت على طلبى .. فقال لى مغلوبا على أمره : » اذن سأعرض اسمك على اللجنـــة لتؤدى الامتحان أمامها » .. وكانت اللجنـــة مكونة من المرحوم مصطفى رضا ، ومحمد فتحى، ومدحت عاصم ، وأسمعت اللجنة « سكت ليه بالسانى عن شكوتك » لمحمد عبد الوهاب وقالوا لى : « عال .. صوتك الميكروفونى مش بطال.. ولكن .. أين القطع التى ستغنيها ؟! »

« واسقط فى يدى .. فلم يكن عندى « قطع غنائية » خاصة بى .. وكنت أظن أنه يكفينى أن « أقلد » عبد الوهاب !

اول اغنية

وعدت الى البيت وعواطفى تضطرم .. وعكفت على عودى أستلهم وحيى وكان أن غنيت : باحب من غير أمل ! »

وغنيت فى الاذاعة .. وذاع صيتى كمطرب

« وكنت اتقاضى عن كل « وصلة » اربعـــة جنيهات ادفع فوقها — من جيبى — باقى اجر الفرقة ، ثم رأت الاذاعة ان تنصفنى فرفعت أجرى الى ستة جنيهـــات ثم ضاعفت المبلغ .. ثم أصيبت العلاقة بيننا بنوع من الفتور لا زال سائدا الى اليوم .. »

لون خاص

• **وسألته : « هل تظن انك أدخلت تجديدا على موسيقانا ؟ »**

فأجاب : « ان لى لونى الخاص مافى ذلك شك .. ويكفى ان تعلم أننى أول من أدخل «الاوبريت» فى السينما .. واول من أدخل نظام « الجاز » واول من استمع اليه المتفرجون ربع ســـاعة كاملة دون ملل أو ضيق ..

وفى فيلمى الاول « انتصار الشباب » كانت « الاوبريت » هى الفتح الجديد فى عالم الغناء على الشاشة .. ثم اعقبتها فى « حبيب العمر » وغيرها وغيرها ..

وقد جمعت موسيقاى بين اللون الســـورى والتركى والدرزى والمصرى .. ولم أتأثر بالموسيقى الشرقية القديمة .. لاننى لم أسمعها .. لهذا جاءت موسيقاى مزيجا من كل هذه الالوان ..!

هدايا

• **وسألته : «ماهو أجرك عن اللحن الواحد؟»**

فأجاب : اننى اهدى الحانى الى الفنـــانين والفنانات .. لاننى اعتبرها « فوق الفلوس »

ولكننى اتقاضى عن هذه الالحان الكثير نظير « حـــق الاداء العلنى » وقد أخـــذت أكثر من خمسمائة جنيـــه حتى الآن من اذاعة عن لحن « اهوى .. أهوى » فقط !

• **وسألت سؤالا أخيرا : « ما هى امنيتك فى الحياة ؟ »**

فأجاب : « أمنيتى ان افتح الراديو على محطة لندن فاستمع الى موسيقى مصرية .. وافتح الراديو على محطات امريكا فاستمع موسيقى شرقية مصرية ... ولا يهمنى لن تكون هـــذه الموسيقى بقدر ما يهمنى أنها موسيقى شرقية .. هذه هى امنيتى ان يفهم الغرب موسيقانا ويتعشقونها .. ويخلدونها .. كما نخلد نحن موسيقى « ستراوس ، وبيتهوفن ، وغيرهما »

« لطفى رضوان »



صورة اسمهان الراحلة : فوق بيانو الملحن الوفى لذكرى شقيقته ..



فريد الملحن ومامون الشناوى الشاعر يراجعان اغنية جديدة

حول العالم الفني

عبقرية متعبة

لعل الناس لم يختلفوا في أمر فيلم كما اختلفوا على فيلم «عطيل» الذي أنتجه وأخرجه «أورسون ويلز»، والناس معذورون. فقد عرفوا للسينما أسلوبا معينا تعودوا عليه، واطمأنوا اليه، وهو الاسلوب الذي وضعته هوليود عاصمة السينما في العالم بغير نزاع. ومعروف ان اداة التعبير في السينما هي الصورة قبل كل شيء، بخلاف المسرح الذي يقوم اولا على الحوار. والسينما بوسائلها الضخمة، وحريتها التي لايقيدها مكان أو زمان، اقدر على تحقيق الواقعية وسرد الحوادث. ولهذا كان من الخطأ الكبير اذا اردنا نقل مسرحية الى الشاشة، ان نتقيد بترتيب المسرحية أو حوارها

وقد اقدم « لورنس اوليفييه » منذ اعوام على تجربة جديدة، فاخرج مسرحية شكسبير «هنري الخامس» على الشاشة كما لو كانت تمثل على المسرح، فلم تنجح المحاولة لدى الجماهير. وقال بعض النقاد ان « لورنس اوليفييه » انما اخرج حوار شكسبير على الشاشة. ولهذا رايناه بعد ذلك يخرج « هملت » فيمزج بين الاسلوبين، ويحافظ على حوار شكسبير في الوقت الذي يشيع فيه الحركة في الفيلم، ويحسن استخدام الكاميرا، فينجح الفيلم. ومع ذلك فقد كان السبب الاول في نجاح الفيلم يرجع الى قوة تمثيل لورنس اوليفييه ومقدرته الخارقة على التعبير

وقد جاء بعده « أورسون ويلز » فاخرج على الشاشة رواية «مكبث» ثم «عطيل». ولكنه اتخذ اسلوبا جديدا يعتمد على الرمزية والايحاء، ويستعين عليهما بالظلال وتحريك الكاميرا بصورة عنيفة مرهقة للاعصاب. والواقع ان اورسون ويلز يضرب عرض الحائط بكل القواعد المتعارف عليها ويبتعد عن الاسلوب الذي وضعته هوليود والفه الناس، فلم يستطع هضمه كثيرون منهم

ولعل احسن ما يصور شعور الناس واختلافهم في أمر «عطيل» هذا الحديث الذي جرى امامي بين اثنين من المثقفين. قال أحدهما:

– هذه ليست سينما .. انها عربدة مجنون

– ولكن هذا الفيلم نال الجائزة الاولى في مهرجان «كان»

– ولو .. ان هذا لا يمنعني من ابداء رايي.. تصور ماذا كانت تفعل هوليود لو اخرجت هي قصة « عطيل » بطريقتها السهلة

– ان اورسون ويلز يسبق زمنه بعبقريته

– يجوز .. ولكني من أهل هذا الزمن واحب أن أشاهد شيئا يوافق مزاج أهله، ولا أحب ان أرى فيلما فاخرج منه محطم الاعصاب

و «بعد» فقد شاهدت الفيلم، وسمعت هذا الحديث، فتذكرت ما قالته ريتا هيوارث عندما سألوها عن سبب طلاقها من أورسون ويلز:

– لقد أتعبتني عبقريته!

أنور أحمد

الحب

تقول روث رومان نجمة وارنر:

عندما تخمد شعلة الحب الأولى.. فلا تحسبي أن في هذا ما يتهدد سعادتك الزوجية.. إن هذا الحب تحل محله صداقة متينة عزيزة، صداقة الزوج والزوجة.. وهي رابطة أقوى من رابطة الحب وأطول بقاء



فنانات فى حياة العظماء

الممثلة التى باعت ما تملك.. ليصبح عشيقها ملكا!

بقلم الأستاذ حبيب جاماتى

اذا كان التاريخ قد حفظ لنا أسماء عظماء ضحوا ببعض ماعندهم فى سبيل فنانات احبوهن ، فقد حفظ لنا أيضا أسماء فنانات كن المضحيات فى سبيل غرامهن .. وتحتل « ادرين لكوفرور » بين هؤلاء الفنانات راس القائمة !..

من هى ؟

ولدت ادرين لكوفرور فى سنة ١٦٩٢ وماتت فى سنة ١٧٣٠ . فتكون اذن قد عاشت ثمانية وثلاثين سنة ، ذاقت فى خلالها من الحياة مرها وحلوها، وعرفت الثراء والفقر ، والشبع والجوع ، ونالت شهرة حسدها عليها عظماء عصرها ، واحتلت بين ممثلات « الكوميدى فرانسيز » بباريس المكانة الاولى ، وارتفعت الى القمة ثم هبطت الى الحضيض : وقد حملت هذه المرأة بين ضلوعها قلبا ما نبض بغير الحب ..

ولم تكن جميلة ، بل أن بعض معاصريها كتبوا عنها قائلين أن بينها وبين الجمال عداءا مقيما ، وممن قالوا هذا القول ، الكاتب الفرنسى الاكبر «فولتير» وكان من عشاقها !

ولكنها كانت جذابة . والجاذبية فى المرأة تغنى عن الجمال ، اذا اقترنت بخفة الروح : وهذا كان شأن «ادرين» . فهى قصيرة القامة ، انفها اقنى اى مقوس كمنقار النسر ، ولكن اللهب يتطاير من عينيها ، وصوتها عذب موسيقى ساحر ، واذا ما وجدت مع رجل وجها لوجه ، فان شفتيها تتحدثان اليه فى صمت قبل أن تطوف الكلمات على اللسان !

كان ابوها صاحب حانوت لبيع القبعات . وكان حانوته على مقربة من مسرح « الكوميدى فرانسيز » ، مما أدى الى اختلاطها بالممثلين ، فعطف عليها واحد من كبارهم ، وشجعها على الاشتغال بفنه ؛ بل دفعها الى ذلك دفعا ، فانضمت الى احدى الفرق المتجولة ، وظهرت على المسارح فى المدن الفرنسية فى الاقاليم ، وقامت بادوار صغيرة ولكنها اثبتت أنها جديرة باكبر الادوار

الشهرة

ثم فتحت امامها أبواب الكوميدى فرانسيز فظهرت على هذا المسرح العظيم للمرة الاولى فى سنة ١٧١٧ ، اى فى الخامسة والعشرين من العمر ، فى دور رئيسى . ولفتت الانظار بتمثيلها المطبوع بطابع البساطة وعدم التكلف . ومنذ اليوم الذى وقعت عليها الانظار فى الكوميدى فرانسيز ، بدات القلوب تخفق لها ، وراح العظماء الواحد بعد الآخر يحنون الرؤوس أمامها !

كانت تؤمن بالحب وتعتقد بالاخلاص المتبادل بين عاشقين . ولكنها صدمت فى اعتقادها وفى ايمانها منذ العلاقة الاولى التى نشأت بينها وبين ضابط فى الجيش . والعلاقة الثانية التى ربطتها بالكونت «جلانجلن» وقد رزقت من كل من العشيقين ببنت . واحبها الكاتب اللاذع فولتير ولكن علاقتهما الغرامية تطورت فيما بعد الى صداقة ظلت قائمة الى يوم وفاة «ادرين» . واحبها الكونت درجنتال ، والبرنس «روهان» وغيرهم من عظماء ذلك العصر . ولكنها بقيت تشعر بالملل ، وتلاقى خيبة الامل فى كل علاقة ترتبط بها ... ولم يملأ قلبها غير حب واحد ، قالت عنه انه الحب الكامل : واما الحبيب الذى استحوذ على قلبها فهو الامير «موريس دى ساكس»

من هو ؟

هو ابن غير شرعى يجرى فى عروقه دم ملكى . فابوه ملك بولونيا «فردريك اوغست» . وأمه الاميرة « اورورا دى كونجسمارك » ، وهى حسناء من فاتنات عصرها ، وبطلة القصة التى كتبها المؤلف الفرنسى بيير بنوا باسم «كونجسمارك» وقد ولد « موريس دى ساكس » فى سنة ١٦٩٦ ، فيكون اذن أصغر سنا من «ادرين» بأربع سنوات ومات فى سنة ١٧٥٠ فيكون قد عاش بعدها عشرين سنة

انه جندى قبل كل شىء . وهو على جانب كبير من الخشونة ، هوائى ، مسرف ، عنيد . يعطى باليسار ما يأخذه باليمين ، لا يستقر فى مكان . دخل فى خدمة الفرنسيين فأصبح ضابطا عظيما ، ثم جنرالا ، ثم مارشالا ، وهو قائد نابغة ، تبنته فرنسا فأحرز لها فى ميادين القتال انتصارات باهرة ، وسجل اسمه فى تاريخها مع الخالدين . احبته نساء كثيرا ، واحب من ناحيته نساءا كثيرات . ولكنه لم يكن مخلصا لواحدة ممن احب او ممن احببنه

انه ابن ملك وابن اميرة . ويريد أن يكون ملكا مثل أبيه . والجميع يعرفون انه ابن غير شرعى . ولكن هذا لايهمه . بل انه يباهى به ويقول : « الرجل ليس بأصله ، بل بأعماله ! فقد خدمت الوطن الذى تبنانى ، فى وقت خانه فيه غيرى من الابناء الشرعيين ! »

هذا هو الرجل الذى قذفت اليه الاقدار بالممثلة الرقيقة الشعور ، لكى يحبها وتحبه ، ولكى يودى هذا الحب بحياتها

لقاء وغرام

كان «موريس دى ساكس » يتردد على المسارح فى الايام التى يقضيها بباريس . وفى سنة ١٩١٩ شاهد للمرة الاولى «ادرين لكوفرور» وهى تمثل على مسرح الكوميدى فرانسيز دور «فيدور» للشاعر راسين . وقد أبدعت الممثلة فى تلك الليلة جريا على عادتها . فعاد «موريس» لمشاهدتها فى الليلة التالية ، ثم التى بعدها ، ثم فى كل ليلة ! وكان فى كل مرة يصعد الى المسرح ليهنئها على نجاحها، فسحرها كما سحرته . وكان لقاء فغرام بلغ ذروة العنف منذ البداية

انها فى السابعة والعشرين . «وموريس» فى الثالثة والعشرين . وقد ارتقت هى مدارج الشهرة ، بينما كان هو أيضا ، بالرغم من صغر سنه ، يقترب من الذروة ويحمل أرفع الالقاب

تساءلت فى بادىء الامر : « أأصغى لنداء الحب مرة اخرى ، أم أندفع فى مغامرة جديدة قد تسفر عما اسفرت عنه العلاقات السابقة من خيبة والم ؟ »

لكنها لم تكن قادرة على كبح جماح نفسها . وكان الشاب الذى امامها قائدا واسع الحيلة قوى الارادة سريع التفكير والعمل . وقد استولى عليها بكليتها كما يستولى على القلاع والحصون . فامتلكها واصبحت عبدة له !

وقلما ذكر التاريخ غراما جارفا بلغ من الحدة والقوة ما بلغه غرام هذين العاشقين وكان اخلاص المرأة فى هذا الغرام أبعد وانقى من اخلاص الرجل

(البقية على الصفحة التالية)

أقوال أعجبتنى



سئلت النجمة مارلين ديتريش عما أعجبها من اقوال الحكماء فاختارت هذه المجموعة :

- اغلب الاصدقاء يشبه ظل المزولة .. لايظهر الا فى الساعات التى يسطع فيها ضوء الشمس !!
- اغلق بابك بالمفتاح ودعهم يطرقون ...
- الذبابات الهزيلة هى وحدها التى تلدغ !!
- من يهب ثائرا كثيرا ما يعود الى الجلوس خاسرا !!
- كثيرا ما يكون اطمئنان الضمير حسنة من حسنات ضعف الذاكرة
- لايصير للحياة طعم الا اذا وجدت فيها من يحبك ومن يمقتك ومن يحسدك !!
- من يحاول أن يرش العطر على الآخرين تتساقط عليه بعض القطرات !!

قصة مصورة

على الطريقة الأمريكية

أعتقد انهما وفقا الى صفقة رابحة .. وكانت رابحة بالفعل ، ولكن بالنسبة للطرف الآخر..!

الصور تمثيل فوزية ابراهيم ، ومحمد صبيح ومحسن حسين ، ومحمد نبيه



١ - دخل صبيح الى البار .. وبدا يعب الكؤوس واحدا تلو الآخر .. ولمح نبيه « البارمان » تحفة جميلة على شكل فيل معه .. وانبرى صبيح يقول : « لقد وجدتها فى يد رجل فقير أدركنى العطف عليه فاشتريتها منه بخمسة جنيهات ! » وانصرف صبيح بعد أن فقد الوعى تماما .. وشيعه نبيه بابتسامة صارت كالكليشيه من كثرة استعمالها





٣ - فى هذه الاثنــاء دخلت فوزية .. وفغرت فاها دهشة حين رات الفيل الرائع.. .. ثم امسكته تقلبه بين يديها فى دهشة واخيرا قالت فى اهتمام : « من الذى احضر هذا الفيل هنا ! » فاجاب نبيه : « احد الزبائن .. لماذا تسألين يا سيدتى ؟! » فقالت : « ان هذا الفيل ثروة كبيرة .. ان ثمنه لا يقل عن مائتى جنيه .. فهــو تحفة نادرة .. ! »



٤ - والقت فوزية قبلتها وانصرفت .. فقــال محسن : «فرجت ياسى نبيه..لو جه الزبون نديله منها ٥٠ جنيه » وتتبعت العدسة فوزية .. التى ولجت محلا ومضت تحــدث صبيحـا فى التليفون!

فقد عاشت «ادريين» لموريس ومن اجل «موريس» واما هو ، فان حياته المضطربة ، وتنقلاته المستمرة، ومشاغله العسكرية والسياسيــة ، وميــوله واهواءه ، كل ذلك جعــله يجنح مرارا عن طريق الوفاء والاخلاص ...

ترويض الأسد

كانت «ادريين» تشبه عشيقها بالاسد . وتقول انها دائبة على ترويضه . وقد نجحت فى ذلك بعض الشىء . فبعد أن كان « موريس دى ساكس» جلفا غير مهذب ، أصبح مع الايام حلو الحديث ، يقبل على المطالعة ، ويحسن الوقوف بين الناس والجلوس فى المجتمع . ومن الكلمات التى قالتها عنه ادريين لكوفرود : « لقد علمته اشياء كثيرة، ما عدا الكتابة الصحيحة، فكتابته مليئة بالاخطاء، وما عدا الحرب فانه يتقن فنونها ولا يجاريه فيها أحد ! »

وكان « موريس دى ساكس » ، كما قلنــا يطمع فى الجلوس على العرش . ولكن اى عرش ؟ ان الجيش الفرنسى يفتح البلدان والامصــار. ولكنه لم يعزل عن عرشه ملكا ليحل القائد المنتصر محله . غير ان امارة بعيدة ، واقعة على ساحل بحر البلطيك ، هى امارة «كرلندا» يمكن ان تكون تلك المملكة التى يبحث عنها . ولكن الجيــش الفرنسى ليس على استعداد لغزو تلك البــلاد وتقديمها للقائد . ولا بد لموريس من ان يعبىء جيشا لحسابه . فمن اين المال ؟

ان « ادريين » غنية . وما أن فاتحها عشيقهــا برغبته فى الاقدام على تلك المغامرة ، واكتســاب عرش بحد السيف ، حتى وافقت على الفكرة وتعهدت بتمويل المشروع . فباعت حليهــا ، والادوات الفضية والتحف والرسوم واللوحات الفنية المكدسة فى بيتها ، وجزءا من أثاث هذا البيت وحتى الثياب الثمينة ، وقدمت لموريس اربعين الف قطعة من الذهب قائلة : « اذهب على بركة الله ! »

عرش الحب

وقبل القائد الهبة وانطلق لتنفيــذ مشروعه الجنونى . ولكنه فشل ، فعاد الى باريس وقد انفق المال ولم يكتسب العــرش . وابتسمت ادريين وفتحت له ذراعيها قائلة : « يجب اذن ان تكتفى بعرش الحب ! »

وعلمت انه حاول، وهو فى طريقه الى «كرلندا»، ان يتزوج أميرة روسية من بنات القيصر « بطرس الاكبر . فسامحته وغفرت له ، وعادت تتحمل فظاظته وثوراته الجنونية ، التى كان مبعثها ما شعر به القائد الطموح من خيبة امل بعد فشل مشروعه . وظهرت فى تلك الاثناء على مسرح حياة العاشقين مزاحمة لم تكن بالحسبان : تلك هى « الدوشيس دى بويون » المراة السابحة فى بحر من الذهب ، وفى جو من الشهرة ، وكان على «ادريين» أن تصد هجوم تلك المراة الخطرة عن «موريس» . فقد وقعت « الدوشيس » فى حبه ، وعولت على التخلص من الممثلة باية وسيلة من الوسائل : انها تريد عرش الحب لها وحدها . وتريد أن تجلس عليه الرجل الذى ملك لبها ، فلا تشاركها فى غرامه امراة أخرى !

المأساة

وكان لا بد ان ينتهى الصراع بمأســاة . وقد وقعت المأساة فعلا ، فحاولت النبيلة الفرنسية أن تدس السم للممثلة وفشلت المحاولة . فكررتها



٢ ــ ودخل محسن .. وهو زبون آخر .. بينه وبين نبيه صداقة قديمة .. ورأى محسن « الفيل » على البار .. فسأل نبيه قائلا :«من اين لك هذا ؟!» قال : «لقد نسيها أحد الزبائن»



٥ ــ وذهبت فوزية الى حيث التقت بصبيح وقالت له انها القت القنبلة بنجاح وذهب صبيح ليقبض ٥٠ جنيها ثمنا لتمثال لا يساوى شيئا، واقتسم الشريكان الغنيمة الباردة

بدون أن يؤنبها صوت الضمير ، ونجحت المحاولة فى المرة الثانية

وماتت «ادريين لكوفرور » وهى تنظر الى تمثال « موريس » النصفى، القائم بجوار سريرها، وكانت كلماتها الاخيرة : « هذا هو العلم الذى عشت له ، وهذا هو أملى ، وهذا هو معبودى ! »

ادريين وسارة برنار

هذه مأساة الممثلة التى وقفت قلبها للحب، فكان الحب حياتها وسعادتها وشقاءها وخرابها وموتها ! وقد نسجت الممثلة ساره برنار على منوال ادريين لكوفرور فى عالم الفن ، فى اواخر القرن التاسع عشر واوائل القرن العشرين. ثم وضعت مسرحية بعنوان «ادريين لكوفرور » وقامت فيها بتمثيل دور البطلة النابغة البائسة. ونقل كاتب هذه السطور تلك المسرحية الى العربية ، بعنوان « الحب » ومثلتها فرقة فاطمة رشدى على مسرح الريحانى فى ١٦ مايو ١٩٢٧ . وقامت فاطمة بدور «ادريين» فاجادت وابدعت

مظاهرة فى المنيا لاستقبال جائزة "الكواكب"

فى صبيحة يوم الجمعة الماضى كان سعد محجوب محمد يقف أمام موظف قسم الاستعلامات بدار الهلال يسأل عن جائزته .. وفى حجرة الاستقبال جلس يتلقى التهنئة ويقص على الموجودين قصة الحظ معه ..



راديو الكواكب : بين الفائز ومندوب المجلة بحضور الاستاذ نصحى رياض مدير شركة رياض الهندسية ..

كنت أجلس فى بلدى المنيا فى مساء الثلاثاء الأسبق ، وبينما أعد طعام العشاء لكى أستعد بعد ذلك للنزول إلى البلد ، والجلوس على أحد المقاهى لأستمع إلى الراديو كعادتى ، إذ بالباب يطرق طرقاً شديداً وأحد زملائى يزف إلى نبأ فوزى براديو الكواكب ، فقفزت من أمام وابور الجاز وخرجت مهرولا لأشترى نسخة من الكواكب التى أحتفظ بجميع أعدادها وبعض أعداد أخرى من مجلات دار الهلال حتى لقد بلغ ما دفعته ثمناً لها ٤٣ جنيهاً .. وفى الطريق وجدت نفراً من أصدقائى فى طريقهم إلى تهنئتى وكان بعضهم يغنى والبعض الآخر يزغرد..

وظللت فى المدينة طول الليل بدون عشاء حتى ركبت القطار الذى يقوم من المنيا فى الخامسة صباحاً ووصلت مصر وكان أول شىء فعلته هو زيارة سيدنا الحسين حيث صليت ، ثم ذهبت إلى منزل ابن خالى وخالى هذا لم يعرفنى لأنه لم يزر بلدنا من مدة أربعين عاماً ، وقدمت نفسى إلى ابن خالى فرحب بى وسألنى عن سر هذه المقابلة التى لم تكن منتظرة طول العمر فعرفته بأنى ربحت جائزة الكواكب.. فكانت الكواكب بصراحة سبباً فى تعارفى على باقى عائلتى فى مصر .!!

راديو "الكواكب" يعود إلى الاسكندرية

وفى تمام الساعة الخامسة من بعد ظهر يوم الخميس الماضى، كان قراء «الكواكب» على موعد مع نجمة السينما الشقراء زمردة لتجرى لهم سحب جائزة العدد « ٧٥ » من الكواكب..



القسيمه الفائزة : بين يدى زمردة والمحرر

واستقبلت زمردة تصفيق القراء لها بابتسامة مشرقة ثم اقتربت من المنصة المعدة للسحب..

وعلا صوت أحد القراء يقول : « إن كسبت حشاركك عليه .. »

وسألته زمردة وهى تبتسم : « يعنى أنا النص وانت النص ؟ »

فقال على الفور : « إنت المحطة الرئيسية وانا الاضافية »

ومدت زمردة يدها داخل الصندوق وأخرجت قسيمة صفراء مخطوطة وسجلت القسيمة عودة راديو الكواكب إلى الاسكندرية ثانية فقد فاز بالراديو الرابع :

«الأستاذ احمد احمد السلاب ـ كلية الهندسة ـ الشاطبى »

فاز بجهاز أنيق من أجهزة راديو «شوب»

سيتم فى الساعة الخامسة من مساء يوم الخميس ٢٩ يناير ١٩٥٣ ، سحب القسيمة الفائزة بجهاز راديو « شوب » من العدد ٧٦ الصادر فى ١٣ يناير ١٩٥٣ ، والدعوة عامة للجميع لحضور عملية السحب



قالت هدى سلطان أن الطبيب قد نصحها بالمرجحة بعد الاكل ٣ مرات يوميا وأمن زوجها فريد على كلامها . وفى الصورة الاستاذ عبد العزيز طلعت حرب



مديحة يسرى تسعى لمرجحة المعدة بمعاونة الاستاذ محمد فوزى الذى أبدى همة طيبة فى الغناء « للطعام » . وقد ظهر فى الصورة الاستاذ مصطفى الفلكى

المشى على الحبل .. رجيم الكواكب !

.. كانوا خمسة وثمانين صحفيا فى ضيافة الاستاذ محمد عبد العزيز طلعت حرب فى اوبرج الفيوم .. وكانوا يمضون يوما بهيجا على ضفاف بحيرة قارون الهادئة عندما هبط على البحيرة سرب جميل من النجوم .. مديحة يسرى ، وهدى سلطان ، ومحمد فوزى ، وفريد شوقى ، وكان السرب بقيادة المخرج حلمى رفلة واتضح أن الدعوة كانت قد وجهت اليهم ايضا . وكانت مفاجأة للطرفين

مفاجأة جميلة بالنسبة للصحفيين .. ومتعبة بالنسبة لنجومنا !!

وحلت ساعة الظهر فجاء معها الخدم فى حللهم المزركشة يحملون ألوان الطعام الشهى ..

وقالت مديحة يسرى تستقبل طلائع المشويات: « أنا عاملة ريجيم .. علشان كده مش حقدر آكل غير رطلين بس ! »

وكادت « السرفيس » لهذا النبأ تسقط من يدى الخادم !

وبعد الانتهاء من تناول طعام الغداء اقترح محمد فوزى « مرجحة » المعدة لمساعدة الهضم .. وصادف الاقتراح موافقة اجماعية .. وعند ركن « المراجيح » وجد الفنانون أمامهم « قصبة » طويلة فعقدوا رهانا فيما بينهم على اجتيازها .. وقد اثبتت التجربة أن السيدات أقدر على ضبط أعصابهن من الرجال فقد اجتازت كل من هدى سلطان ومديحة يسرى التجربة بنجاح .. وسقط فريد شوقى ومحمد فوزى بعد أول قدم !!

وقد ضحك الموجودون طويلا لمنظر بطل الشاشة « الشرير » فريد شوقى وهو يتأرجح فى الهواء ثم يهوى على الارض ..!

وروى فوزى النكتة التالية ليغطى بها « سقطته » فقال : ان واحدا من الاهالى طلب منه أن يوقع له بامضائه كتذكار .. فقبل .. وبعد ذلك سأله الرجل : « اخش بيها فانهى سينما يا أستاذ ؟! »



محمد فوزى يحاول « عبور » « مانش » الحديقة على عقله ، ويحاول فريد شوقى معاكسته



المخرج حلمى رفله مستندا الى محمد فوزى يوقف فريد شوقى يقول له « شاع بوع .. »

حديث غريب



للمخرج عباس كامل

ـ وفتحت الباب فوجدت طفلة على العتبة !

(لم يكن من عادتي استراق السمع الى الناس ، ولكن العبارة كانت من الغرابة بمكان ، ومع ذلك فقد استحييت أن أدير رأسي لأرى المتكلمين ..)

ـ ومن كانت هذه الطفلة ؟

ـ لم تكن تعلم عنها شيئا . كان يجب ان تكون ابنتها لأنه كان يخيل اليها انها تزوجت يوما ، ولكنها لم تكن متذكرة تماما ..

(وانتصبت أذناي كأذني الارنب وخيل الى أنهما اتسعتا عن ذى قبل .. وأحسست رغبة شديدة فى أن أعرف عمن يتكلم الرجلان ..)

ـ غريب .. لماذا لم تكن متذكرة ؟

(غريب فعلا لأن السيدة يجب أن تذكر زوجها على الاقل كما تذكر سنا ناسدة تؤلمها أحيانا ، فما بالك اذا كان لها من هذا الزواج أطفال أيضا ؟)

ـ على كل حال اعتنت بالطفلة على احتمال كونها ابنتها ... فانه لم يكن فى استطاعتها ان تفسر له عنايتها بالطفلة دون ان تحدثه عن احتمال كونها متزوجة .. ولم يلبث ان ترك الدار هائجا !

(لم يدهشني ذلك فان أى رجل يفعل فى مثل ذلك الموقف ما فعله الخطيب المذكور ..)

ـ وما لبثت ان قالت للناس أن الطفلة ابنة اختها !

ـ وهل صدق خطيبها هذا ؟

ـ لا ولسبب بسيط .. لأنه يعرف انه ليست لها اخت !

(يظهر انه خطيب ذكي لا يخدع بسهولة .. انا شخصيا أعجب بهذا النوع من الرجال !)

ـ وماذا حدث بعد ذلك ؟

ـ بعد ايام اقبلت امرأة تتهمها بانها سلبتها زوجها بدليل وجود تلك الطفلة معها .. فان الطفلة ابنتها وقد هجرها زوجها منذ شهور آخذا الطفلة معه !

ـ يجب ان تنتهز صاحبتنا هذه الفرصة ، وتكشف لخطيبها عن براءتها، وتؤيد كلامها باقوال هذه المرأة التى تدعى انها ام الطفلة ..

ـ كانت تريد أن تفعل هذا .. لكن السيدة المدعية دهمتها سيارة فى ذلك اليوم فقتلتها !

ـ آه .. وبعد ذلك ؟

ـ شوهتها الصدمة بحيث لم يتعرف عليها احد فى مركز البوليس او فى المشرحة .. ولم ترد صاحبتنا ان تتكلم خشية ان يلقى بها فى دوامة التحقيق .. وكانت النتيجة ان اخذت تصلها سلسلة من خطابات التهديد التى حدثتك عنها !

(ولم أشك فى أنه حدثه عن تلك الخطابات قبل أن أبدأ فى استراق السمع .. وبعد لحظة من الصمت رد الآخر)

ـ حكاية عادية ..

(عادية ؟ لابد وأن هذا الرجل يحيا حياة حافلة بأنواع الشذوذ والعجب، والا فكيف يسمى هذا كله حكاية عادية ؟)

فى هذه اللحظة وقف الاتوبيس فى المحطة التى أريد مغادرته فيها .. وأردت النزول حين سمعت الرجل الثانى يقول للأول

ـ لكنك لم تذكر لى من كانت السيدة ؟

(وتريثت طبعا مضحيا بذهاب المحطة لأعرف ضحية ذلك الحادث الغريب والذى لم تورد له صحيفة الصباح ذكرا ..)

ـ مارجريت لوكوود ..

وذهبت فى تلك الليلة لمشاهدة ذلك الفيلم !

قصة حياتي

بقلم آسيا



صافحت عيناى نور الحياة في بلدة «تانوين» من أعمال لبنان .. وكان مولدى في عام ولى بعيدا ولم يترك في الذاكرة حتى أرقامه ..

والمعروف عن مواليد « تانوين » أن لهم عزيمة لا تكل . وقوة احتمال لا تضاهى ويبدو أن هذا هو السر في أنني قاومت طويلا .. وجاهدت كثيرا في سبيل فن يحبه الجميع وأكاد أعبده هو .. السينما !!

ودخلت وأنا في الرابعة من عمرى مدرسة للراهبات تسمى مدرسة « الكابوشيه » ، ولم أكن أفكر في السينما وقتذاك لانني لم أكن قد عرفت عنها حرفا واحدا ..

وأمضيت ثلاث سنوات في هذه المدرسة لا أشعر بما يدورحولى أو ما يخبئه القدر لى.. حتى قيل لى ذات مساء سوف نرحل الى مصر

الى مصر ..

وفرحت لانني أحببت مصر قبل أن اراها .. أحببت الوطن الكبير من كثرة ما سمعت عنه ..

وحضرت من لبنان الى الاسكندرية .. وكان أقاربي في انتظارى ، فحملونى جميلا الى مدرسة في « محرم بك » وهناك بقيت أتمم تعليمي

وحتى ذلك التاريخ لم أكن قد سمعت عن السينما .. ولكنني سمعت أن سيدة مصرية اسمها « عزيزة أمير » قد شقت عصا الطاعة على أهلها وأطاحت بالتقاليد وقررت أن تعمل في السينما

وسألت : « وما هى السينما ؟ » ..

فوضعوا أيديهم على فمى وقالوا لى بصوت آمر « اخرسى » ..

وعجبت لفزعهم من كلمة السينما .. وأورثنى هذا التحريم رغبة ملحة في معرفة كل شيء عن السينما ..

وبدأت أقرأ وبدأت أبحث عن المجلات الاجنبية التي تكتب عن السينما .. وسمعت لاول مرة باسم هوليوود !!

ليلة ارق ..

وأفضيت برغبتى هذه الى بعض صديقاتى ..

فقالت لى احداهن : « أن عزيزة أمير ستحضر الى الاسكندرية لتلتقط مناظر لفيلمها « بنت النيل » .. »

وكان أن أمضيت ليلتى ساهرة .. لكى أرى عزيزة أمير ولكى أقابل عزيزة أمير مهما كلفنى الأمر

وقابلتها .. وكانت ليلة عيد ! ..

ان قصة حياتى تتلاقى في كثير من فصولها مع مولد السينما .. انها تختلط بالابطال والفنيين ، وتمتزج بالاضواء والمتاعب حتى لنحار في النهاية : هل هى سيناريو وان خلا من مفاجآت السينما .. أم هى حياة وان كثرت مفاجآت أقدارها ؟!

قابلتها .. وقبلت هى أن أظهر في الفيلم « كومبارس » ضمن مجموعة المدعوين في حفلة ساهرة ..

ونجحت في دورى المتواضع .. فنضجت في رأسى فكرة اشتغالى بالسينما وعولت أن أتحول من « كومبارس » الى منتجة رأسا !!

ليت أيام زمان تعود ثانية .. أيام الرخاء.. والسعادة .. والعيش بلا عناء

كان ذلك عام ١٩٣٣ ..

وكان كل شيء يسير في مجرى طبيعى وفى هذا الجو قررت أن أبدأ في انتاج فيلمى الاول .. فقد تعرفت بالاستاذ « وداد عرفى » المخرج التركى الذى يسر لى مسألة الانتاج .. وقال لى أن ٨٠٠ جنيه تكفى لاخراج فيلم رائع يدر الآلاف أرباحا ..

الى الميدان

وكان أن نزلت الى ميدان السينما منتجة .. وأخرجت الى الحياة فيلم « غادة الصحراء » أول أفلامى .. ولكنه كلفنى الفين من الجنيهات لا ثمانمائة كما تنبأ له المخرج !

وعرض الفيلم في سينما « متروبول » وكنت أذهب يوميا الى الحفلات كلها وأجلس مع النظارة لكى أشاهد بعينى الاقبال الكبير على مشاهدة الفيلم ..

ولكننى كنت أصاب بدهشة عندما يطلبون الى في نهاية كل أسبوع مبلغا كبيرا لسد « العجز » في الايراد .. وكنت أسألهم في دهشة ، كيف يستقيم هذا مع ما ألمسه من اقبال ؟

وبقى سؤالى بلا جواب !!

مع فيلمي الى سوريا

كانت صدمة مؤلمة ، كافية لزعزعة ثقتي بنفسي وبعملي ولكنني من بلدة « تانوين » ذات العزم والباس الشديدين ..

وحملت معي فيلمي الاول ، وسافرت به الى سوريا ، وكانت المرة الاولى التي يعرض فيها فيلم مصرى فى سوريا او لبنان .. وشجعتني الحكومة ، ودفعت لى اعانة ، بل ومنحتني ميدالية تقدير ، واستعضت بذلك بعض خسائرى .. وعدت الى مصر .. لابدأ انتاج فيلم جديد..

وخز الضمير

وبدأت فى انتاج فيلمى الثانى : « وخز الضمير » الذى أخرجه الاستاذ ابراهيم لاما ، وكتبت قصة المرحوم أحمد جلال وكان ذلك فى عام ١٩٣٤ – ١٩٣٥

.. ولكن لماذا لا أتحرر بعض الشيء.. وأنا اكتب قصة حياتى بصراحة ؟

لماذا لا اقول أن كل فيلم من هذه الافلام التى انتجتها فى تلك الايام ، كان يحمل معه قلبي.. قلبى بعواطفه الجياشة .. قلبى الملىء بآمال الشباب وقوة الشباب .. لقد كنت دائما اختار من القصص ما يتلاءم بعض الشيء مع حالتى النفسية ..

واى ضير فى ان اقول هذا ؟ لقد كنت شابة صغيرة .. احب كما يحب الناس .. وأعيش كما يعيش سائر البشر .. وكفى ..

مساعدة أدبية

ولعل المرة الاولى التى مدت فيها الحكومة يد المساعدة الادبية للسينما فى مصر كانت عندما طلبت التقاط بعض مناظر فيلم « وخز الضمير » من دار الآثار المصرية.. فسافرت الى الاقصر واسوان لالتقاط بعض المناظر عن الآثار هناك

ولم تكن المناظر تتكلف كثيرا فى ذلك الحين .. ذلك لاننا كنا نتسلح «بالصفاقة» ونلتقطها داخل منازل الكبراء والعظماء .. وفى فيلم « وخز الضمير» التقطت معظم مناظره فى منزل الدكتور بهى الدين بركات ومحمود صدقى باشا » محافظ القاهرة فى ذلك الحين

وعرض الفيلم فى سينما « كليبر » واستطعت أن اعوض بعض ما خسرته فى فيلمى الاول

فشل في البيت كما فى العمل

ولقد تحدثت كثيرا عن اعمالى ولم أتحدث بعد .. عن نفسى.. لقد ذقت مرارة الفشل فى الزواج كما ذقت مرارة الفشل في انتاجي الاول .. فقد أحببت ، وانا فى الرابعة عشرة من عمرى ، حبا ملك على حواسى .. واضنانى طيلة ثلاثة أعوام ..

وكان غرامى الاول وحبى الاخير ، فقد تزوجت من أحببت .. ولكن الزواج لم يدم ..

فى محراب الفن

وعشت من يومها متعبدة فى محراب مقدس اسمه الفن !

ومنذ ذلك التاريخ باعدت بين نفسى وبين الزواج .. لاننى وجدت فى السينما خير رفيق انفق فى رحابه عمرى ومالى وأعز ما أملك

اننى الآن زوجة الشاشة .. زوجة السينما .. أعيش لها واعمل من أجلها .. وأظنه خير زواج .. فقد جنبتنى عثرات القلب .. فى بيداء الحب .. ووفر لى الشهرة والمجد !!

بنت الباشا ..

ودخلت بانتاجى فى دور جديد ، فقد أنتجت « بنت الباشا المدير » ولقى الفيلم نجاحا عظيما ... ثم فيلم « زوجة بالنيابة » الذى فتح سوقا للافلام المصرية فى سوريا ولبنان

وبدأ انتاجى يتوالى بصفة منتظمة حتى بلغ ما أخرجه الى الجمهور حتى اليوم ٣٦ فيلما أعتقد اننى أديت بها خدمة لا تنكر لصناعة السينما

اول صورة

ولا زلت اذكر كيف طارت نفسى فرحا .. وكيف رقص قلبى طربا ... وأنا أتطلع فى مجلة « الكواكب » الاولى .. لاول صورة لى تنشر فى الصحف .. وما زلت احتفظ بها الى اليوم فى اطار كتذكار لاجمل سنى العمر .. لقد عشقت « الكواكب » .. ولا زلت عاشقة لها حتى اليوم .. لان كواكب اليوم هى استمرار لكواكب الامس .. التى نفخت من روحها فى قلبى .. وشدت عزيمتى للكفاح من أجل فنى .. الذى عشت الى اليوم .. عابدة له.. والذى وهبت له نفسى فى محرابه المقدس

ويجب الا ينسى الفنان أن الصحافة ، والصحافة الفنية على الخصوص انما هى نبراس ينير الطريق .. ويهمس فى آذاننا : « أن سيروا »

ذكريات

ولا زلت اذكر كيف أراد « أحمد سالم » عليه رحمة الله ، عندما كان مديرا لستديو مصر ، أن يظهر شطارته أمام المرحوم طلعت حرب ، فقد أردت أن أعمل « دوبلاج » لفيلمى « زوجة بالنيابة » فطلب منى أحمد سالم ٢٠٠ جنيه.. وحاولت عبثا أن اقنعه بقبول ١٥٠ جنيها ، واخيرا رأيت أن أؤجره بالساعة .. بواقع خمسة جنيهات عن الساعة الواحدة ..

وامضيت ليلة كاملة مع أحمد جلال ومارى كوينى فى حفظ أدوارنا .. بعد أن استأجرنا آلة سينما .. فكنا نعرض الفيلم ونحفظ ما يقال فى مواقفه

وفى الصباح .. ذهبنا الى ستديو مصر .. وعملنا « الدوبلاج » واستغرقت العملية ساعة ونصف ساعة ، ودفعنا سبعة جنيهات ونصف جنيه فقط

وضرب احمد سالم كفا على كف ، وقال: « يا ريتنى كنت قبلت الـ ١٥٠ جنيه » !!

متاعب الجمهور

ان صناعة السينما تعانى اليوم الكثير.. واغلبه من جمهورها العزيز .. الذى يطالبها بالمشاهد الراقصة التى سئمتها نفوسنا .. ويطالبها بحفلات الزواج .. حتى ضقنا ذرعا بها .. ويطالبها بالقصص المثيرة .. ونحن لا نجدها ..

وبعد .. فهذه هى قصة حياتى .. قصة سيدة عاشت بين ٣٦ فيلما .. ولا زالت تؤمل أن تعيش مع اضعاف هذا العدد ..

والله ولى التوفيق



قطرات عطر

لكي تصحبك رائحة العطور مدة طويلة، لاتستخدمى « الرشاشه » بل اكتفى بوضع أثر منه خلف كل أذن وتحت الابطين وفى قبضة اليد، وضعى بضع نقط فوق منديلك وهذا المنديل يكفى وحده لتعطير حقيبة يدك

كما أنه فى امكانك أن تضعى نقطة خفيفة فوق المعصمين، وحول العنق، والكتفين

ويجب مراعاة أن تكون جميع العطور التى تستخدمينها من نوع واحد، فبعد عمل « شامبو » الشعر، يجب أن يكون « اللوسيون » المستعمل لتطهير الشعر من نفس نوع العطر الذى تستخدمينه وكذا رائحة البودرة وسائر أدوات التجميل الأخرى، حتى لاتكون العطور خليطا متنافراً تعافه النفس

وتعتبر الأوراق العطرية الجافة أحسن الوسائل لتطهير الملابس، وخير وسيلة لذلك هى وضع كمية منها داخل كيس من القماش، ثم ترك ذلك الكيس فى دولاب الملابس فان ذلك كفيل باعطاء ملابسك نكهة جميلة. كما يستحسن وضع بعض قطع من هذه الأوراق العطرية فى أكمام الملابس وجيوبها ويمكن الاستعاضة عن هذه الأوراق بقطعة من القطن مغموسة فى العطر، بعد تركها لتجف

خدعة فنية

كان سكرتير التحرير قد طلب الى مصور الاستديو ان يلتقط صورة بالالوان للفنانة زمردة فى المرآة.. ولسبب ما لم يجد المصور مرآة.. فالتقط صورتين الصق احداهما بالاخرى.. وفات المصور الهمام ان زمردة غيرت تسريحتها مابين الصورتين..

ونظر سكرتير التحرير الى النتيجة النهائية وقال بلهجة « ارشميدس »: وجدتها!.. ثم اضاف قائلا: انها « طريقة مبتكرة لتقديم تسريحتين معا ... » وقد كان!



غنيت واطربت

جاءت والدتى الى مصر من الشام لتلحق بأبى الذى جاء للتجارة وانقطعت أخباره . . وكان هو فى الوقت نفسه قد عاد إلى الشام ليعيش بيننا ولم يجدنا . . وعاجلته المنية بعد وصولنا لمصر

وانقضى ثلاثة عشر عاماً كبرنا فيها أنا وشقيقتى ، ونفدت تركة أبى . . واضطرت أمى إلى أن تعمل خياطة . . وكان من زبائنها شقيقة المرحوم « جبران نعوم » مدير فرقة الريحانى . . وقد جاء ذات يوم عندنا ورآنى . . وكنت جميلة — زى دلوقت وحياة عنيك — فعرض على والدتى أن يأخذنى الى فرقة الريحانى . . فلما رآنى رحمه الله ، قال : « لا . . دى صغيرة قوى . . دى توديتا فى داهيـة » . وكان القانون يمنع تشغيل القاصرات على المسارح . .

وذهب بى جبران فوراً إلى الأستاذ على الكسار ، وكان على وشك أن يقدم رواية « قضية نمرة ١٤ » فعهد إلى بدور تلميذة بائسة تغنى قائلة . .

يا اخوانا بردانين
يا اهل الشفقة جعانين
قوم اصحى ياواد ياسلامة
سيبنا خلينـا نايمين

وكان الناس يصفقون لى إعجابا ، مما جعل المرحوم أمين عطا الله يأخذنى معه الى الاسكندرية لتمثيل دور خادمة فى احدى المسرحيات . . ولم يكن هذا الدور يتعدى جملة : « أجيب القهوة ياست ؟ . . » وأخرج ثم أعود فأقول الجملة نفسها ، وكل مرة يستغرق الجمهور فى الضحك

وكانت ضحكات الجمهور تربكنى ، فأتلجلج ويرتج صوتى ويحسب الجمهور أننى التى أفعل هذا بصوتى . . وتزداد الضحكات فتزداد « لبختى » !

وبعد ذلك كون « كميل شمبير » فرقة مسرحية سافرت إلى الشام وسافرت معها . وكان أحد أفراد الفرقة الأستاذ فوزى منيب فتزوجنا هناك . . وكون هو الآخر فرقة كنت بطلتها . . وتركت الغناء . . وأصبحت ممثلة زى ما انت شايف ياحبة عينى !

« ماري منيب »

كانت

مرحة ، منطل
وتتجر فى ال
وتدخن وتشر
الجبال والود
وكانت أوليفيا ده هافيلاند
.. حتى سار الرجل من
كيلوجراما من الحديد «المغ
وعندما وقفت أوليفيا ا
« جودريتش » زوجا تحولت
الاول .. فاذا دق التليفون
.. ولا بد أن تمر بهذا الرق
كانت شخصيتك . واصبحت
السياسة واغلقت باب البي
الى جودريتش ان يدلها على
جودريتش حسن الذوق والا
وكونت من اجل الكتاب شر
لقد تخلت أوليفيا عن كل
جودريتش صاحب الكلمة الا
حتى لقد قال احد اصدقائهم
الا اذا وقفت امام الكاميرا
اذ ذاك ينسحب من البلاتو
التى بقى لها اداؤها بمنته
التمثيل ! »

مثل

« وجوان فونتين » ، شق
« وليم دوزير » ونسيت
الجديد ! ولكن جوان لم تتلا
كل أوامره وتنفذ كل ما يشي
المجتمعات وهو الى بيتها
شخصية جوان اكثر قوة وا
تستند اليه !
ذهب أحد المخرجين لجو
لتقراها وتوافق على القيام ب



جين جرير محمة متزو : نخورة بزوجها « الأليف » ..!

بين الاستوديو والبيت السعيد!

ان المجد الفنى قد لايكون كل شىء فى حياةالفنانة .. بل قد يكون عقد الزواج عصا سحرية تضفى على كل ما فى هذه الحياة الوانا وردية زاهية .. بل ان بعض الفنانات لا يبخلن بالتنازل عن الحرية .. ولايبخلن ببذل اقصى العون للطرف الاخر فى عقد الزواج .. مهما كلفهن ذلك . وهذه جولةالكواكب بين الاعشاش الهانئة .. واضواءالبلاتوهات فى مستعمرة السينما «هوليوود»

حة ، منطلقة ، تقرض الشعر ، وتعشق الادب ،
جر فى السياسة ، وتناقش مشاكل الناس
خن وتشرب الخمر ، وتتجول ساعات طويلة فى
جبال والوديان التى تقع على كثب من هوليود ..
هافيلاند ذات شخصية تفيض بالقوة والجاذبية
جل من حولها كقطع الحديد التافهة التى تتبع
به «المغنط» دون وعى او ارادة !
اوليفيا امام راعى الكنيسة وقالت انها قبلت
جا تحولت الى شىء آخر يختلف تماما عن الشىء
التليفون فى منزلها سارع جودريتش ليتحدث
بهذا الرقيب قبل ان تحادث اوليفيا .. مهما
واصبحت اوليفيا لاتشرب الخمر ولاتدخن ، وتركت
باب البيت عليها ، فاذا ما خفت للقراءة طلبت
يدلها على كتاب تقراه .. لم تقول لمن حولها «ان
الذوق والاختيار .. لقد قرات كتابا حدثنى عنه
كتاب شركة لاخرجه قصة سينمائية ! »
يا عن كل مبادىء الحرية التى تعودتها .. وصار
الكلمة الاولى والاخيرة فى كل ما تفعله اوليفيا ..
اصدقائهما : « ان جودريتش لا يبتعد عن اوليفيا
الكاميرا .. وبدات الكاميرا تدور بالفعل ..
ن البلاتو وتنطلق اوليفيا تفرغ الموهبة الوحيدة
ها بمنتهى الحرية ! وهى بلا جدال موهبة

مثلها ، ولكن !

ن » ، شقيقة اوليفيا ، تزوجت هى الاخرى من
ت شخصيتها القديمة عند باب بيتها
ان لم تتلاش فى شخصية وليم .. نعم هى تطيع
ل ما يشير به ، ولكنها فى الوقت ذاته انطلقت فى
ب بينها كالسيف — ضد المعجبين — وصارت
ر قوة واكثر هيبة بعد ان تاكد لها الذراع الذى

جين لجوان ومعه قصة سينمائية قدمها اليها
ى القيام بدور البطولة فيها ، وعاد المخرج بعد

ايام .. كانت جوان فى الحمام فقابله وليم وقال له : « ان جوان ترفض الاشتراك فى هذا الفيلم . »

فسأل المخرج : « هل قرات جوان قصته ؟ »

فاجاب وليم : « نعم .. انا قراتها .. »

ودهش المخرج وقال : « اننى أسأل هل قرات جوان القصة ! »

فقال وليم بحدة وغضب : « لقد قلت لك اننى قراتها ! »

ووثب وليم من مقعده ايذانا بانتهاء الزيارة ! ولم تعتذر جوان للمخرج عن تصرف زوجها .. والذى حدث ان المخرجين الذين سمعوا بهذه القصة غضبوا لكرامتهم .. وبداوا يقدمون الروايات لوليم رأسا !!

حكم قراقوش !

وقال احد اصدقاء «روزا لند رسل» انها كانت فتاة مدللة اذا اصدرت حكما اطاع ابوها واطاعت امها .. واذا أصرت على شىء فى عقد من عقود السينما أحنى المخرجون رءوسهم وساروا وفقا لاحكام «قراقوش» حتى ينتهى العقد ! وتزوجت روزا لند من «فريد بريسون» وتخلت له عن مقعد الحاكم الخالد « قراقوش » !

كان الصديق الذى روى عنها الرواية السالفة قد ذهب لمقر الحكم — اعنى البيت السعيد — فى ساعة مبكرة من الصباح .. وقد وجد « بريسون» يجلس على كرسى فخم وهو يطالع صحف الصباح ، وقد جلست قبالته « روزا لند » فى بيجاما حريرية ذات لون أصفر .. وكانت تفرغ الشاى .. ووضع «بريسون» الصحف جانبا وفى تؤدة وارستقراطية امسك كوب الشاى ثم نظر للبيجاما التى ترتديها روزا لند وقال : « يحسن أن تبحثى عن غيرها .. ان اللون الاصفر يثير اعصابى ! »

وارتبكت « روزالند » .. وقامت من مقعدها فى سرعة فسكبت كوب الشاى على البيجاما .. ولم يتحرك « بريسون » للذى حدث .. وعادت « روزا لند » بعد دقائق فى بيجاما حمراء ..

وتناقشنا بعد ذلك فى شأن انتقالهما لاحدى الضواحى البعيدة عن الضجة .. ولم تدم المناقشة طويلا .. تقدمت روزا لند بمشروع الانتقال .. وقال الحاكم بأمره فيها : « لا »

وانتهت المناقشة عند هذا الحد .. وقام الصديق وهو يدعو من اجل روزا لند ويشترى الصحف كل صباح ليقرا نبأ الطلاق !

ولكن الطلاق لم يحدث حتى الآن

ضيفة فى منزلها !

وقد تزوجت « جين جرير » من المليونير « ايدى لاسكر » .. ويقول « ايدى » : « ان من الظلم أن يتزوج رجل عادى — ولو كان مليونيرا — من فتاة ثم يحاول التأثير على الخط البيانى الذى تريد أن يقفز بها عند القمة .. ولهذا فقد تركت لجين الحرية فى كل ما تفعل .. واعتقد أن لها من عقلها وسداد رأيها ما يعينها على أن تكون حكيمة .. سليمة التفكير .. »

واذا حضرت حفلا فى البيت السعيد راقت لك الروح السائدة فيه .. سترى « جين » جالسة مع ضيوفها فى ثوب سهرة رائع .. اما «ايدى» فهو يدور بين المدعوين ويقوم بدور « المضيفة » ويسأل الضيوف واحدا واحدا عما يشربون .. وعما يحبون من اسطوانات الموسيقى !

ويعلق ايدي على ذلك قائلا : « ان هذا الذى أفعله يتيح لى رؤية زوجتى وهى جالسة بين ضيوفها فى عظمة وكبرياء .. فخورة بزوجها « الاليف » .. وهذا يرضينى .. هل من معارض ؟! »

جمعية تعاونية

والحياة التى يحياها « همفرى بوجارت » و «لورين باكال » حياة تشبه الجمعية التعاونية ! فهو المستر « همفرى » .. وهى المسز « همفرى » ، ورغم انلورين اسم ضخم فى عالم السينما الا انها فى البيت « مسز » فقط .. اما همفرى فلانه بطل على الشاشة ، بطل

(البقية على الصفحة التالية)



أوليفيا دي هافيلاند : شخصية مرحة



جوان فونتين : تطيع أوامر زوجها



جون أليسون : شبعت من الشهرة



روز الند رسل : فتاة مدللة



لورين باكال : تخضع لزوجها

النجوم بين الاستوديو . (بقية المنشور على الصفحة السابقة)

يأخذ دائما دور الزعيم أو القائد فهو ايضا فى البيت زعيم وقائد و «لورين» تخضع لكل رغباته عن طواعية وارتياح واختيار !

كان «همفرى» عند زواجه يسكن فى بيت متواضع ، وقد اراد الزوجان أن ينتقلا الى بيت يليق بهما .. واحس «همفرى» بالحرج حينما فتش فى رصيده فلم يجد ما يكفى .. وابتسمت «لورين» وهى توقع شيكا بثمن البيت قائلة : ـ « ان البيت سيكون فى منطقة نفوذى ويجب ان ادفع ثمنه ! »

وانتقلا بعد ذلك الى البيت الجديد الذى كانت تسكنه قبلهما « هيدى لامار » !

وهمفرى يتعصب « للورين » تعصبا يحوله الى ملاكم او مصارع اذا اقتضى النقاش استعمال الايدى !

وعندما وقع همفرى عقدا طويل المدة مع شركة وارنر جاء فى البند الرابع « أن تسمح لى الشركة برعاية كل شئون لورين فى اوقات محددة ! »

وهكذا لم ينس همفرى أن يذكر لورين حتى فى عقد العمل .. وهكذا تسير الحياة بينهما شركة سعيدة .. وجمعية تعاونية محققة الربح !

مستقبل الرجال !

فى أحد استديوهات شركة «مترو» جلس « فيتوريوجاسمان » و « شيللى ونترزر » ومندوب عن شركة مترو .. ووقع الاول والإخير عقـــدا يعمل بمقتضاه « فيتوريو » فى شركة « مترو » ، وشهدت « شيللى » على العقد .. هذا بعد أن أقنعت « شيللى » مندوب الشركة ان «فيتوريو» يعتبر فى أول القائمة بين ممثلى ايطاليا .. وقبل هذا بليلة واحدة كانت « شيللى » تقيم فى بيتها حفلة كبيرة دعت اليها كل الصحفيين ونقاد السينما ورجال الشركات والدعاية وقدمت اليهم فيتوريو « فلتة روما » اوبعد هذا ـ بعد عقد شركة مترو ـ بليلة واحدة وقعت شيللى وفيتوريو عقد الزواج !

وهكذا استطاعت « شيللى » العاشقة الوالهة أن تؤمن مستقبل زوجها .. وتضحك شيللى من اعماقها وهى تطوق خصر « فيتوريو » وتنضوى تحت ذراعه القوى ثم تقول : « اننا نحب بعضنا .. ويجب على الطرف القوى أن يساعد الطرف الضعيف فى ميدان العمل ! »

وفى سبيل الحب تفعل « شيللى » ـ وكل شيللى ـ كل ما تستطيع !

اغراء بالفشل !

كان «جورج مونتجمرى» مترددا حين تزوج من « ديناشور » قبل الحرب الاخيرة .. وبالطبع لم يصرح جورج بتردده هذا لاحد من أصدقائه .. ولكنه اتضح من سلوكه ومن تأجيله ميعاد الزواج مرة بعد أخرى .. حتى باتت هوليود قلقة مؤرقة تخشى الصدمة التى سوف تتلقاها «دينا» ان تخلى جورج عنها !

ورغم ان «دينا» لها عملها الخاص كاحدى اللامعات فى هوليود الا ان هذا لم ينسها أن لها بيتا ، وان لها زوجا .. وان للبيت حقوقا .. وللزوج حقوقا اخرى وصادفت مشقة كبيرة فى التوفيق بين البلاتو والبيت .. وتعبت بحق .. ولكنها تحملت فى صمت وشعرت بارتياح كبير وهى ترى جورج يطرى كل ما تفعله بيديها !

ومنذ بضعة شهور تقدمت احدى شركات «التلفزيون» فى نيويورك الى «ديناشور» بعقد للعمل فى التمثيليات التى تقدمها الشركة نظير اجر خيالى .. تقول «دينا» انها لم تحلم به فى يوم من الايام .. ولكنها رفضته دون أدنى تردد .. وحسب مندوب الشركة أن «دينا» ترفض العقد لتفاهة الاجر فجعل يقفز به حتى ضاعفه .. ودينا تبتسم وهى ترى الرجل يحادثها كالمحموم فى مزاد فى بورصة القطن . وفى النهاية قالت له : أن زوجى « مونتجمرى » يقيم فى هوليود .. وعملى يقتضى ان اذهب لنيويورك ولا أستطيع ان اضحى ببيتى مقابل كل راس مال شركتكم الموقرة !

وانصرف المندوب وهو يتمنى لدينا السعادة .. جهرا .. والطلاق فى صوت خفيض ليستطيع أن يأخذ العمولة التى يستحقها عن العقد اذا أبرم !

اعتزال

تقول الانباء الاخيرة الواردة من هوليود أن «جون اليسون» تنوى اعتزال السينما والتفرغ لخدمة زوجها «ديك باول» وأطفالها منه .. والذى كان يرى طموح « جون » قبل زواجها ، وحرصها الشديد على أن تسجل فى كل عام يمر بها فى هوليود انتصارا جديدا لها ، والمكان الذى بلغته فى سنوات قصيرة ، ثم يرى زهدها فى المجد ، ولهفتها على اليوم الذى ينتهى فيه عقدها مع شركة « مترو » لكى تعيش فى هدوء .. يتعجب لامر الزواج الذى فعل بها كل هذا ..

يقول « ديك باول » زوجها أن عمله كممثل .. وكمنتج ومؤلف اخـيرا يكفل له ربحا يكفيهما ويزيد .. وانه ليس فى حاجة لنقودها .. وتقول هى أنها شبعت من الشهرة وشبعت من الثراء ، ولكنها لم تشبع من زوجهـا واطفالها .. ولهذا فانها ستضرب عرض الحائط بملايين المعجبين وتكتفى باعجاب زوجها واطفالها !

احب الحرير

ان الحرير هو الحرير وقد يحاول مصممو الازياء الافاضل أن يكتشفوا ... لحاجة فى نفس الابتكار .. ما يعوضه أو ما يستقر هو تحته فوق الأجساد الناعمة عجبات حواء الا أنه لا يلبث أن يقلبهم على امرهم ..

انه أحب معروضات « الربونات » الى قلبى وان كره الكارهون !

« ماجدة »

١٠ أخطاء للرجل



١ ـ شرب الخمر .. فان الرجل يفقد احترام زوجته عندما تجده ثملا فاقد الوعى لا يستطيع الكلام ولا يقوى على الوقوف

٢ ـ مغازلة صديقة زوجته ، وابداء اعجابه بجمالها والاشتراك معها فى الحديث عن بعض شئونها الخاصة

٣ ـ نسيان شراء بعض المأكولات التى تطلبها زوجته للعشاء

٤ ـ توجيه نقده وملاحظاته لزوجته أمام صديقاتها ، أو على مشهد من أولادها وخدمها

٥ ـ عيشه ليومه فقط ، وتركه غده للظروف

٦ ـ سماحه للمرأة أن تجعل منه لعبتها

٧ ـ حبه للمرأة رغم مافيها من أخطاء وعلات

٨ ـ مناقشة زوجته فى بعض المصروفات المنزلية التافهة

٩ ـ عدم الوفاء بوعوده ، والكذب بمناسبة وغير مناسبة

١٠ ـ تجاهل واجباته نحو بيته

تحية كاريوكا

١٠ أخطاء للمرأة



١ ـ تحدثها عن مغامراتها أمام زوجها ، فان ذلك يبعث الشك فى نفسه ويخشى أن تمثل احدى هذه المغامرات فى بيت الزوجية

٢ ـ اطلاق الشائعات والتشنيعات عن الصديقات والقريبات بدافع الحقد والغيرة !

٣ ـ الاطلاع على خطابات زوجها الخاصة أو المصلحية

٤ ـ الاصرار على أن تغنى فى حفلة عامة رغم صوتها المزعج

٥ ـ الاهمال فى العناية بالمنزل وتدبير شئونه

٦ ـ كثرة الشكوى للناس من الشئون الخاصة للزوج

٧ ـ الأنانية التى تجعلها لاتشغل تفكيرها إلا بشئونها ومصالحها فقط

٨ ـ الحديث عن ازواج الصديقات وابداء الاعجاب بهن

٩ ـ التبذير إلى حد الاسراف الذى يهدد الكيان الاقتصادى للاسرة

١٠ ـ عدم الاهتمام بأقارب الزوج ومحاولة اثارته ضدهم

محسن سرحان

نصائح

— استمعى إلى محدثك بشىء من الاهتمام الظاهر حتى لو كان الحديث لايهمك ...

— لا ترفعى صوتك فى أثناء الكلام مهما كانت الظروف

— إذا بدأ محدثك يروى قصة ، فلا تقاطعيه بدعوى أنك تعرفينها ، بل اتركيه يروى القصة حتى نهايتها كأنك تجهلينها

— عند ما تستقبلين ضيوفاً ، اشعرى كلا منهم أنه لولا وجوده لفقد المجلس بهاءه

— كونى مرحة ولكن إلى حد معقول .. فالناس لا يميلون إلى الفرح الزائد ولا إلى الحزن الزائد .. فى الحالة الأولى يحسدونك ، وفى الثانية يتضايقون

زوزو ماضى

لكي تحافظي على جمالك .. لا تكشري !

تكوفي

يحدث أن تستسلم الفتاة أو السيدة لحزن فتكثر من العبوس فتكون نتيجة لذلك تجاعيد مستطيلة وافقية عند مفرق الحاجبين ، لا تلبث بتكرار العبوس ان تظهر بشكل خطوط واخاديد ، تشوه جمال الوجه الصبوح وتجعلـه « كشرا » مقبضا .. سيدتي أن الفنانة تمهد لك سبيل الخلاص من هذه التجاعيد اللعينة مشروحا بالصور ..



عليك بالابتسام

لا تقلبي وجهك وتعبسي هكذا لئلا يصبح « التكشير » عندك عادة ترتسم صورتها بين حاجبيك وفي جبينك .. بل تعودي الابتسام وطلاقة الوجه



العلاج

وإذا حدث واصبت بتجعد مفرق الحاجبين ، فاسرعي بالعلاج . بأن تلصقي مكان التجاعيد لصقة مثلثة الشكل من المشمع . ولا تنزعيها ما دمت في البيت



افتحي عينيك وتكلمي

واجتهدي أثنـاء هذا العلاج ألا تجعدي جبهتك ، وأن تتمرني على الكلام وأنت مفتوحة العينين ، طلقة الأسارير . ولا بأس من أن تستخدمي مع هـذا العلاج الطريف تدليكا خفيفاً في مكان التجـاعيد لمدة عشر دقائق كل يوم ...

الحقيقة أغرب من الخيال!

« ليس كل ما تراه على الشاشة من مناظر عجيبة خداعا او حيلا بارعة تفتقت عنها أذهان المخرجين ، بل فيها كثير من المناظر الحقيقية التى يقاسى الممثلون كثيرا ليؤدوها بالنجاح الذى يغفر فاك بالدهشة .. ويطلق كفيك بالتصفيق! واليك بعض مايفعله هؤلاء الذين يفعلون المستحيل!! »

ان السينما ليست مهنة المرفهين ولا ذوى الحساسية الناعمين ، فقد تتطلب أحياناً خشونة رجل بدائى تحل فى جسد أنثى ناعمة ، وقد تستلزم برود أعصاب ميت لتثبتها تحت جلد فنى حساس ..

والفنانون فى هوليود لا يتوانون فى اقتحام برد القطب، وجحيم الصحراء .. ولا يخافون من التسلل الى الغابات فى افريقيا الغامضة مجازفين بفقد عضو أو بفقد الحياة فى سبيل الأداء الناجح

فى فيلم « أعظم استعراض على الأرض » الذى أخرجه « سيسيل دى ميل » اضطرت الحسناء « جلوريا جراهام » الى أن تجازف وتضع وجهها الجميل تحت قدم فيل ضخم، فلو أن الفيل ضغط عليها ضغطاً خفيفاً لأحال الوجه الجميل مسخاً لا يرى ، ولكن « جلوريا » قبلت عن طيب خاطر أن تستسلم لرحمة الفيل ، لتفوز بالدور الأول فى فيلم المخرج الأول فى عالم السينما

كسرت يدها

وكانت « مورين أوهارا » تمثل دوراً فى فيلم « الرجل الوديع » مع جون وين فى ايرلندا. وكان على مورين أن تصفع « جون وين » على وجهه .. « ومورين » خير من تجيد الصفع فى هوليود . وقد صفعت « جون » صفعة كانت من القوة والروعة بحيث كسرت يدها . . وشفيت يد « مورين » بعد علاج استمر أسبوعين .. وقامت لتكمل دورها . . وكان عليها أن تجرى لمسافة طويلة .. وقد جرت مورين حتى أدركها التعب ولم يأمرها المخرج بالوقوف فظلت تجرى الى أن تعثرت وكسرت بعض عظام قدمها !

وهنا فقط كفت عن الجرى !

وكسرت يد « جنيفر جونز » حين ضربت « شارلتون هستون » على رأسه « المتحجر » فى فيلم قاما فيه بدورى البطولة .. وضحك « شارلتون » بعد أن شفيت جنيفر وقال لها : « أنا أعرف أنك تحبين أن تكونى طبيعية فى تمثيلك .. وكان يجب لكى تنفذى هذه « الطبيعية » أن تكسرى رأسى .. أو تكسرى يدك .. وقد حدث أخف الضررين ! »

نافورة دموية

وفى فيلم المدينة المظلمة كان على « شارلتون هستون » أن يشترك فى معركة مع أحد أبطال الملاكمة الذى يزيد وزنه عن وزن « شارلتون » بعشرين كيلوجراماً . . وكان على هذا البطل أن يلكم « شارلتون » فيلقيه على حاجز البار ثم يرفعه فوق رأسه ويطوحه فى الهواء .. بينما « شارلتون » فى هذه الأثناء يسدد اللكمات لخصمه .. وطبيعى أن « شارلتون » لم يكن يضرب ـ بحسب قوانين الاستوديو ـ ولكنه يستطيع أن يسدد لكماته برفق لخصمه .. وقد حدث حين ارتفع « شارلتون » للهواء أن هوى بقبضته على أنف خصمه فانبثقت منه نافورة دموية! وخشى « شارلتون » أن ينسى خصمه التمثيل ويفتك به .. ولكن الله سلم !

اوامر الرجيم

ليس هذا فقط ، فان الممثلة التى تعتز بجمالها تقبل أن تقوم بدور المسخ المشوه، والفتاة الصغيرة تقبل القيام بدور عجوز محطمة .. والفن لا يعرف

(البقية على الصفحة التالية)



جنيفر جونس :
كسرت يدها



مورين أوهارا : اخطار عديدة



فرجينيا مايو : سقطة برميل



بتى جريبل : هوت على الارض

القبح ولا يعترف بالسن ! وقد قبل « ماريولانزا » أن ينقص من وزنه ستين رطلا خضوعاً لأحكام ريجيم محكم أشار به المخرج ليقوم ماريو بدور يناسب الوزن الجديد .. قبل « ماريو » هذا رغم أنه من دباغى هوليود الأوائل .. الذين ينفقون على الطعام ميزانية هائلة !

وكاد « همفرى بوجارت » و « كاترين هيبورن » يموتان أمام حملة شديدة شنتها عليهما جحافل النمل الكبير الحجم .. وحين أعتقد أنهما نجيا من هذه الميتة المروعة، وقعا فى أكثر من مأزق أمام أسود ونمور وتماسيح الأستوديو فى الغابات .. وتحملا كل هذا وهما يمثلان ، ويتفانيان فى الاداء فى فيلم « ملكة أفريقيا »

شروط النجاح

وفى فيلم أعظم استعراض على الأرض اقتضى أحد المناظر أن تسير عربة جيب صغيرة فى أحد البلاتوهات ، وقد وقف سيسيل دى ميل يراقب اللقطة ، وقف فى الاتجاه الذى تتجه إليـه سيارة الجيب بأقصى سرعتها ، وجاءت السيارة منطلقة، ولم يتنبه السائق لسيسيل إلا فى اللحظـة الأخيرة ، فأوقف السيارة وفشلت اللقطة وتقدم الممثل من سيسيل يعتذر له .. فصاح فيه سيسيل قائلا : « لماذا تعتذر ــ إنك تستحق التأنيب . . ولـكى تكون ممثلا ناجحاً تذكر دائماً أنك لو خيرت بين تمثيل « شوط » ناجح وبين قتل مخرج فلا تترددفى . . . قتل المخرج ! »

غلطة

و « بى جرابل » . . أشهر راقصات هوليود على الاطلاق كادت تفقد إحدى ساقيها أثناء احدى الرقصات .. وتقول بى إنها ترقص بكل أعصابها وبكل تفكيرها ، فاذا ما فكرت فى شىء آخر أعيدت اللقطة لأنها تحس أنها لم توفها حقها ..

وفى إحدى المرات كانت « بى » مشغولة الفكر بنتيجة سباق لم يتح لها العمل رؤيته، وقد أرسلت احد أصدقائهـا وأعطته نقوداً ليراهن على جواد معين .. وبدأت رقصتها أمام الكاميرا فى نفس الوقت الذى انطلقت فيه الجياد فى الميدان .. وسرحت « بى » .. وفى إحدى دوراتها حول نفسها وجدت نفسها تهوى إلى الأرض بحيث انثنت قدمها تحت ثقل جسمها ، أن المجبر لا يترك استوديو السينما فى هوليود ، ولولا أنه قريب من بى لفقدت صاحبة أجمل ساقين .. رصيدها !

اخطبوط

وفى فيلم « القافلة » . . الذى ظهر فيـه « ستيوارت جرانجر » و « جين كنت » كان على الأخيرة أن تسبح فى المـاء مسافة كبيرة .. ومن المعتاد فى هوليود أن أغلب مشاهد السباحة تصور داخل الاستوديو ، إلا أن المخرج الذى أراد أن يستغل الطبيعة فى كل شىء طلب إلى « جين » أن تسبح على شاطىء معين فى خليج صغير ..

وسبحت « جين » بثبات حتى ابتعدت عن الشاطىء، واذ ذاك ندت عنها صرخة حادة وجعلت تتلوى وهى تختنق تحت صفحة المـاء ثم تجاهد لتخرج .. وأسرعت إليها الزوارق التى كان فيها المخرج وأعوانه . . وانتشلوها من المـاء وهى فى حالة يرثى لها .. وكان ملتفاً بقدميها أخطبوط صغير الحجم .. واستطاع المخرج أن يقتل الأخطبوط وقال لجين : « يجب أن تصلى شـاكرة لأن الأخطبوط لم يكن كبيراً . . وإلا جذبك معه إلى القاع .. »

وصمت لحظة ثم قال : « يجب أيضاً أن تستردى رباطة جأشك لنعيد التصوير ! »

وكان « جريجورى بيك » يقطع طريقاً جبلياً بجواده فى فيلم « السماء الصفراء » ، ورغم أن جريجورى يعتبر أبرع فرسان الشاشة إلا أن جواده كبا عند منعطف جبلى وسقط « جريجورى » على وجهه وأصيب اصابات ألزمته الفراش أسبوعاً كاملا ..

أما الجواد فقد كان اندفاعه فى سقوطه من القوة بحيث هوى الى منحدر الجبل وقتل لتوه .. ولولا براعة « جريجورى » التى أتاحت له أن يقفز من على ظهر الجواد أثناء بدء تعثره .. للقى نفس المصير التعس !

((برميل)) لعين

وفى منظر كوميدى فى أحد الأفلام كان على « فرجينيا مايو » أن تقف على برميل لتتسلق نافذة .. فيميل البرميل بعد أن تمسك حافة النافذة ويتدحرج على ممثل آخر كان يراقبها . . والذى حدث أن « فرجينيـا » أمسكت حافة النافذة بأطراف أناملها الرقيقة فانزلقت أناملها وسقطت فوق البرميل الذى هوى على جانبه وتدحرج فتدحرجت معه . . وأصابتها السقطة والتدحرج برضوض وجراح جسيمة ...

وكان على « زينا مارشال » أن تقف عند منعطف طريق ثم يأتى عدو أبيها على صهوة جواد ويختطفها .. وكانت اللقطة تستلزم قدراً كبيراً من المهارة . . مهارة الخاطف ومهارة المخطوفة . . الأول فى أن يهدىء جواده فجأة ويميل ليجذبها من خصرها ، والثانية فى أن تقاوم وفى ذات الوقت تمكنه من أن يضعها أمامه على الجواد ..

والذى حدث أن المهارة المطلوبة لم تتوفر .. لا من الخاطف ولا من المخطوفة وتعلق طرف ثوب « زينا » بركاب جواد الخاطف . . فجذبها الجواد المنطلق خلفه وسقطت زينـا على الأرض والجواد يجرها ، وحين تنبـه راكب الجواد إلى ما حدث كان قد أغمى على زينا !



وهكذا لا تنتهى قصص المجاهدين فى سبيل الفن .. وسوف يجاهدون كثيراً حتى لا يحرموا صفحة الفن من شهداء !!

المصور

يساهم في تدعيم وحدة وادي النيل



فيصدر عدده الممتاز

السودان

عدد فخم حافل بالمقالات والاخبار والبحوث الهامة والصور والريبورتاجات الرائعة وغير ذلك من الموضوعات التي تهم كل من يقيم في وادي النيل

يصدر يوم الاثنين ٢ فبراير ١٩٥٣

٦٨ صفحة

الثمن ٥ قروش

ومعه **هدية**

صورة رائعة لأقطاب وادي النيل

الرئيس محمد نجيب . السيد المهدي . السيد الميرغني

مسرحية فى فصل واحد

العاطفة والواجب

تأليف : أوليف كونواى

مكان المسرحية : فيللا صغيرة بديعة فى أحد الاحياء الهادئة فى « الايست اند » بلندن

زمن المسرحية : النصف بعد الرابعة من مساء يوم من ايام الآحاد

يرفع الستار عن منظر غرفة يسودها جو خاص يوحى باجواء المناطق الاستوائية الافريقية الموحشة ، قد تخللها قطع ثمينة من جلود وفراء الحيوانات المفترسة

وفى الصدر باب يصل الحجرة ببقية اجزاء الفيللا المؤلفة من طابقين ، والى اليمين واليسار شباكان جميلان متقابلان ، اسدلت على زجاجهما ستائر كتانية نظيفة

وبعد قليل تدخل « جانيت رونير » مصحوبة بوالدتها مسز « آلورد » ونراهما فى ثوبين بسيطين انيقين ، ونلاحظ ان « جانيت » شابة لاتكاد تعدو الثالثة والعشرين من عمرها ، فى حين ان والدتها تدلف الى الخمسين

الام ـ هناك حديث هام أريد ان افضى به اليك ، ماهى حقيقة العلاقة التى تربط بينك وبين « نورمان » الآن ؟

جانيت ـ (تتنهد فى ارتياح) : آه يا اماه .. يا لك من طبيبة بأدواء النفوس .. ان حديثك هذا بلسم الخلاص لروحى المعذبة ..

الام ـ (وقد روعتها لهجة فتاتها) : ولكن .. كيف بالله ؟!! انك تروعيننى يا جانيت !

جانيت ـ (وقد عادت الى لهجة المرارة) : بل انت التى تروعيننى يا اماه .. حينما تتبعين معى فى كل مرة احدثك فيها بحقيقة مشاعرى ، لهجة التهويل والاستنكار ..

الام ـ (وقد رفعت اليها عينين متوسلتين) : كفى ياجانيت .. كفى ياحبيبتى بالله ! حسبك ترويعا لى ، انك تستخفين بالعرف والتقاليد

جانيت ـ .. لكم تقسو احيانا فى قلب الاوضاع وحقائق الاشياء بحجة العرف والتقاليد .. وما ندرى بعد حقيقة هذا « العرف » ولا حدود ما نسميه بالتقاليد !!

الام ـ (وهى تتحرك فى مقعدها) : انك يابنية لازلت صغيرة السن .. ان حياة الزوجية كفيلة بأن تفتح عينيك وتقنعك ، على مر الايام ، بقداسة هذا العرف .. وجلال هذه التقاليد ..

جانيت ـ (وقد نفد صبرها) : اوتريدين ان تفتح حياة الزوجية عينى على صور من الحياة كئيبة مغلقة ، تجعلنى أحس دائما اننى الى جوار زوجى شىء لايؤبه له ؟!

الام ـ (فى اشفاق وجزع) : انا لاأعنى بذلك ان ينكر أحد عليك وجودك او يقسو على عواطفك .. ولكننى اعنى ان لك اندفاعا شاذا فى هذه الايام لم أعهده فيك من قبل .. انك تقدمين على حماقة كبرى ستجعلنا مضغة الافواه .. فى كل انحاء لندن .. صدقى امك المحبة المخلصة يا « جانيت » واشفقى بالله على كهولتها

جانيت ـ (تلزم جانب الصمت وهى تحملق فى أمها بألم ممزوج بدهشة)

الام ـ (فى حنان ورقة) : ان زوجك مازال صغيرا .. اعنى تستطيعين ترويضه برفق واجتذابه اليك

جانيت ـ (كأنما تناجى نفسها فى الم) : ولكننا فى الطباع ضدان لايأتلفان .. اواه يا ربى .. لقد كتبت على الشقاء

الام ـ (فى تأفف وتضجر) : هراء .. بل سخف مابعده سخف .. انها امارات (النرفزة) العصرية التى تكاد تكون طابعا اصيلا لفتيات اليوم ... يردن ان تتكيف كل حقائق الحياة وكل اوضاعها وفق رغباتهن ان هذه هى الغفلة بعينها !!

جانيت ـ (فى سخرية مرة) : هكذا قال الرجال البلهاء عن حركة النساء فى سبيل المطالبة بالمساواة .. اواه يا اماه ، لم تعد الالفاظ الجوفاء او العبارات المنفوخة تنال من عقولنا او نفوسنا شيئا ...

الام ـ (مأخوذة) : ترى هل افهم ان من معانى هذه المساواة المشئومة تكالب فتيات اليوم على المشاركة فى فضائح المجتمع كى يظفرن بالصيت والشهرة ...

جانيت ـ (فى نبرة تحدى) : هل افهم من كلامك يا اماه ان الازواج .. اعنى الرجال ، يحرمون علينا ما يحلونه لانفسهم ؟! اذن لم لانشاركهم بدورنا هذا المنطق العجيب ذا الحدين ؟!! السنا مثلهم كائنات حية تحس كاحساسهم وتشتهى كل ما يشتهون ؟!!

الام ـ (فى هدوء رزين) : ولكن زوجك شاب فاضل .. اوثق انه لايشارك اية مشاركة فى فضائح المجتمع .. انه يابنية مثال يحتذى فى فهم الواجب ، ولكم سمعت بأذنى حسد الكثيرات من صديقاتك لك ، لانك الوحيدة التى ظفرت به دونهن .. فما الداعى الى الالم والتهويل ؟

جانيت ـ الواجب !.. كم هى مطاطة هذه الكلمة .. انا ايضا افهم واجبى .. كزوجة .. ولكن طريقة فهمى له لاتفسد على زوجى حياته وهناءه ، كما تفسد طريقته ـ فى فهمه للواجب ـ حياتى وهناءتى .. وحبى !!

الام ـ اذن انت مازلت تحبين (بيتر) ؟ كم أحب سماع هذه الكلمة الحلوة من شفتيك ياحبيبتى !!

جانيت ـ (فى استسلام) : لاداعى لان تشكى فى حقيقة شعورى نحوه يا أماه (ثم تستدرك متابعة) ولكننى انا التى اشك فى حقيقة شعوره نحوى .. وهذا ما ينغص على حياتى ..

الام ـ (فى لهجة حاسمة لاتخلو من حنان) : كفى .. كفى يا (جانيت) ... انا أمك وادرى الناس بك .. لكم أعرف فيك منذ نعومة اظفارك رهافة الحس ورقة الاعصاب ..

جانيت ـ (متبالهة) : ومن ادراك ان بيتر سيعلم بها .. من ادراك ؟ انهم يقولون ان الازواج آخر من يعرفون ... حقا بالله من مثل لم يكذب قط !!

الام ـ (وقد استهولت كلامها) : مرة اخرى ، دعينى أؤكد لك ان هذا الذى تقولينه هراء .. فلابد من يوم يعلم فيه الازواج بكل شىء .. ولو كانوا منصرفين بكلياتهم الى واجباتهم واعبائهم مثل بيتر .. ان للحس البشرى نوافذ خفية تحدس بما ليست تكشف عنه الظواهر ... انك ياحبيبتى تلعبين بالنار

جانيت ـ (وقد عادت الى العناد) : بل « بيتر » هو الذى يلعب بالنار .. وسأقابل لعبته النارية بلعبة من قبيلها !

الام ـ (فى نبرة استنكار) : يا الهى ! ولكن بيتر المسكين لم يقدم فيما اعلم على اية مغامرة عاطفية قد تؤذى شعورك وتجرح كبرياءك .. لا اعرف ان له علاقة بامرأة ما ؟!!

جانيت ـ (فى برود بالغ) : لايهم ان تكون له علاقة بامرأة من النساء كى تتأكد لى نيته فى الغدر بسعادتى !!

الام ـ (فى حيرة بالغة) : انك اذن تكابرين .. اعنى تتكلفين تمثيل دور جديد ولكنى أسألك بحق امومتى عليك ، أن تفصحى عن حقيقة الدافع الذى يحملك على ان تقدمى على أمر له هذه الخطورة ، وعلى الاخص بعد ان فضلت « بيتر » على « نورمان » ، الذى دأبت على التحبب اليه بصورة ظاهرة .. طوال هذا الاسبوع .. صارحينى يا حبيبتى بكل ماتطوى عليه قلبك .. فانا امك ..

جانيت ـ (وهى ترتجف غضبا) الا تعرفين الدافع بعد ؟

الام ـ (تدق صدرها بيدها) : لاتخفى عنى شيئا .. هيا .. هيا يا جانيت ...

جانيت (فى دهشة) : عجبا ؟ ! الا زلت تتحايلين يا اماه على انكار معرفتك ببواعث شقائى والمى .. اذن فاسمعى .. ان هذه البواعث كلها تتركز فى كلمة واحدة هى : افريقيا !

الام (فى دهشة وحيرة) افريقيا ؟ !

شخصيات المسرحية

بيتر روبنز : الزوج
جانيت روبنز : الزوجة
مسز آلورد : أم الزوجة
نورمان سارجن : صديق الاسرة

جانيت (تكاد تكون باكية) : نعم .. هذه القارة الموحشة السوداء .. فى كل مرة وقعت عيناى على هذه الحراب والرماح ، تخيلت نفسى امام وحوش كاسرة مرهوبة الظل والصوت ، وقد غدوت امامها وحيدة .. لا معين لى ولا ناصر ، لا زوجة يحميها حب زوجها ورعايته لها .. !

الام (وقد ادارت عينيها فى محتويات الغرفة) : اهى حقا هذه الجلود والرماح ، ام تراها اللوحات .. اللوحات الزيتية .. الرائعة ؟ ! (ثم تضحك مستطردة) يا لك من زوجة عصرية .. تمثل لى هذا القرن العشرين بكل اسراره وعجائبه !

جانيت (تغالب خجلها) : اواه يا اماه .. لقد بلغت مكمن الداء ! ان مثل هذه اللوحات التى تصفينها بالروعة ، هى حقا مبعث سخطى .. وغيرتى .. وجنونى (ترمقها بحركة لاشعورية بنظرات نارية تكشف من مدى ألمها وغيرتها)

الام (وقد استضحكت فى رثاء) : اذن لو كانت امريكا هى هوايته ، لا افريقيا ، لتغير الامر ؟ !

جانيت : اماه ! .. ارجوك .. انى جادة ولست هازلة .. لو كنت رايت « بيتر » ، وهو يخلو الى نفسه فى هذه الحجرة ساعات طويلة من الليل ، يلتهم بعينيه النهمتين .. الجائعتين هذه الالواح التى تمثل لك فتيات الاصقاع الاستوائية ذوات الجلود الابنوسية اللامعة .. ولو رايته وهو خاشع امامها يدير فيها نظرات خاشعة حانية .. اذن لهالك الامر ، ولايقنت ان زوجة صغيرة مثلى .. لم تمض على ليلة زفافها سوى اسابيع خمسة .. حقيقة ان تلهب الغيرة جوانحها .. بل ويعصف الجنون بتفكيرها واتزانها

الام (بعينين ماكرتين) : فهمت ! انها اذن فتيات افريقيا الاستوائية ذوات الجاذبية ... الوحشية .. هن اللاتى يثرنك .. الى هذا الحد .. اوه ! يالك من بلهاء ساذجة .. !

جانيت (يستدركة فى عنف) : بل كل شىء فى هذه الغرفة ، يصور لزوجى هذا الجو الخانق لانفاسى .. القابض لروحى ومشاعرى .. وان كان هو الجو الحبيب الى روحه ومشاعره .. الجو الذى لايطيق البعد عنه يوما واحدا .. آه صدقينى يا اماه .. لم تعد غرفة الزوجية مهوى فؤاده او مزاره المقدس .. ولكنها هذه الغرفة الكئيبة الملعونة (ثم تستخرط فى البكاء وهى تنشج) لم تعد لى حياة معه .. لم اعد اطيق .. لابد من حل كيفما اتفق !

الام (وقد اجلست ابنتها بجوارها واخذت تمسح على شعرها وتربت على كتفيها فى حنان) : نعم .. لابد من حل .. بعد أن تعقدت الامور فى ذهنك الى هذا الحد .. ولكن الحل بعيد ، على كل حال ، عن شخص « نورمان » على ما اظن .. اذ ما علاقة هذا الشاب هو الآخر بالجو الافريقى الذى يسخطك ؟!

جانيت (فى عناد وتحدى) : بل ان علاقته به لاوثق ماتكون ..

الام (مبهوتة) : ولكن كيف بالله ؟ !

جانيت (فى صوت حالم) : انه هو الذى سينقذنى منه .. وهو الذى سيرد الى كرامتى واعتبارى كزوجة .. كانسانة .. لا كدمية مهملة من بعض دمى هذا البيت .. افهمت اذن ؟ !

الام (متغابية) : لا .. وا اسفاه ! لعل اعباء السن هى التى تثقل على ذهنى وتطفىء وقدة ذكائه يا بنية !

جانيت (لازالت تتكلم بصوت حالم) : سوف اشعل غيرة بيتر .. سألهب حبه الدفين لى .. سأخرجه عن جموده الحالى ، سأريه كيف اننى لازلت مرغوبة يرجو الرجال نوال كلمة عطف او تشجيع تنطقها شفتاى ..

الام (وقد ظهرت على ملامحها دلائل الارتياع) : يالله ! كيف لم افهم بعد ؟ ! ونورمان .. « نورمان » المسكين ما زال مقيما على حبك .. ولكن مرة اخرى احذرك يا ابنتى المسكينة .. انك تلعبين بالنار .. ان نورمان كان يحبك حب العبادة قبل أن تتزوجى بصديقه « بيتر » .. فحذار الاقتراب من بركان يوشك على الانفجار

جانيت (فى استخفاف) : اعلم ذلك .. وبودى لو انفجر البركان وليكن مايكون .. ان سبب تعاستى يا اماه هو ان « بيتر » .. زوجى ظفر بى دون ان يبذل فى سبيلى آلاما او تضحيات .. وهكذا هنت عليه ..

الام (فى نبرة تقريع خفى) : لانك كنت متدلهة فى حبه .. انت التى سهلت له سبيل الظفر بك دون نورمان

جانيت (وقد علا صوتها الغاضب) : اذن سأكفر عن خطأى ، واجعل بيتر يذوق طعم الجهاد المر فى سبيل الظفر بقلبى مرة اخرى ..

(البقية على الصفحة التالية)

برقية الحظ

إن « كلير بلوم » مدينة بشهرتها فى هوليود إلى برقية تلقتها ذات ليلة فى لندن..

فقد كانت « كلير » ، بعد أن اضطلعت بدور « جولييت » فى درة شكسبير الخالدة «روميو وجولييت» ، تتقدم درجات الشهرة كممثلة قديرة من ممثلات الدرام مثنى مثنى.

ثم بدا للحظ أن يستحثها الخطى ، فشاء أن تقع عليها عينا أحد أصدقاء شارلى شابلن العظيم وهى تؤدى دورها فى مسرحية جديدة لها..

وفى صباح اليوم التالى كان الصديق يطرق باب « كلير » ويطلب منها بضع صور لها..

وأرسل الصديق الصور ومعها رسالة مسهبة الى شارلى يرشح فيها كلير بطلة لفيلم شارلى الجديد

وتلقت كلير برقية مقتضبة من هوليود تقول : « تعالى إلينا ــ شارلى »

ولبت « كلير » نداء البرقية لتغدو بطلة فيلم شارلى الجديد : « أضواء المسرح » !

« نجمة يونيتد ارتستس »



الام (التى لاتفوتها هذه الحركة من ابنتها) : صدقينى يا جانيت انك تحنين حنين المراة اللعوب ، التى تحس بجمال صورتها وجسمها ، الى عرض هذا الجمال فى سوق المعجبين ، لتظفر بالصيت والشهرة ، لا لتبحث عن الاخلاص او الحب

جانيت (فى عدم اكتراث) : ليكن .. فلم لا أرضى غرورى واجعل بيتر يشعر انه يملك انسانة لايكاد يلتفت الى جمال تكوينها واسرار حسنها .. هناك غيره كثيرون على أهبة تقدير هذا الجمال حق قدره ..

الام (تحملق فيها دهشة) : وهل تسمين هذا وفاء يابنية ؟ ..

جانيت (فى برود ملحوظ) : ان الغاية تبرر الوسيلة كما يقولون .. ففى سبيل الاحتفاظ بحب زوجى وباهتمامه ، سأجعله يكتوى بلهب الغيرة المرة ان روحه وقلبه ومشاعره قد سرقها منى ذلك الجو الاسود المسموم ..

الام (فى صوت رقيق ضارع) : ان شعورك الحانق الثائر هو الذى يجسم لك الاشياء لكنك لو نظرت اليها هادئة بعين عقلك ، لوجدت ان هذه هى مشكلة كل فتاة فى مثل مركزك يتنازع زوجها عاملان ، عامل الأخلاص لعمله وعامل الاخلاص فى سبيل ارضاء زوجته .. ومع ذلك فالكثيرات راضيات قريرات العين بحالتهن

جانيت (ساخرة هازئة) : حقا ؟ اتسمين هذا الهوس واجبا وتعدينه شاغلا من شواغل العمل ؟ !

الام ــ (مندفعة فى حماس) : ولم لا ؟ أليس زوجك موظفا بالقسم الافريقى، ويشغل مركزا رفيعا فيه ، ولا يكاد يرفع تقرير له أهميته الى السلطات العليا الا ويعرف الجميع أن بيتر هو صاحبه ومدبجه .. الم يقض فى هذه الاجواء الاستوائية زهرة شبابه حتى اوشك على بلوغ الاربعين ، قبل أن ينقل الى ارض الوطن ؟ فكيف بالله تريدين أن تسلخيه دفعة واحدة من محيط واجبه الذى يعيش من اجله ؟

جانيت (وقد عادت الى العناد) : ولكن هذا ليس بواجب ، ذلك الذى يغالى فيه الانسان الى هذا الحد ولو على حساب سعادة الآخرين .. ان الوطن لايقول له حطم قلوب الغير ومشاعره بمثل هذه القسوة فى سبيل المغالاة المجنونة فى ذلك الذى يسمونه الواجب .. انها هواية اى شىء آخر

الام (مصححة فى احتجاج) : ان واجب كل امرىء يجب أن يكون هوايته

جانيت (متهكمة) : أبمثل هذا المنطق .. العجيب ، تفسرين مسلك بيتر الشاذ معى ؟ !

الام (فى اصرار) : ولكن بيتر لايقصر فى واجبات بيته او مطالب زوجته إن واجبه فى الديوان لايجنى على شعوره بواجبه هنا فى البيت .. ثم انه لايكاد يمضى اسبوع دون ان يفاجئك بهدية لطيفة

جانيت (تنفخ فى ضيق وقد نهضت واخذت تذرع ارض الغرفة) : اتحسبين مطالب الزوجة هى الطعام والشراب والثياب فحسب .. ان هذه الحاجات المادية لاهون واتفه من ان تملأ عليها حياتها او تسعد روحها

الام (تتمالك مشاعرها) : ان نورمان فيما أعلم ، شاب متهور ، وقد لايكون على استعداد لان يلعب دورا مهينا ، كهذا الدور الذى تدخرينه له !

جانيت (فى حماس) : سترين انه رهن اشارتى ! ..

الام (متمتمة وقد روعتها لهجة ابنتها) : يا للوغد او يفعلها ؟ !

جانيت (فى ثورة مكتومة) : ان حياتى وسعادتى قبل كل شىء اننى لازلت شابة .. لا زلت فتاة صغيرة تتلهف الى الحنان والحب

الام (مستنكرة) : لا ياجانيت ، ان حق الوطن مقدم على حق الزوجة.. هكذا كنا نفهم معنى الزوجية

(وفى هذه اللحظة نسمع خطوات تسبقها طرقة استئذان ونرى الداخل الى الغرفة شابا مكتمل العنفوان جميل المحيا ، وان كان شاحب الوجه قليلا ، وقد ارتدى ثيابا رياضية بسيطة ، ثم ينحنى محييا السيدتين فى ادب جم)

جانيت وامها (فى صوت واحد) : يالله .. ها هو ذا « نورمان » .. كيف حالك ؟

نورمان : بخير .. اين « بيتر » ؟ اننى على موعد معه هنا ..

جانيت (فى ارتباك قليل) : لقد خرج منذ اكثر من ساعة ، وها نحن فى انتظاره .. انه سيعود حتما .. لماذا لا تجلس ؟

نورمان (فى قلق وخجل) : ارجو الا اكون قد قطعت عليكما حديثا خاصا

جانيت (تسرع لتطمئنه) : مطلقا .. مطلقا .. لم نكن نتحدث فى شىء على الاطلاق !

الام (وهى تتفرس فيها باستنكار) : بل اذا شئت الحق .. كنا نتحدث عنك أنت بالذات يا « نورمان » !

نورمان ــ (مرتبكا) : كيف ؟ عنى انا ؟!! ترى فيم كان الحديث ؟!

جانيت ــ (مسارعة) : لا .. لا ، لاشىء من هذا .. وما الذى يدعونا الى الحديث عنك .. ماهذا الذى تقولينه يا اماه ؟!

الام ـ بل ثق ان الحديث كان عنك .. وفى معرض المقارنة بينك وبين « بيتر » بالذات .. ان مسلك « بيتر » لم يعد يرضى طباع ابنتى فى هذه الايام ..

جانيت ـ (تلوذ بأذيال الصمت وقد علت محياها حمرة الخجل وأن اخذت تسارق « نورمان » النظر)

نورمان ـ (فى صوت خفيض) : ان « بيتر » شاب جدير بأن يفخر المرء بصداقته فكيف لاتكون زوجته ، اقرب الناس اليه ، فخورة به ؟

الام ـ (فى لطف ورقة) : ان « جانيت » به جد فخورة .. ولكنها الشوأغل العديدة التى تكاد تحجبه سحابة اليوم عن الاجتماع بها والانصراف الى (مستضحكة) .. هذه الطفلة الغريرة العنيدة ..

نورمان ـ (وهو يرمق ساعة معصمه بقلق ظاهر) : ولكنها اعباء كل رجل مسئول .. لامفر من ان يواجهها بحال .. ثم ان « جانيت » فتاة عاقلة .. ولكن كيف خرج يا الهى وموعدنا جد هام ؟!

الام ـ لاعليك .. سوف يحضر بعد قليل ما دام بينكما موعد .. هل لك فى قدح من الشاى .. قدمى له فنجانا يا عزيزتى ..

جانيت ـ لعله يفضل عليه كأسا من « الكوكتيل » .. انى ارى المستر « نورمان » بادى الشرود والقلق .. ترى هل انت مزمع الاقدام على احد مشروعاتك الخطيرة ؟..

نورمان ـ (فى نبرة من يريد تغيير الحديث وهو يرمق الجدران بنظراته القلقة) : اوه .. ان « بيتر » قد اضاف الى هذه المجموعة النادرة طرائف جديدة (ثم فى لهجة الحالم) .. يا له من جو خيالى ساحر ، جو تلك القارة البكر !!

جانيت ـ (صائحة فى استنكار) : ماذا ؟! انت ايضا يا نورمان ؟ انت العاقل الهادىء المتزن يرضيك هذا الجنون .. هذا الهوس الذى سلبنى هنائى وسعادتى (وتستخرط باكية وهى تستطرد ناشجة) . انها اذن مؤامرة .. بالى منكما ايها القاسيان الجامدا القلب ..

نورمان ـ (مأخوذا وهو يحاول الاستدراك) : لا .. لا .. معاذ الله ان اقصد الى اطراء مايسلب عزيزتنا « جانيت » هناءها وسعادتها .. انها مجرد ملاحظة عابرة .. ان بيتر يجب ان يجعل اهتمامه اولا اسعاد زوجته ..

جانيت ـ (فى ضراعة مثيرة) : اذن اناشدك الصداقة يا « نورمان » .. استحلفك بما لى فى نفسك من تقدير واعزاز ان تنقذنى .. انقذنى بربك من هذا الجو .. ايا كان اسلوب الانقاذ .. اننى اموت .. اختنق .. (وتنحدر حبات دمعها على وجنتيها)

نورمان ـ (وقد زاد ارتباكه وارتعشت اطرافه حتى كاد الكأس يقع من بين يديه) انقذك .. يالله ! احقا تعنين ما تقولين ؟! ولكن مم انقذك ؟! (محدثا نفسه) رباه ! هل هى شقية الى هذا الحد ؟!

جانيت ـ (متحمسة فى الم) : الست تمقت ان يسلبنى هذا الجو سعادتى .. اذن انت تشاركنى كراهيتى الاصيلة له .. قل انك تتفق معى فى .. الفرار منه ..

نورمان ـ (فى ارتباك ظاهر) .. اوه .. نعم .. بل .. اقصد اننى .. اننى لم اقصد هذا المعنى تماما .. اننى ..

جانيت ـ (مقاطعة فى نفور والم) : يالله .. لم كن اعرف انك تمقتنى الى هذا الحد يا رجل ! .. يالك من ممثل بارع .. انك تجيد ادوار الرياء والعطف لاغير .. وهذه هى كل بضاعتكم !!

نورمان ـ (مبهوتا) : ولكنك .. لم تفهمينى يا « جانيت » .. اننى .. اننى

جانيت ـ (صارخة ناشجة) كفى .. كفى .. لقد فهمتك على حقيقتك انك نسخة مكررة من ذلك الجحود « بيتر »

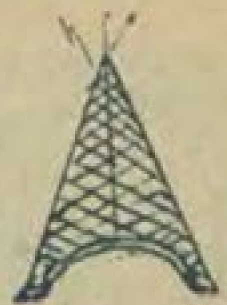
نورمان ـ (متألما ومحتجا فى رقة) : اوه ، ولكننى .. لم اسبب تعاسة او الما لاى مخلوق ؟!!

جانيت ـ (فى تحد واصرار) : لقد سببت الآن اكبر الاذى والالم لمخلوقة مسكينة معذبة لم تجن فى حياتها شيئا سوى انها تزوجت مهووسا ..

الام ـ (وهى تذوب اشفاقا على ابنتها) : رويدك يا حبيبتى .. هدئى روعك قليلا ، ان « نورمان » ينصحك نصح الصديق المخلص الامين .. انه لايقصد الى تحبيذ مافيه تعاستك وشقاؤك .. ولكنه ينظر الى الموضوع من وجهة نظر معينة .. دعيه بالله يفسر لنا رأيه .. ولك بعدها فى ان تأخذى به او تطرحيه جانبا

نورمان ـ (وقد تنفس الصعداء لهذا الرد اللبق) : حقا لم اقصد

(البقية على صفحة ٣٨)



كلام فى الهواء

رجل الإذاعة

قلنا فى كلمة سابقة ، أن عدد موظفى الاذاعة قد بلغ عشرة أمثال ما كان عليه أيام شركة «ماركونى» ... بل الواقع أنه بلغ أكثر من ذلك

وقد جاء العهد الجديد فوجد عشرات من موظفى الاذاعة بغير عمل ، وبغير انتاج . وقد تكون هناك مواهب معطلة ، لسبب أو لآخر ، ولكنها قلة لا تذكر ، ولكن السواد الاعظم تسلل الى الاذاعة من الباب الخلفى ـ على حد تعبير أحد وزراء الاذاعة السابقين ـ تسلل الى الاذاعة دون أن يملك من المواهب والكفايات ما يؤهله لحمل الامانة وأداء الرسالة

ولكن .. دعونا من الماضى وحسابه ، فحسابه عسير . ولنتطلع الى المستقبل ، فهو كل مايهمنا الآن

من هو الرجل الصالح للاذاعة ؟

هذا هو الذى يجب أن نبحث عنه ، وندقق فى تعريفه ، ونضع له «الشروط والمواصفات» حتى اذا ما اكتملت أداة الاذاعة ، التى هى بسبيل الانشاء الآن ، من برامج متعددة ، داخلية وخارجية ، عربية وأجنبية ، محلية وموجهة ، وآن أوان اختيار الاشخاص الصالحين لهذه المهام الجليلة المقبلة ، كان اختيارنا لهم على أساس سليم لاتعقبه خيبة أمل ، كما حدث فى الماضى

فى انجلترا يقولون « ان الاهتداء الى اذاعى ناجح ، أصعب ألف مرة من الاهتداء الى رئيس وزارة ناجح »

ذلك لان الاذاعى الناجح يجب أن تتوفر فيه أمور قد لا تجدها فى واحد من بين كل عشرة آلاف

الاذاعى الصحيح ، يجب أن يتوفر له عنصر الصوت الجذاب ، الذى لاخشونة فيه ولا ميوعة ولا ملل ولا اضطراب

ويجب أن يتميز بطاقة زاخرة من اللباقة وحسن التصرف ، بحيث اذا ارتفع الستار عن مشهد أحسن وصفه فى أسلوب يرسم للمستمع صورة حية كأن المستمع يراها رأى العين ، واذا راح يصف موكبا نقل المستمع الى الموكب ، وجعل من صوته عينا سحرية صادقة . واذا وقف موقفا قلت فيه مادة الكلام ، وجد ما يقول فى غير تكلف ولا املال ، واذا طال به الحديث لم يفأفئ ولم يتأتئ ولم يكرر نفسه

ويجب أن تتوفر له ثقافة واسعة متعددة الجوانب ... ثقافة عربية أصيلة تصقل لسانه وتبعد عنه اللحن وعثرات اللغة ، وتوفر له محصولا واسعا من الكلمات اللازمة لحسن التعبير وبراعة الاسترسال

ثم يجب أن تقترن هذه الثقافة العربية بثقافة أجنبية واسعة ، تمكنه من حسن الاستماع الى دور الاذاعة فى أوربا وأمريكا ، للاهتداء والاقتباس والتنور ، وتمكنه من متابعة نتاج الغرب فى الكتب والصحف والمصنفات التى تزيده علما بفنه وتمكنا منه

ويجب بعد ذلك أن يكون ذا ثقافة عامة واسعة ، فى الادب والاجتماع والاقتصاد والسياسة وعلم النفس ، حتى يملأ مكانه فى كل ركن من أركان الاذاعة ، وهو خبير بما يجب ان يذاع ومالا يجب أن يذاع

والى جانب ذلك ، تلزمه ثقافة فنية واعية ، فى الغناء والمسرح والسينما ، ليميز بين النغم والنغم ، وبين الغث والسمين ، وليناقش أهل الفن على أساس واع ، ويحكم على النتاج ان كان صالحا للمستمعين أم غير صالح

وينبغى له بعد ذلك ـ بعد حسن الجوهر ـ حسن المظهر ، وأدب النفس ، حتى يحسن معاملة الناس كبيرهم وصغيرهم ، وحتى يكون تمثيله للاذاعة ـ وهى لسان الدولة ـ مشرفا للدولة فى المجامع والحفلات ... ومن هنا يسمون رجل الاذاعة فى الخارج «مذيع الدولة»

وأخص خصائص الاذاعى الناجح ، أن يكون مبتكرا دائم الابتكار ، فان الجمهور سريع الملل ، وما يعجبه اليوم قد لا يعجبه فى غد ، فعلى الاذاعى أن يكون حساسا متتبعا لآراء الناس خبيرا بأذواقهم حتى يقدم اليهم ما يريدون ، ويجنبهم مالا يحبون ، فليست عملية وضع البرنامج مجرد ملء المواقيت ، بل ملؤها بما يصيب ويطيب

ويجب بعد ذلك كله ، بل قبل ذلك كله ، أن يكون مؤمنا بمصريته ، بحيث لا تصدر كلمة الا اذا كانت خالصة لوجه مصر ، ومن ورائها نفع لمصر . .

هذا هو الأساس

« أحد الناس »

ركن الإذاعة

مدرسة المطربات

حاولت الدولة كثيرا أن تنشىء جيلا من المطربات : أنشأت معهدا للموسيقى المسرحية .. وأنشأت مدرسة للاصوات .. وأنشأت مدرسة للاذاعة .. .. وفشلت كل هذه المدارس ، بينما نجحت مدرسة لم تكن تخطر علىّ بال .. مدرسة ليس فيها مدرسون ولا حصص ولاميزانيات ولا اشراف من وزارة المعارف ، تلك هى مدرسة « الكورس » !

« البطانة »

ان « الكورس » لم يكن معروفا فى مصر بمعناه الصحيح ، فقد كان كل ما تأخذه الموسيقى الشرقية منه قبل عصر عبد الوهاب وأم كلثوم هو نصف فكرته .. كان هناك عدد من الرجال تخصصوا فى القيام بأدوار « البطانة » أو « السنيدة » الذين يرددون مقاطع الاغانى مع المطربين ، وكانت المهنة حراما على النساء

وعندما تدخلت الافكار الغربية فى حياة الموسيقى الشرقية ، جاءت ومعها نظام الكورس .. وهى « بطانة » تتألف من عدد من الرجال والنساء ، يرددون الاغانى مع المطربين والمطربات

مدرسة أهلية

ونجحت فكرة « الكورس » فى عالم الطرب ، حتى لم يعد هناك مطرب أو مطربة يغنى بدونه ، كما نجحت الفكرة فى عالم المواهب ، اذ فتحت الباب على مصراعيه لذوى الاصوات الحسنة من الشبان والفتيات ، كى يتدربوا على الغناء ، فى الوقت الذى يسعون فيه الى الرزق

ودون انتظار من أحد ، أصبحت مهنة « الكورس » هى المدرسة العملية التى تخرج المطربات فى العهد الاخير وتكشف عن مواهبهم ، بل وتنافس المدارس الحكومية الاخرى التى خصصت لهذا النوع من التربية !

التلميذة رقم ١

ولقد كانت «فاطمة على» من الرعيل الاول بين طالبات هذه المدرسة ، اذ بدأت حياتها فى صفوف « الكورس » ولم يطل بها الوقت حتى اكتشفها الاستاذ أحمد صدقى لتأخذ مكانا هاما فى ركن الاغانى الريفية والشعبية التى كان يقدمها من الاذاعة .. ونجحت الطالبة المجتهدة وهى اليوم من أنجح مطربات الاذاعة ، والحفلات الخاصة

فضلت الزواج ..

وقد خرجت مدرسة المطربات أيضا مطربة أخرى أخلت مكانها فترة من



فوزية .. مطربة فى طريق الشهرة



طالبتان .. ولحن تحت المراجعة

تستمعون هذا الاسبوع

الثلاثاء ٢٧ يناير ١٩٥٣

٧ر٥٥ أغاني وموسيقى الصباح – ٩ر٠٠ قراءة برنامج اليوم – ٩ر٠٥ باورد يا زرع ادية – ياما أرق النسيم – يازهرة – ما أحلاها عيشة الفلاح – ٩ر٢٠ السلام الوطني – ١٠ر٣٠ فرقة موسيقى الاذاعة – ١٠ر٤٥ أغاني من فيلم حبيب قلبي – ١١ر٠٠ تمثيلية – ١١ر١٠ غناء لمحمد البحر – ١١ر٤٥ فرقة موسيقى الاذاعة – ١٢ر٠٠ قصيدة دينية – ١٢ر٠٨ آذان الظهر – ١٢ر١٥ عبده السروجي – غناء – ١٢ر٣٠ السلام الوطني – ٢ر١٩ موكب التحرير – كارم محمود – ٢ر٢٥ نشيد الجامعة – ٢ر٤٥ أغاني من الافلام – ٣ر١٠ السلام الوطني – ٥ر١٥ غناء لحورية حسن – ٥ر٣٠ ركن الاطفال – ٦ر٠٠ عبده السروجي – غناء ٦ر١٥ برنامج «جرب حظك» – ٦ر٤٥ حسيبة رشدي – غناء ٧ر١٠ فرقة موسيقى الاذاعة – ٧ر٣٠ موكب التحرير – ٧ر٣٠ القرآن الكريم – ٨ر٠٠ طرائف – فوزية المولد – ٨ر١٠ جلال حرب – غناء – ٨ر٢٥ موسيقى – ٨ر٥٠ عزف منفرد – ٩ر٠٠ أوبريت مجنون ليلى – ٩ر١٥ ركن السودان – ٩ر٤٥ لورد كاش – غناء – ١٠ر٠٠ عبده السروجي – غناء – ١٠ر١٥ برنامج غنائي – ١٠ر٤٥ جلال حرب – غناء – ١١ر١٥ ملخص محاضرة – سليمان النمكي – ١١ر٣٠ السلام الوطني

الأربعاء ٢٨ يناير ١٩٥٣

٧ر٥٥ موكب التحرير – كارم محمود – ٨ر٠٥ اغاني وموسيقى الصباح – ٨ر٣٠ ركن المرأة – ٩ر٠٠ قراءة برنامج اليوم – ٩ر٠٥ أغنية «بشير الصباح» اغنية «افرح ياقلبي» اغنية «أحب عيشة الحرية» – ٩ر٣٠ السلام الوطني – ١٠ر٣٠ موسيقى – ١٠ر٤٥ أغان من فيلم «أنا وحدي» – ١١ر٠٠ برنامج غنائي – ١١ر٢٠ غناء لدنيا زاد – ١١ر٤٥ فرقة موسيقى الاذاعة – ١٢ر٠٠ قصيدة دينية – ١٢ر٠٨ اذان الظهر – ١٢ر١٥ غناء لعصمت عبد العليم – ١٢ر٣٠ السلام الوطني – ٢ر١٥ منتخبات لام كلثوم ٢ر٤٥ أغاني من أفلام محمد عبد الوهاب – ٣ر١٠ السلام الوطني – ٥ر١٥ برنامج «من كل فيلم أغنية» – ٥ر٥٠ موكب التحرير – كارم محمود – ٦ر٠٠ ركن الجيش – ٦ر٣٠ محمد سلامة – غناء – ٦ر٤٥ فرقة موسيقى الاذاعة – ٧ر١٠ عبد الغنى السيد – غناء – ٧ر٣٥ موسيقى – ٧ر٣٠ القرآن الكريم – ٨ر٠٠ حديث – ٨ر١٠ فايده كامل – غناء – ٨ر٥٠ عزف منفرد – ٩ر٠٠ أغنية «سلوا قلبي» – ٩ر٣٠ حديث «تقشفوا تصحوا» – ٩ر٤٠ أحمد عبد القادر – غناء – ١٠ر٠٠ تحت الرماد – من المسرح العالمي – ١٠ر٢٥ فايدة كامل – غناء – ١٠ر٤٠ غناء لصالح عبد الحي – ١١ر١٥ السلام الوطني

الخميس ٢٩ يناير ١٩٥٣

٧ر٥٥ اغنية «دين الوطن» – ٨ر١٠ موسيقى وأغاني الصباح – ٩ر٠٠ قراءة برنامج اليوم – ٩ر٠٥ انشودة «الغنام» – ياما أرق النسيم – مهرجان القمح – ٩ر٣٠ السلام الوطني – ١٠ر٣٠ موسيقى الاذاعة – ١٠ر٤٥ محمد رشدي – ١١ر٠٠ برنامج مايطلبه المستمعون – ١١ر٤٥ فرقة موسيقى الاذاعة – ١٢ر٠٠ قصيدة دينية – ١٢ر٠٨ آذان الظهر – ١٢ر١٥ وجيه بدرخان – غناء ١٢ر٣٠ السلام الوطني – ٢ر١٥ أغاني من فيلم «عاوزه اتجوز» ٢ر٤٥ موكب التحرير – كارم محمود – ٢ر٥٥ موسيقى – ٣ر١٠ السلام الوطني – ٥ر١٥ رؤوف ذهني – غناء – ٥ر٣٠ حديث وزارة الصحة – ٥ر٤٠ موسيقى – ٥ر٤٥ غناء لشافية احمد – ٦ر٠٠ ركن الريف – ٦ر٣٠ منتخبات غنائية – ٦ر٤٥ عباس البليدي – غناء ٧ر١٠ موكب التحرير – كارم محمود – ٧ر٢٠ برنامج خاص «غاندي بمناسبة ذكراه» – ٧ر٤٥ غناء لفتحية احمد – ٨ر٠٠ فرقة موسيقى الاذاعة – ٨ر١٥ عباس البليدي – غناء – ٨ر٥٠ عزف منفرد – ٩ر٠٠ القرآن الكريم – ٩ر٣٠ مسرحية – ١٠ر٠٠ تقريبا السلام الوطني

الجمعة ٣٠ يناير ١٩٥٣

٨ر٣٠ القرآن الكريم – ٩ر٠٠ قراءة برنامج اليوم – ٩ر٠٥ فرقة موسيقى الاذاعة – ٩ر١٥ برنامج الى الامام – ٩ر٢٥ نشيد – ٩ر٣٠ نشرة الاخبار – ٩ر٤٥ الصحافة تقول – ٩ر٥٠ موكب التحرير – كارم محمود – ١٠ر٠٠ ركن الطفل – ١٠ر٣٠ نشيد الحرية – ١٠ر٤٠ فرقة موسيقى الاذاعة – ١٠ر٥٠ أغاني جديدة – ١١ر٠٠ طرائف – فوزية المولد – ١١ر١٠ قصائد دينية – ١١ر٢٠ القرآن الكريم واذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة – ١٢ر٣٥ السلام الوطني – ١٢ر٤٠ موسيقى – ١٢ر٥٠ غناء لمختار شحاته – ١ر٠٠ برنامج على الناصية – ٢ر١٥ معهد الاتحاد الموسيقى – ٢ر٤٥ اغنية «يا رب هيء لنا» – نادرة – ٣ر١٠ السلام الوطني – ٥ر١٥ سيد مكاوي – غناء – ٥ر٢٩ اذان المغرب – ٥ر٣٥ ازجال – أبو السعود الابياري – ٥ر٤٥ غناء لشهر زاد – ٦ر٠٠ صوت الشباب – ٦ر٣٠ غناء لمحمد صادق – ٦ر٤٩ آذان العشاء – ٧ر٥٨ قصيدة دينية – ٧ر٠٠ حديث الاسلام ومبادىء النهضة الجديدة – ٧ر١٥ ابراهيم حمودة – غناء – ٧ر٣٠ تمثيلية خفيفة – محمد خيرى – ٨ر٠٠ فرقة موسيقى الاذاعة – ٨ر١٥ نجاة علي – غناء – ٨ر٥٠ موكب التحرير – كارم محمود – ٩ر٠٠ القرآن الكريم – ٩ر٣٠ برنامج «ربع ساعة مع أهل الفن» – ٩ر٤٥ ابراهيم حمودة – غناء – ١٠ر٠٠ برنامج غنائي – ١٠ر٢٠ نجاة علي – غناء – ١٠ر٣٥ محمد عبد الوهاب – غناء – ١١ر١٥ السلام الوطني

الوقت بين اركان الاغاني الشعبية بالاذاعة ، ثم عملت زمنا آخر بملاهي الاقطار الشقيقة .. واسمها «كريمة»

وكان من المستطاع ان تتقدم كريمة كثيرا في كادر المطربات لولا انها فضلت حياة الزواج !

مطربات خفيفات !

ومن خريجات هذه المدرسة كذلك المطربة فيفي ماهر ، التي تشترك مع الاستاذ احمد صبرة في تقديم ركن الاغاني الشعبية بالاذاعة ..

وهناك ايضا المطربة سعاد رافت ، التي يعرفها مستمعو ركن الاغاني الريفية بالاذاعة

ومنهن سعاد الرشيدي .. التي تنفرد في بعض الاحيان بأغان شعبية في أركان الطرب بالاذاعة

شرط غير مقبول

وفي هذا العام بدأت مطربة اخرى تأخذ طريقها الى « الميكروفون » لتلقي الاغاني الخفيفة ، تلك هي « فوزية » التي رفضت أن تعمل كمطربة بأحد الملاهي لان صاحبته طلبت منها ان تجامل الزبائن !

الساقية تدور

وفي صفوف مدرسة المطربات عدد لا بأس به من مطربات المستقبل ، ينقصهن شيء واحد لكي يصلوا الى صفوف الناجحات .. ذلك الشيء هو المثابرة والاخلاص في تنمية المواهب على مر الايام !



فتيات وشبان (الكورس) أثناء اذاعة مع المطربة مديحة عبد الحليم



فاطمة علي .. مطربة ناجحة من صفوف (الكورس)

العاطفة والواجب

(بقية المنشور على صفحة ٣٥)

الى شيء من هذا ، لم اننى لا اطيق ان ارى « بيتر » يعذب « جانيت » .. وهى اعز مخلوق لدى .. يا الهى ، ماذا اقول .. اننى حرى عندئذ ان .. ان اقتله !!

جانيت ـ (مستضحكة فى استهزاء) : لاتصدقيه يا اماه .. ان «نورمان» معروف بين الجميع بحركاته التمثيلية البارعة .. مرحى ، مرحى ياسيدى الممثل !! ثم ماذا ايضا ؟!

الام ـ (بلهجة تاكيد) : بل ان المستر « سارجيسون » لازال يعزك .. اعزاز الشقيق لشقيقته .. هل يعجبك يا سيدى مسلك ابنتى فى هذه الايام ؟..

نورمان ـ (فى صوت متأثر) : ان جانيت مازالت فتاة صغيرة .. وسوف تعرف يوما اننا نحن الرجال فى حاجة ابدا ، اذا ما ثقلت علينا هموم الحياة وشواغل العيش ، الى قلب عطوف وصدر حنون ، ليحيى شجاعتنا ويعزينا بالاقدام على مشروعاتنا الجريئة وبالامل فى النجاح ، وبغير هذا لانستطيع ان نحتمل الحياة او نستعذب كل تضحية والم فى سبيل ما نؤمن بأنه رسالتنا وواجبنا .. وانا أومن بأن جانيت من هذا الطراز النادر من النساء ...

جانيت ـ (فى تهكم خفى) : ومن اين أتاك أننى فيلسوفة الى هذا الحد يا سيدى ؟! وما الذى يحملك على ان تظن فى هذا الظن .. السيء ؟!

نورمان ـ (يبتسم ابتسامة ارتياح) : ما أعهده من لهفتك على الاشتراك فى جمعيات البر والاحسان ، ثم جهادك النبيل فى جمعيات الصليب الاحمر منذ ان كنت لاتزالين فتاة

جانيت ـ (مسارعة) : ولكننى الآن زوجة أومن بأن واجبى فى البيت أولى بالرعاية من واجبى فى الخارج ..

نورمان ـ لاتنسى ان « بيتر » ، واجبه مقسم بين بيته وعمله ..وكلاهما اثير عنده عزيز عليه

جانيت ـ (ثائرة) : اراك متحمسا اليوم فى الدفاع عنه .. ترى هل من جديد تخفيه عنا ، بالاتفاق بينك وبينه .. هه .. اجب ياسيدى .. ان قلبى يحدثنى بأن هناك شيئا تطويه فى صدرك ..

نورمان ـ (وقد احس بالحرج فاضطربت لهجته) !! .. أنا ؟ كيف ؟

(وفى هذه اللحظة ينقذ « نورمان » من حرجه دخول « بيتر » الى الغرفة مسرعا وهو يهتف بكلمة تحية واعتذار لنورمان وللجميع ، ونلاحظ انه شاب قوى المظهر عملى الحركات تلوح فى عينيه الزرقاوين الواسعتين دلائل العزم)

بيتر ـ (فى مرح ظاهر) : معذرة يا نورمان فقد حجزنى مدير القسم عنده ليزودنى بتعليماته الاخيرة .. لقد تفاقمت الحالة اكثر من ذى قبل وهاج الاهالى على موظفى الحكومة بسبب حماقة هؤلاء وسوء تصرفهم ، وجهلهم بلسان الاهالى .. سنبدأ هناك سياسة جديدة تعيد الطمأنينة والكرامة لهؤلاء المكافحين الاشداء .. حتى يؤمنوا بحسن نوايانا ..؟! (وهنا يلتفت الى زوجته التى وقع عليها النبأ وقوع الصاعقة والى الام التى جلست مبهوتة صامتة ليستطرد ضاحكا) : كيف ؟ الم يقل لك انه قد اختير للسفر معى الى « اوغندا » . لبعثة شهرين معى ، هذا الذى يسمونه بحق ثعلب الادغال ؟ يالك من شقى ماكر يا « نورمان » .. كنت اعتمد عليك فى التمهيد لهذا النبأ .. بل فى اقناع جانيت بضرورة هذا الامر ..

جانيت ـ (لاهثة الصوت من الغضب) : اوه يا الهى ! اذن هذا هو سر حماسك ايها الشيطان فى الدفاع عنه .. هى اذن مؤامرة على ؟! رباه .. انهما شهران .. لم أعد أطيق هذا .. لم أعد أطيق

نورمان ـ (وقد عاد من جديد الى التلعثم) : !! .. الواقع .. اننى لم .. لم أقصد ان ..

(وينقذه مرة اخرى من هذا الحرج دخول الوصيفة تحمل الى سيدتها خطابا باسمها جاء به رسول خاص دلالة على مدى اهميته ، فما ان يختطفه الزوج ليفتحه حتى يبهت قليلا ، ثم ينفجر ضاحكا وهو يقول) :

بيتر ـ لم أكن اتصور انك مهمة عند هؤلاء القوم الى هذا الحد .. لقد اختارتك اللجنة العليا لجمعيات الصليب الاحمر عضوا عاملا فى بعثة الممرضات اللائى تطوعن لمكافحة ضحايا مرض « التسى تسى » فى ادغال « اوغندا » .. يالها من رحلة ممتعة نقضى خلالها شهر عسل جديد بين الادغال

نورمان ـ (متحمسا) : وهكذا ترين ياعزيزتى « جانيت » اننا لانملك من امرنا شيئا ، وان تكاليف الحياة تجعلنا نحيا لغيرنا اكثر مما نعيش لانفسنا ..

(ويسدل الستار على ضحكات كل من بيتر ونورمان ثم لاتلبث جانيت وامها ان تشاركاهما الضحك لوقع المفاجاة)

« ص ... ش »

على الشاشة هذا الأسبوع



مجلس الادارة : غنائى مصرى –

قصة رجلين وقعا عقداً مع احدى الشركات للتأمين على حياتهما بمبلغ ٥٠ ألف جنيه .. وقد أراد أحد الرجلين أن يفوز بهذا المبلغ ، فراح يدبر جريمة قتل يزيح فيها زميله عن طريقه حتى يمكنه الحصول على المبلغ .

وعلم مدير شركة التأمين بهذا التدبير ، فراح يفكر فى طريقة يحول بها دون نجاح الجريمة . وتدخل حارس الشركة فى الأمر ، فقد كان له ابن أخت دفعته الظروف إلى إيجاد الحل الذى ينقذ به الشركة من الورطة التى كانت على وشك الوقوع فيها .. وبذلك وقع المجرم فى يد البوليس لينال جزاءه .. تمثيل شريفة ماهر ، ومحمد سلمان ، وهدى شمس الدين



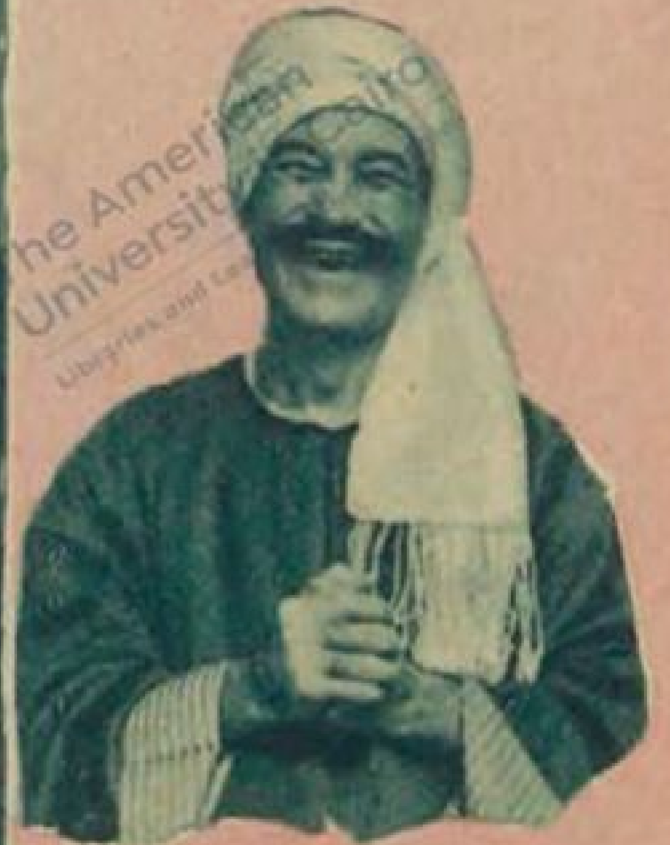
حظك هذا الأسبوع : كوميدى مصرى –

كل منا يبحث عن حظه ، ويترقب ما يخبئه له القدر حتى يطمئن إلى مستقبله أو يعمل على تجنب كل مايهدد سعادته .. ومن الناس من ينظر الى الحياة فى تفاؤل ، ومنهم من يقابل كل مافيها بروح متشائمة متبرمة .. ومنهم من يجاهد فى صبر وثبات فى سبيل النجاح ، فاذا نجح .. هل يكون نجاحه نتيجة مجهوده ؟ أم من فعل الحظ والنصيب .. ؟ وعلى هذا الأساس تدور حوادث الفيلم ، بين مفاجآت ومآزق ومواقف فكاهية رائعة .. تمثيل شادية واسماعيل يس

ماكاو : مغامرات امريكى – طالما كان الشرق مثار اهتمام السينمائيين يقتبسون من الحوادث التى تقع فيه موضوعات لأفلامهم . وقصة اليوم «ماكاو» من هذا النوع .. ان حوادثها المثيرة تقع فى ميناء ماكاو بالشرق الأقصى ، حيث ترى المغامرات العنيفة والمفاجآت المثيرة ... كما ترى وسط المشاكل المعقدة والمتاعب التى لايخلص منها أبطال القصة .. نرى الحب يخفف من ثقل هذه الحوادث فيلطف من حدتها ، ولو الى حين وهكذا تستمر القصة فى مفاجآتها ومخاطرها حتى النهاية التى يفوز فيها بطلاها بما يريدان .. تمثيل روبرت ميتشام ، وجين راسيل ووليم بنديكس



امرأة تضحك على الشيطان!



١ - « عوضين » ريفى ساذج .. باع قطنه فى القاهرة ، وخشى ان يذهب بثمنه فى المساء الى الفندق فاودع الثمن لدى المعلم امين لكى يحفظه حتى الصباح ؟!



٢ - وفى الصباح ذهب « عوضين » الى دار «المعلم امين » ليسترد أمانته .. فصاح به الرجل غاضبا : « فلوس ايه ؟!.. انت باين عليك مجنون ... هو انا عمرى شفتك ولا اخدت منك فلوس » ..؟ وعبثا حاول « عوضين » أن يستعطف قلب ذلك الشيطان الذى كان بالأمس يمثل دور الملاك



٣ - وخرج « عوضين » باكيا لضياع ثروته ... وراته « حميدة » احدى بنات البلد على هذه الحال ، فسالته عما يبكيه ..فروى لها القصة ... ففكرت قليلا ثم قالت له : « ماتخافش .. انا حارجع لك فلوسك»....ثم دبرت خطة واتفقت مع «عوضين» عليها فاعادت اليه الأمل فى عودة ماله الضائع اليه ...

حدث هذا الأسبوع

• تبدا مراقبة البرامج العربية بالاذاعة المصرية فى اعداد برنامجين عربيين كليهما مستقل عن الآخر ويحمل الاول رسالة الثقافة الرفيعة والتعليم وأما الثانى فيكون شعبيا يهدف الى التسلية والترفيه مع شيء قليل من التوجيه الاجتماعى والمهنى ..

• **تبرعت سبع من دور السينما بالقاهرة بالفين وثلاثمائة تذكرة مجانية لحفلاتها فى أيام مهرجان التحرير الاربعة ، وقد وزعت هذه التذاكر على رواد المهرجان بطريقة يانصيب أجرى سحبه على تذاكر الدخول لحفلات المهرجان المختلفة**

• اوقفت الاذاعة فى الاسبوع الماضى جميع تسجيلاتها الغنائية والموسيقية لتتفرغ فرقها الموسيقية لعمل البروفات واحياء الحفلات الغنائية التى اقيمت فى مهرجان التحرير

• **استبعدت فكرة صرف ميداليات تذكارية للفنانين الذين اشتركوا فى مشروعى قطار الرحمة ومهرجان التحرير ، واستبدلت بالاتجاه الى تحقيق ثلاث امنيات عملية لهم وهى : جعل نقاباتهم مهنية بدلا من عمالية ، ومنح هذه النقابات قطعا من أرض الحكومة لتقيم عليها دورا لها ، وأما الامنية الثالثة فهى اخراج قانون الملكية الفنية التى شقى الفنانون فى سبيل تحقيقه عدة سنوات .. وقد قوبلت هذه اللفتات فى الاوساط الفنية بالشكر والتقدير**

• بدأ أنور وجدى فى اعداد فيلم قصير لهيئة التحرير تدور قصته حول الفساد والتهريب الذى كان يسود احزابنا المنحلة .. وكذلك بدأ الاساتذة حسين صدقى ، وحسن عامر ، وحسن الامام ، فى اعداد ثلاثة أفلام قصيرة احدها عن النظام والثانى عن الاتحاد والثالث عن العمل

• **تولى استوديو مصر اعداد مجموعة كبيرة من الافلام القصيرة عن احتفالات مهرجان التحرير لتوزيعها على دور السينما بمختلف أنحاء العالم**

• دخل الاستاذ أحمد ضياء الدين فى الاسبوع الماضى استديو ناصيبيان لاخراج فيلمه الجديد (نافذة على الجنة) بطولة مريم فخر الدين ومحسن سرحان . والذى وضع قصته الاستاذ محمد كامل حسن

• **انتهى الفنان حسين صدقى من اعداد سيناريو فيلمه الجديد « الزعيم » وبدا منذ أيام فى كتابة قصة وطنية جديدة تدور حوادثها حول الاستعمار الانجليزى فى مصر منذ ثورة عرابى حتى نهضة التحرير . ويشترك معه فى وضعها الاستاذ عبد المنعم شاكر**

• من المنتظر أن تعرض سينما ميامى بعض الافلام المصرية فى الشهر القادم تخفيفا لازمة دور العرض التى يعانيها المنتجون المصريون

• **يقوم الاستاذ يوسف وهبى باخراج فيلم قصير عن مكافحة الامية بين النساء وستتولى بطولة هذا الفيلم فاتن حمامة وزينات صدقى واسماعيل يس وينتظر عرضه فى أوائل فبراير**

• ينتظر أن يجتمع حضرة محمد فؤاد جلال وزير الارشاد القومى بلجنة المسرح الجامعى لدراسة الصعوبات المادية التى تواجهها فرق التمثيل بكليات الجامعة وسيتقرر فى هذا الاجتماع اختيار المسرح الذى ستجرى عليه مباريات التمثيل حول كاس يوسف وهبى

قصة اخرى لفيلم عبد الوهاب

كثر الجدل حول قصة « نور بعد ظلام » التى اختارها الاستاذ محمد عبد الوهاب لفيلمه الجديد .. حتى لقد قال البعض انها ماخوذة من فيلم آجنبى عرض فى هذا الموسم ، واستند هذا البعض الى ذلك بأن عبد الوهاب يبحث عن قصة اخرى لفيلمه بدل القصة التى قيل انها مقتبسة

وقد اتصل بنا الاستاذ محمد كريم مخرج فيلم عبد الوهاب ينفى كل ما أثير حول القصة الاولى ، ويتحدى كل من يقول بانها مقتبسة .. فان فكرة القصة وحوارها من وضع الاستاذ حسين السيد .. وقد أعد الاستاذ كريم سيناريو للقصة صرحت به وزارة الداخلية فى ١٤ ديسمبر الماضى

اما البحث عن قصة اخرى لاخراجها فسببه مشكلة الوجوه الجديدة .. ذلك أن بطلتى القصة فتاتان احداهما فى سن الخامسة والعشرين ، والاخرى فى سن السادسة عشرة .. ولم يعثر الاستاذ كريم ـ رغم طول البحث ـ على فتاتين تصلحان لهذين الدورين .. ولهذا تم الاتفاق بينه وبين عبد الوهاب على وقف اخراج الفيلم الى أن يجد قصة اخرى له

تمثيل : رجاء محمد، ثريا فهمي، فخر الدين وسيه ، توفيق صادق من ممثل المسرح الشعبي



٤ - وفي اليوم التالي .. ذهبت « حميدة » الى دار « المعلم امين » ، وهي تحمل مجوهراتها ، وقالت له أن زوجها سافر الى الحجاز وتخشى ان يسطو اللصوص على مسكنها فيسرق مصاغها .. ولهذا فكرت في ان تحفظه عنده ريثما يعود زوجها من الحج، وابدى المعلم امين استعداده لتلبية رغبتها



٥ - وفي هذه الاثناء جاء عوضين يقول بصوت مرتفع : « الأمانة بتاعتي فين ؟ » . فاجاب أمين : « في الخفف والصون .. » ثم اخرج الصرة وناولها لعوضين الذى انصرف في الحال .. تاركا حميدة عند المعلم امين في انتظار خادمتها لتنفيذ الخطة التى اتفقا عليها سويا لارجاع ثروة عوضين الساذج



٦ - وحين جاءت خادمة « حميدة » قالت لها ان زوجها عاد من الحجاز ، فاخذت حميدة مصاغها وانصرفت مهللة .. بينما بقي امين محسورا على خيبته!

• تكونت لجنة من بعض الشخصيات المعروفة للاحتفال بعيد المسرح المصرى يوم ١٠ مارس المقبل

• كان من المتفق عليه ان يعمل يوسف وهبى مع فرقته على مسرح دار الاوبرا ابتداء من ١٠ مارس ، وارادت دار الاوبرا أن تؤجل عمل الفرقة الى موعد آخر ليتيسر لاحدى الفرق الايطالية أن تعمل على مسرح الاوبرا ولكن يوسف وهبى تمسك بالموعد المحدد وطالب ادارة الدار بتنفيذ العقد المبرم بينهما

• تطوع استديو مصر فارسل للمسرح الذى اقيم فى سراى الزراعة وللقهوة البلدى كل مايلزمها من أدوات الاضاءة

• قال الاستاذ يوسف وهبى انه لو كان لديه متسع من الوقت لاشار على الفنانات أن يرتدين الاثواب بالالوان الثلاثة - الاسود والابيض والاحمر - لانها شعار الحركة المباركة .. وكل ما يقدم على مسرح المهرجان يجب أن يعبر عن هذا الشعار ..

وقال أيضا انه كان يريد أن يزود المسرح بصواريخ صناعية تضىء بالوان قوس قزح طيلة الاستراحات ولكن المسرح لا يحتمل هذا الصواريخ نظرا لضيق المسافات الجانبية !

• كان المقرر أن يغنى فى اليوم الاول فى حفلة السواريه - الاستاذ فريد الاطرش .. وقد بحث المشرفون على البرنامج عن الاستاذ عزيز صادق الموسيقار الذى يتعاون معه فريد فلم يجدوه... ولم يستطع فريد الغناء لهذا السبب

• تقدمت السيدة أمينة شريف الى قائد الجناح وجيه اباظه ليقيد اسمها ضمن المشتركات من الفنانات .. وقد اجابها البكباشى اباظه لطلبها.. وكانت روحا طيبا من السيدة امينة التى هجرت الفن منذ سنوات أن تلبى نداء التحرير

• شوهدت السيدة زينب صدقى جالسة فى المكان المخصص للجاليات الاجنبية ورجال الدين - فى اليوم الاول الذى خطب فيه الرئيس محمد نجيب وكانت السيدة زينب صدقى تردد القسم مع الذين اقسموا - بصوت عال

• التقط الاستاذ محمد عز العرب فيلما للمهرجان من طائرة هليكوبتر وكانت الرياح غير موانية .. وكاد يحدث مالاتحمد عقباه .. ولكن الله سلم ..

• امتنعت الفنانات عن التوقيع فى اتوجرافات الهواة وقلن جميعا ان الامضاءات ممنوعة ايام المهرجان الا فى صالة التوقيعات

• كانت السيدة مريم فخر الدين تصفق - على الوحدة - حينما رقصت تحية كاريوكا فى القهوة البلدى ، وقدمت شمسيحة توفيق بعض العاب اكروبات التى ابتعت تفوقها فى هذا الميدان !

• حرص الاستاذ محمد فتحى مستشار الاذاعة الفنى على الاشراف على اذاعة كل برامج المهرجان

• جلست السيدة ليلى مراد فى القهوة البلدى على الارض .. بين الجمهور وضحكت كثيرا للحركات التى قام بها المونولوجست الجيزاوى



حشد من اهل الفن فى سرادق ميدان التحرير يشاهد مرور موكب المهرجان الصباحى

بيني وبينك

أمل ..

.. ان الامل الذى أترقب تحقيقه هو رؤية «عبد الوهاب» و «أم كلثوم» فى فيلم واحد

مصر الجديدة : آنسة بثينة

• نشاطركم الآمال !

روماتيزم ..

.. بأى شىء يعالج روماتزم المفاصل ؟

الخرطوم : أبو الروم

• يعالج بلزقة «بنكنوت» من صيدلية البنك الاهلى !

نقد الأفلام

.. ان موضوع نقد الافلام الاجنبية يعتبرمهما جدا عند القراء ولذلك نطالب بنشره أسبوعيا

العراق : حامد الدروى

• ماشى

أى نسل ؟

.. من أى نسل تنحدر الآنسة كوكا ؟

طرابلس الغرب : بشير احمد غريب

• من نسل آدم !

المعهد العالى

.. هل يقبل المعهد العالى لفن التمثيل الحاصلين على كفاءة التعليم الاولى ؟

المنصورة : م.ا.ع

• لا

المانع !

.. ما المانع الذى يمنع أنور وجدى وليلى مراد من انجاب اطفال يخلدون ذكرهما ؟

صفاقس . تونس : آنسة عليه

• المانع خير !

مهر ..

.. اريد الزواج بالفنانة شادية وامهرها بمبلغ ٧٠٠ جنيه مصرى ، فهل تقبل ؟

كوم امبو : م.ع.ا.ل

• اسألها .. يمكن تقل عقلها وتقبل !

لماذا ؟

.. لماذا لا نرى المطرب الفنان كارم محمود على الشاشة بالرغم من نجاحه فى كل دور ظهر فيه ؟

دمشق : السيده ع . ع

• لان معظم المنتجين ماعندهمش نظر !

وجه جديد

.. ما عنوان الوجه الجديد «مدحت مندور» ؟ وما هى الافلام التى ظهر فيها ؟

الاسكندرية : آنسة عفت

• عنوانه شارع المطبعة الاهلية رقم ٧ ببولاق، وقد ظهر فى فيلم «دهب» والبقية تأتى طبعا !

فيتامينات !

.. ألا ترى معى أن مثل هذه «الاطعمة» الفاخرة الملونة التى نراها على غلاف «الكواكب»

عريس تفصيل

.. كانت الآنسة «ا.ك» قد طلبت «عريس تفصيل» اشترطت فيه أن يكون فى جمال «ليكس باركر» ولا تزيد سنه عن ٢٥ سنة وخلافه ، وبما أن هذه المؤهلات تتوفر فى ، فهل لى أن أعرف شيئا عن «حماتى» مثلا ؟ وعن ماركة «الشربات» الذى تتمتع به العروسة ؟

القاهرة ر.ا

• لقد نشرت اعلان «العروسة» من باب التفكه بمغالاة بعض الفتيات فى مطالبهن،وشروطهن .. ولو كانت المسألة جدية لما نشرتها..لانى مش غاوى وجع دماغ !

تثير شهية العبد الفقير اللى زيى ؟

المحلة الكبرى : محمود خليفة

• معلهش .. عشان تتبحبح !

فاتن ..

.. لماذا لم تنشروا صورة فاتن حمامة فى هدية الكواكب ؟

دمياط : سعيد محمد سته

• صح النوم !

ما رأيك ؟

.. أريد أن أستطلع رأيك فى وجهة نظرى بصدد بعض الفنانين .. اننى اعتقد ان أعظم وأحلى ممثلة هى فاتن حمامة ، وان أخف دم بين المطربات هى : شادية ، وأجمل ممثل : كمال الشناوى ، وأرشق وأظرف مطرب هو : محمد فوزى .. فهل توافقنى على ذلك ؟

بنى سويف : آنسة رشيقة

• فيما يختص بفاتن وشادية : موافق قوى.. أما عدا ذلك ، فلا داعى لاستطلاع رأيى ..أحسن نخسر بعض !

عريس ..

.. اننى من أسرة كبيرة ، وأريد الزواج بالفنانة سعاد مكاوى ..

الجزيرة : ح.ع.ا

• وهل أنا ولى أمرها ؟ ما تتفضل تتجوزها يا أخى !

غلطانة ..

.. ألم تتزوج الفنانة «...» وتنجب منها طفلا يشبهك ؟ اننى اعرفك منذ كنت تكتب فى مجلة «العروسة» ..

بغداد : آنسة نافعة

• ماحصلش وحياتك ! واذا كان الطفل يشبهنى فأغلب الظن ان والدته «توحمت» على !

عروسة ..

.. ما رأيك فى اننى أريد أن تكون بيننا رابطة قرابة فأتزوجك بجدتى وسنها لا تزيد عن ٩٥سنة

عمان : بسكال جبران فرج

• ودى تبقى «قرابة» ايه المهببة دى !

مقالات صغيرة

• ان اعمق وصف للمثل الذى يقوم بدور الشرير المكروه ، هو انه الشخص الذى لا يتمنى أن يراه الناس ... على الشاشة !

محمود المليجى

• الناقد المغرض ، هو الذى يدعوالناس بقلمه الى حب من يكرههم من الفنانين !

أم كلثوم

• الزواج مثل ستار المسرح يتمنى كل شخص أن يرى ما وراءه ، فاذا ما ارتفع ، شاهد ماساة أو مهزلة !

نورهان

• فى الزمن الغابر كانت الفتاة الحسناء دعاية لقدرة الله ، أما الآن فقد أصبحت دعاية لمساحيق التجميل

ليلى مراد

• ان التمثيل استعباد لذيذ ، فعندما اظهر على المسرح اشعر بان المتفرجين قد اشترونى ، ولكننى لا أملك الا ان أشعرهم بانهم لم يخسروا الصفقة !

أمينة رزق

• ان الحياة لا تنى تذكر المثل بانه لم يبق على الشيخوخة سوى بضع روايات يقوم فيها بدور الفتى الاول !

محسن سرحان

• لو شفت نفوس الناس ، وارهفت آذانهم ، لما تكلموا بغير الموسيقى !

محمد عبد الوهاب

عمر

.. كم تبلغ النجمة مارى كوينى من العمر ؟

عمان : مفيد صيام

• بتسأل ليه ؟

عيب !

.. بذمتك .. مش عيب تتخذ لك اسما مستعارا وتجعلنا نحتار فى معرفة اسمك الحقيقى ؟

العريش : م ..

• لا عيب ولا حاجة !

هل صحيح ؟

.. هل صحيح آن الاستاذ محمد عبد الوهاب هو اعظم موسيقار فى الشرق ؟

بيروت : السيد الياس عازار

• جايز

الكبار !

.. لماذا لا تخصص الكواكب صفحة أوصفحتين لنشر القطع الموسقية لكبار الموسيقيين فى الشرق؟

الاسكندرية : عبد الفتاح عوض

• لضيق ذات الصفحات

رجولة

.. ايهما اكثر رجولة .. فاتن حمامة أم مريم فخر الدين ؟

بغداد : آنسة ص.م.ا

• و « الرجولة » دى تبقى ازاى بقى ؟

اغلاط صغيرة ..

.. هناك اغلاط صغيرة فى الافلام المصرية تبدو بارزة للعيان ، وتشوه جمال المواقف والمشاهد.. لماذا لا يعمل المخرجون على تلافيها ؟

عمان : س.م.س

• واذا تلافى المخرجون كل الاغلاط .. فكيف يمكن تمييز الفيلم المصرى عن الفيلم الاجنبى اذن؟

أسهل

.. آنا محتار بين امرين : اما ان اتزوج بالمطربة شادية أو أنتحر ..

العراق : حميد آ.د

• والله يا عزيزى .. الانتحار أسهل !

صور النجوم

.. هل فى نيتكم نشر صور جميع الكواكب والنجوم المصريين فى هدية الكواكب ، الاحياء منهم والاموات ؟

بيروت : ى.ص.ز

• جميعهم لا .. البارزون منهم فقط ..

فى الكويت

.. اليس من العيار أن لا تكون فى «الكويت» دار للسينما حتى نتمكن من مشاهدة الافلام المصرية ؟ ان أغنياءنا يتهيبون الاقدام على مشروع كهذا ، فهل نجد من المصريين من يتولى القيام بانشاء ولو دار واحدة ؟

الكويت : عبد الله احمد

• يمكن ..

هدية

.. آنا معجب بالفنانة ليلى فوزى .. وبما آن صناعتى « ترزى » فاريد تفصيل فستان لها وتقديمه هدية ، فهل لك آن ترسل الى مقاييس جسمها بالضبط ؟

ميدان الاوبرا : عصفور الجنة

• اليس الافضل أن تفصل بدله هدية لزوجها عزيز عثمان .. فينوبك ثواب ؟..

العظمة لله

.. لا ادرى ما سبب هذه الكبرياء ياسى طرزان .. يعنى شايف حالك قد الدنيا .. لا تريد أن تنشر صورتك ولا اسمك .. العظمة لله يا اخى !

دمشق . سوريا : السيدة فاتنه الخطيب

• وحياتك لا « عظمة » ولا يحزنون .. انه الحرص على عدم تعكير امزجة القارئات . اللطيفات « الفاتنات » !

كارم

.. هل المطرب كارم محمود متزوج من الوسط الفنى أم ماذا ؟

الدقى : آنسة سهير على طه

• ماذا ..

طرزان

امتحن معلوماتك .....

حل المنشور فى صفحة ٢

١ ــ فيلم (سلامة فى خير)

٢ ــ فيلم (حياة الظلام)

٣ ــ فيلم (سيف الجلاد)

قلبى على ولدى

يحقق اهداف العهد الجديد

تعتبر المنتجة آسيا أول من استجاب لتحقيق اهداف العهد الجديد ... والمتتبع لانتاجها يلمس مدى حرصها على تقديم قصص اجتماعية تعالج مختلف المشكلات ... وها هى فى فيلمها الجديد القادم « قلبى على ولدى » تروى قصة اسرة كانت تعيش فى أمن وسلام ، وكان عائلها مثالا للرجل الأمين على أسرته ، المتمسك بالمثل العليا ، حتى ساق اليه القدر غانية لعوب فجرفه تيارها ، وانساق معها الى الرذيلة ، حتى أنسته أسرته ، وأخيرا قادته الى الجريمة ، فاذا هو نزيل السجون ، ويغادر السجن ليجد ولده قد انساق الى طريق الاثم الذى سلكه هو من قبل ، فاستيقظت فيه معانى الرجولة ، ورأى واجبه يدعوه الى حماية ولده ، والى الصراع فى سبيل تحقيق السعادة لاسرته ... فماذا سيكون موقفه ؟

وقد عنى مخرج الفيلم ، الاستاذ بركات ، باعداد سيناريو « قلبى على ولدى » بما عرف عنه من مقدرة وفن سليم ، ورسم شخصياته رسما دقيقا رائعا ... وهيأ له الكثير من الحوادث القوية والمفاجآت المثيرة .. واختار باقة يانعة من أقدر كواكب السينما ، وفى مقدمتهم زكى رستم وأمينة رزق ، وكمال الشناوى وذلك عدا الوجهين اللبنانيين الجديدين نزهة وهيام . اللتين تكشفان عن مواهب جديدة . ان الجهود التى بذلت فى انتاج واخراج هذا الفيلم توحى بانه سيكون من الأفلام التى سوف تلاقى تقدير الجماهير واعجابها ...

ابتسامات من هنا وهناك

فيلم مضحك

يروى هذه النادرة محسن سرحان :
ذهب الصديقان ليشاهدا فيلماً هزلياً . . وفى أثناء العرض لاحظا أن أحد الموظفين قد اقترب من أحد المتفرجين وهمس فى أذنه ثم صحبه الى الخارج ... وهنا قال أحد الصديقين : « تفتكر ح يطلعوه بره عشان كان بيضحك أوى ؟ »
— لأ . أفتكر ان منتج الفيلم عاوز يسأله كان بيضحك على ايه !

براءة الطفولة

وتروى هذه النادرة « باتريشيا نيل » :
صحبت صديقة لى ابنها الصغير الى حفل تغنى فيه إحدى المطربات بمصاحبة فرقة موسيقية كبيرة ولبث الطفل يستمع قليلا ، ثم فجأة سأل أمه وهو يشير الى المايسترو والمغنية :
« لماذا يهدد هذا الرجل تلك السيدة بعصاه »
قالت : « صه .. انه لايهددها . »
— إذا لم يكن يهددها فلماذا تصرخ هى هكذا ؟ !

نصائح الآباء !

يروى هذه النكتة « بوب هوب » :
كان « ميكى » الصغير و « جوان » الصغيرة يعبران أحد الشوارع التى يزدحم فيها المرور ، فتذكر « ميكى » إحدي نصائح أمه فقال لجوان: « ناوليني يدك .. »
فردت جوان وقد تذكرت إحدى نصائح أمها « إنك تلعب بالنار ! »

مسألة تقاليد

ويروى هذه النكتة الأستاذ أنور وجدى :
أراد أحد المجانين أن يخرج من المستشفى فطالب من الطبيب أن يجرى له الاختبار اللازم ، وقال له الطبيب : « أنا حاقول لك حكاية واننى تقول لى ايه رأيك فيها »
— اتفضل
واحد كان راكب موتوسيكل يوم الأحد اللى فات ، فاتصادم مع عربية وانقطعت رقبته ، راح قام وشايل دماغه ودخل أجزاخانة علشان يركبها على دماغه تانى ..
وسكت الطبيب فاستغرق المجنون فى الضحك.. فسأله قائلا : « هيه ايه رأيك ؟ »
فأجاب المجنون : « رأيي انك بتضحك على بالقصة دى — لأن يوم الأحد كل الأجزاخانات تبقى مقفولة ! »

منطق حريمى

وروت هذه الفكاهة النجمة « ديبرا باجيت » :
ذهب زوج وزوجته لشراء معطف من الفراء للزوجة . . وقد وجد الزوجان الثمن ٦٠ جنيهاً ، فجادلا البائع حتى أنقصه الى ٣٠ جنيها . وعادت الزوجة الى البيت ولاحظ الزوج أنها غاضبة فقال لها :
« انتى زعلانه ليه .. مش اشترينا البالطو ؟ »
— يعنى انت دفعت فيه حاجه
— امال مين اللى دفع ؟ !
— البالطو كان بستين واحنا اشتريناه بتلاتين..
يعنى وفرنا ٣٠ جنيه هى اللى اشتريناه بيها..يبقى انت مادفعتش حاجة !

هارب

هذه حادثة ترويها النجمة فرجينيا دولز : « سئل جندى فى اذاعة «فى الطريق» عن اسمه والجهة التى يذهب اليها ، وبعد أن أذيع رد الجندى القى القبض عليه فى المكان الذى ذكره ، فقد كان من المستمعين اليه قائد اورطته ، وكان الجندى هاربا لتوه من الجيش !..





من باريس

بالطو « سبور » من الصوف الاخضر الغامق ، يعتمد على الكشكشة فى جميع اجزائه

معقول !

هذه النكتة ترويها الآنسة أم كلثوم :

راح فشار كبير بذراع واحد يروى لصاحبه قصة مغامرة خطيرة من مغامراته ، فقال أنه كان يسير ذات مرة فى غابة من غابات أواسط أفريقيا أثناء رحلة من رحلاته هناك ، فخرج عليه فجأة طابور من السباع وفتحوا جميعاً أفواههم لافتراسه .. فسأله صاحبه بلهفة :

— وبعدين .. عملت ايه ؟

فأجاب الفشار :

— رحت هاجم عليهم .. وواخد الأولانى خبطه بايدى الشمال راح واقع فى الأرض ، والتانى بايدى اليمين ، والتالت بالشمال ، والرابع باليمين والخامس ...

فقاطعه صاحبه قائلا بدهشة :

— لكن .. دا أنت بدراع واحد بس !

فقال الفشار بسرعة :

— ماهو ساعتها الواحد بيبقى ناسى نفسه !

لازم كده !

تلقى الأستاذ عبد المجيد عبد الحق ، بمناسبة رأس السنة ، هدية من أحد أصدقائه فى فرنسا هى قلم حبر فخم .. ولما عرضه على شقيقه الأستاذ عبد العظيم رجاه الأخير أن يتنازل له عنه ، فقال له الأستاذ عبد المجيد :

— حتعمل به إيه .. ده تمنه ٧٠ جنيها

فقال عبد العظيم مبهوتا :

ياه .. دا لازم قلم بيكتب ويقرا !

لها حق !

وهذه النكتة يرويها حسن فايق :

ركبت امرأة من فتوات بنات البلد الترام بالدرجة الأولى ، ولاحظ الكمسارى أن مظهرها يدل على أنها ليست من ركاب هذه الدرجة ، وظن أنها ركبت بطريق الخطأ ، فقال لها منبهاً :

— دى درجه أولى ياست

فانفجرت فيه قائلة :

— أما قليل الأدب .. هو أنا مش وش درجة أولى ... يعنى هو مايركبش الدرجة الأولى إلا اللى لابس فساتين وبلاطى .. انت مستقلنى فى نظرك ياواد انت ؟

فقاطعها معتذراً وقال :

— لامؤاخذه ياستى .. الحق علياء ، وفين تذكره ؟

فردت بكل كبرياء :

— نازله المحطة الجاية !



هـذه الصور تمثيل : وداد حمـدى ، فاخر فاخر ، على رشدى ، نجمـة ابراهيم ..

مسرحية فكاهية في مشهدين

ماكانش عالبال !

بكوفي

بقلم الأستاذ أبو السعود الابيارى

المشهد الأول

« غرفة فى مكتب الاستاذ رفعت المحامى ، اذ نراه جالسا خلف مكتبه يتصفح بعض الأوراق ، ثم تسمع نقرة على البـاب »

رفعت ـ ادخل ..

شوقى (يدخل) ـ صباح الخير يا متر

رفعت (ينهض مرحبا به) ـ أهلا شوقى .. ازيك يا عزيزى

شوقى ـ الله يسلمك يا رفعت

رفعت ـ فينك .. بقالك أسبوعين ما حدش شافك ؟

شوقى ـ كنت مسافر فى العزبة

رفعت ـ كده .. من غير ما تدينى خبر ؟

شوقى ـ أيوه يا رفعت .. الحقيقة كان لازم أطلعك على الأقل على سبب سفرى المره دى

رفعت ـ اتفضل .. أجيب لك قهوة ؟

شوقى ـ لا متشكر .. (يجلس)

رفعت ـ مع الأسف ما أقدرش أقـدم لك ويسكى دلوقت

شوقى ـ ولا ويسكى .. أنا حتى خـلاص بطلته

رفعت ـ عفارم .. عقبال السجاير

شوقى ـ والسجاير كمان بطلتها

رفعت ـ شىء جميـل .. وايه اللى خلاك عملت كده ؟

شوقى (ينقر باصابعه على حافة المكتب) ـ أصلى .. عايز اقول .. أصلى الـ ..

رفعت ـ ايه الحكاية .. مالك متلجلج ؟

شوقى ـ أصلى نويت اتجوز يا رفعت

رفعت ـ لا حول ولا قوة الا بالله !

شوقى ـ وانا جاى لك دلوقت بخصوص كده

رفعت ـ لكن أنا ذنبى ايه .. ما تشنق نفسك بايدك

شوقى ـ وحياتك يا رفعت بلاش تريقة .. الموضوع مهم جدا

رفعت ـ طيب وانا دخلى ايه فى الموضوع

شوقى ـ انت فاكر يوم حفلة عيد ميلادك

اشخاص المسرحية

رفعـت	:	محام شاب
سـهير	:	ابنة عم رفعت
شـوقى	:	صديق رفعت
عبد الحفيظ	:	والد سهير
فاطمـة	:	زوجة عبد الحفيظ

رفعت ـ طبعا .. ما بقالهاش عشرة أيام

شوقى ـ وفاكر لما عرفتنى بسهير بنت عمك

رفعت ـ أيوه بالطبع .. تكونشى ..؟

شوقى ـ تمام .. من ساعة ما شفتها وصورتها مش عايزه تفارق خيالى .. حسيت من وقتها بأن مصيرى مرتبط بمصيرها

رفعت ـ لكن ..

شوقى (مقاطعا) ـ ما لا كنتشى .. المهم فى الموضوع انى حبيتها من أول نظـرة ، وحاولت كتير انى أمحو الفكرة دى من مخى مفيش فايده، حتى انى سافرت العزبة علشان أبتعد عن جو مصر يمكن أنساها .. برضه مفيش فايده .. كنت باشوفها فى كل لحظة .. لون الورد الاحمر كان بيفكرنى بخدودها .. عينين البقر الواسعة كانت بتفكرنى بعنيها

رفعت ـ (يتنحنح)

شوقى ـ آسف .. يظهر انى نسيت انهـا بنت عمك

رفعت ـ ودلوقت عايزنى أعمل لك ايه ؟

شوقى ـ رفعت .. انت صديقى الوحيد من عهد الطفولة .. أرجـوك .. أبوس ايدك .. أخطبها لى !

رفعت ـ وانت ليه ماتروحش تخطبها بنفسك

شوقى ـ مش حا أقدر

رفعت ـ ليه بقى ؟

شوقي – حاسس انى مش حا اعرف اتكلم من كتر ما باحبها .. وخايف جدا من الفشل لو انى ما اعرفتش اقدم نفسى كويس

رفعت – لكن يا شوقي يا خويا ما هياش مشكلة .. انت انسان مثقف ومتربى وابن ناس .. ثم كمان متريش ومركزك كويس فى الهيئة الاجتماعية .. فلو خطبتها بنفسك مش ممكن يرفضوك

شوقي – لا يا رفعت .. الاحتياط احسن .. انت ابن عمها .. وكلامك على الأقل حا يكون كراى فرد من العيلة .. واذا كان عندهم مانع حايقولوا لك بصراحة .. واهى تبقى تمرين علشانك .. يمكن تضطر فى يوم تروح تخطب واحدة لنفسك

رفعت – قال الله ولا قالك يا شيخ !

شوقي – على العموم خلينا فى حكايتى .. انا واقع فى عرضك ..

رفعت – قد كده بتحب سهير يا شوقى

شوقي – واكتر من كده يا رفعت .. ارجوك .. اعمل لى الخدمة دى

رفعت (بعد تفكير قليل) – على عينى وراسى يا سى شوقى .. الليلة حا روح أخطب لك سهير .. وحط فى بطنك بطيخه صيفى

شوقي – يعنى أعتبر المسالة منتهية

رفعت – ودى عايزه كلام .. اعتبر سهير مراتك

شوقي (فرحا) – مش عارف ازاى اشكرك يا رفعت .. تعالى اما أبوسك ..

المشهد الثانى

« غرفة صالون فى منزل عائلة سهير ، اذ نرى رفعت جالسا على مقعد ، وقد جلست سهير ابنة عمه على مقعد قبالته »

رفعت – ازيك يا سهير ؟

سهير – انت أحوالك غريبة قوى النهارده يا رفعت .. دى تاسع مرة تقول لى فيها ازيك يا سهير

رفعت – صحيح ؟.. متاسف .. اصل مخى شارد شوية فى حكاية مهمة

سهير – كده ؟.. ايه هى يا ترى ؟

رفعت (بعد تفكير) – انت بتنامى كويس يا سهير ؟ !

سهير (فى دهشة) – طبعا .. وليه السؤال الغريب ده ؟

رفعت – يعنى ما تعرفيش معنى الأرق والسهاد والمسائل دى ؟

سهير (ضاحكة) – ما اظنش .. لكن ليه بتسأل ؟

رفعت – يعنى ما حصلش مرة انك سهرتى بالليل مثلا وقعدتى تعدى النجوم ؟

سهير (مستغربة) – بس بتسأل ليه الأسئلة دى ؟

رفعت – أصل فيه واحد مسكين بيحصل له كده

سهير (ضاحكة) – وده مين بقى يا سيدى ؟

رفعت – انسان معذب .. كل ذنبه ان له عينين بتعشق الجمال . وقلب بيدق للحسن ، ولسان مع الأسف مربوط مش قادر يعبر عن سره المدفون

سهير – ده ايه الشعر ده يا سى رفعت

---- صورة الغلاف ----



يطلقون على «سوزان بول» نجمة يونيفرسال لقب « بيرل هوايت » الجديدة .. وبيرل القديمة كانت من بطلات السينما الاوليات اللاتى اشتهرن بتمثيل أدوار المخاطرات فى الأفلام الصامتة .. ولهذا تجلس « سوزان بول » على العرش الذى خلفته بيرل هوايت،لانها لاتقل عنها جراة وشجاعة .. ففى فيلم « القرصان الامريكى » تقطع سوزان احدى البحيرات سباحة ثلاث مرات، ولهذا قضت ثلاثة أيام وملابسها مبتلة على جسمها طوال وقت التصوير ، كما أن أحد الجياد جرها وراءه مسافة طويلة ، وقت ان قفزت من مرتفع طوله ٢٥ قدما .. والبقية تاتى ..!

رفعت – لكن عمى ومرات عمى اتأخروا كده ليه ؟

سهير – زمانهم جايين .. قول وحياتى .. مين اللى مش قادر يعبر عن سره المدفون

رفعت – واحد تعرفيه

سهير – صحيح ؟

رفعت – أيوه .. مسكين

سهير – ومسكين ليه ؟

رفعت – لانه ما بينامش الليل .. كل الناس بتبقى نايمه وهو سهران يعد النجوم

سهير – لكن ليه كده ؟

رفعت – يعنى مش عارفة ليه ؟

سهير – لأ

رفعت – لأنه بيحب طبعا

سهير (فى خجل) – بيحب مين ؟

رفعت (يتنهد) – بيحبك يا سهير

سهير (وقد احمر وجهها) – بلاش تريقه يا رفعت

رفعت – وحياتك باتكلم جد .. من يوم ما شافك وصورتك مطبوعة فى خياله .. حاول كتير انه ينساكى من غير فايده .. الورده الحمره تفكره بلون خدك .. وعينين البقرة الواسعة بتفكره بجمال عيونك

سهير (فى خجل شديد) – من فضلك بلاش هزار

رفعت – بدال ما تقول كده اساليني مين هو؟

سهير – طيب مين هو ؟

رفعت – أولا هو شكله مقبول .. زيى كده مثلا

سهير – كويس

رفعت – وثانيا مثقف وابن ناس كويسين .. وفوق كده وكده حالته متيسرة والحمد لله

سهير – هيه ؟

رفعت – والأهم من ده كله .. انه بيحبك موت .. باقول لك من يوم ما شافك

سهير – كويس .. عارفه .. بس اسمه ايه ؟

رفعت – أيوه يا ستى صبرك حا اقول لك على اسمه .. بس قبله .. تقبلى تتجوزيه

سهير (تطرق براسها قليلا فى خجل) – هو صحيح بيحبنى بالشكل ده ؟

رفعت – وأكثر من الشكل ده

سهير (فى شبه همس) – وأنا كمان باحبه

رفعت (فى دهشة) – بتحبيه ؟

سهير – أيوه .. من كل قلبى

رفعت – ازاى ؟

سهير – ايه .. مش مصدق ؟

رفعت – لكن ..

سهير (مقاطعة) – انت عندك شك يا رفعت

رفعت – شئ غريب .. أنا ..

سهير – بقى طول المدة دى وما قدرتش تعرف حقيقة شعورى بالنسبة لك

رفعت – بالنسبة لى ؟ ! .. انت تقصدى ..

سهير (مقاطعة) – أيوه يا رفعت .. طول عمرى باحبك وانت مش دارى .. واذا كنت انت بتحبنى قيراط ، أنا باحبك أربعة وعشرين

رفعت – لكن يا سهير ..

« يسمع صوت فتح الباب ويعقبه صوت فاطمة هانم وهى تنادى سهير »

سهير – ماما جت يا رفعت .. (تصيح) أيوه يا ماما تعالى ..

« تدخل فاطمة وزوجها عبد الحفيظ »

عبد الحفيظ – أهلا بالاستاذ رفعت ..سلامات يا ابنى

رفعت – الله يسلمك يا عمى

سهير – (تقترب من أمها وتسر فى أذنها كلمة)

فاطمة – كده ؟.. يا ألف نهار مبروك .. (الى رفعت) وهى سهير تتعز عنك يا رفعت يا بنى .. ده انت من دمنا ولحمنا ..

عبد الحفيظ – ايه المسالة ؟

فاطمة – سى رفعت جاى النهارده يطلب ايد سهير .. ايه رايك ؟

عبد الحفيظ – ودى عايزه رأيى .. ألف مبروك .. هاتوا الشربات حالا

رفعت – لكن يا عمى

عبد الحفيظ – مفيش لكن .. خير البر عاجله

فاطمة (تزغرد) – انشاء الله خطوبة الهنا يا رفعت يا ابنى

« يدخل الجيران والخدم على صوت الزغاريد وحين يعلمون بالخبر يحيطون برفعت مصافحين مهنئين بينما تختنق صيحاته وسط الضجة والهرج ، فيتهالك على المقعد . ثم تسدل الستار ! »

الكواكب
العدد ٧٨
١٩٥٣/١/٢٧

AL KAWAKEB
No. 78
27-1-1953